

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١.
London - Sunday, 5 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3750
الاحد ٢٧ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٣/٥م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٥٠

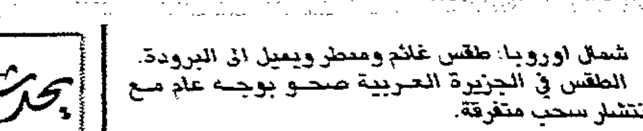
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

اليوم

العملات مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٢١٨. المارك ١,٨٤٠٠. الين ١٢٧,٨٥. الفرنك الفرنسي ٦,٢٥٥٠. الريال السعودي ٣,٧٥٠٠. الدينار الكويتي ٠,٢٨٩٠.

الطقس شمال اوروبا: طقس غائم وممطر ويميل الى البرودة. الطقس في الجزيرة العربية صحو بوجه عام مع انتشار سحب متفرقة.



يحدث يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسبوع الحالي بزيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام وهذه اول زيارة يقوم بها عرفات لباكستان منذ ١٥ عاما.



أسرارنا وزير سابق في بلد عربي مرشح لمنصب مهم في بلده الذي سيشهد تغييرات حكومية واسعة خلال الايام القليلة المقبلة.

المهدي يقدم استقالته اليوم بعد الاتفاق على تشكيل حكومة موسعة

القوى السياسية توقع على ٦ نقاط

الجيش يؤيد الاتفاق والجبهة الإسلامية ترفض

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقدم السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية في مؤتمر يعقده ظهر اليوم الاحد استقالة حكومته ليفتح الباب للاتفاق الذي توصلت له الفعاليات الحزبية والنقابية مساء امس لتشكيل الحكومة السودانية السادسة في عهد الديمقراطية الثالثة. وتم توقيع هذا الاتفاق مساء امس بالقصر الجمهوري بموافقة جميع القوى السياسية والنقابية ماعدا الجبهة الاسلامية القومية مما يعني وقوفها في المعارضة.

وينص البرنامج الذي طرحه مجلس رأس الدولة السوداني على الحفاظ على الديمقراطية ووضع سياسة دفاعية وأمنية، وتحقيق السلام وعقد المؤتمر الدستوري، وحل الأزمة الاقتصادية، واتخاذ سياسة خارجية متوازنة، والتخطيط لاقامة انتخابات عامة تضمن تمثيل القوى الحديثة. وقد انحصر الخلاف حتى الآن في عدم اشارة البرنامج الى مبادرة السلام السودانية بصورة مباشرة.

وفي ذات الاتجاه اكد مصدر عسكري رفيع امس لـ «الشرق الاوسط» ان الشكل الجديد للحكومة نال رضا هيئة القيادة العسكرية وذلك عندما عرضه عليهم الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة في اجتماع ظهر امس.

وقال المصدر ان هيئة القيادة العامة العسكرية عقدت اجتماعا طارئا ظهر امس في اعقاب اجتماعها مع الدكتور تاج الدين. وتقرر في هذا الاجتماع اتخاذ اجراءات امنية احترازية جديدة في مداخل العاصمة والمراكز الحساسة خاصة بعد ان ضبطت بعض السيارات محملة بالاسلحة في طريقها للعاصمة.

وقرر الاجتماع ان يمهل الحكومة حتى ظهر اليوم بعد انتهاء المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء ليتخذ القرارات السريعة والحاسمة بشأن الحكم.

واكد المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان القيادة العامة للقوات المسلحة، تمسكت بشرطها ازاء اشراك كل القوى السياسية في الحكومة من داخل الجمعية وخارجها، كما اقترحت اسناد وزارتي الدفاع والداخلية الى شخصيات قومية بحسبانها وزارات حساسة وتحتاج الى النأي بها عن الصراعات الحزبية.

ومن جانب آخر اكد المصدر العسكري ان قوات المتمردين التابعين لجون قرنق قصفت صباح امس بالمدفعية الثقيلة مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي اكبر مدن جنوب السودان. وقد ادى القصف الى تهدم المركز البيطري الذي يقع بالقرب من المطار ولم تصل الخرطوم حتى مساء امس اي تفاصيل عن عدد الضحايا.

كما اوضح المصدر ان القوات التي انسحبت من مدينة توريت والبالغة ١٤٠٠ ضابط وجندي وصل بعضهم الى اوغندا وعدد قليل الى مدينة نمولي على الحدود السودانية الاوغندية الكينية وتوزع الباقون على بعض المدن السودانية الاخرى على الشريط الحدودي.

وفي غضون ذلك قررت الحكومة السودانية طرد القائم بالاعمال الكيني في الخرطوم والمستشار بالسفارة الكينية رداً على قيام كينيا بابعاد القائم بالاعمال السوداني والمستشار بسفارة السودان في نيروبي.

رسالة الى الملك فهد من رئيس نيجيريا

الرياض - واس - استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بقصره بالعزيزية بعد ظهر امس نائب رئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش بجمهورية نيجيريا اللواء محمد ثاني اباشا الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس الجمهورية النيجيرية ابراهيم بابانجيدا.

لقاءات سعودية تونسية
بن علي يستقبل الأمير سلمان عشية افتتاح معرض الحرمين الشريفين

تونس - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان - واس:

يستقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي غدا الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي سيصل مساء اليوم الى تونس في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة التونسية تستمر خمسة ايام يفتتح خلالها وبرعاية شخصية من الرئيس التونسي «معرض الحرمين الشريفين» قبل ظهر بعد غد.

وتبدي الاوساط الرسمية والشعبية التونسية اهتماما ملحوظا بزيارة الامير سلمان وبمعرض الحرمين الشريفين حيث كلف الرئيس التونسي لجنة من كبار المسؤولين التونسيين بالاهتمام بمتابعة وتسهيل كل الاجراءات التي من شأنها انجاح الهدف الرئيسي من اقامة هذا المعرض الذي يبرز الدور الكبير لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الاهتمام بتوسعة الحرمين الشريفين وتأمين السبل الكفيلة بتأدية الحجاج والمعتمرين لمناسك الحج والعمرة في جو من الراحة والامن والطمأنينة.

(التتمة على الصفحة ٢)



قوات الاحتلال الاسرائيلي تعترض امس طريق اعضاء من حركة «السلام الان» كانوا يحاولون دخول الضفة الغربية المحتلة لاجراء لقاءات مع شخصيات فلسطينية.

وزراء خارجية التعاون الخليجي يجتمعون في الرياض اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء اليوم اجتماع دورته الثلاثية بحضور وزراء خارجية دول المجلس بمقر الامانة العامة بالرياض.

وافادت مصادر مجلس التعاون الخليجي لـ «الشرق الاوسط» ان هناك عدة نقاط رئيسية ستكون على طاولة البحث بين الوزراء لبحثها اليوم وغدا وابرزها استعراض ما تم بشأن مفاوضات السلام العراقية - الايرانية ومدى ما وصل اليه الجانبان خلال المفاوضات التي تتم تحت رعاية الأمم المتحدة ومساعي تثبيت وقف الحرب بعد وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي.

وقالت المصادر ان الوزراء سيناقشون تطورات الوضع الفلسطيني من مختلف جوانبه على صعيد دعم الانتفاضة الفلسطينية وتوجهات الادارة الامريكية الجديدة تجاه القضية الفلسطينية. كما سيبحثون الازمة اللبنانية وابعادها الحالية مع استعراض نتائج اللجنة السداسية التي يترأسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

ومن المقرر ان يطلع الشيخ صباح الاحمد المجلس الوزاري على آخر تطورات الموقف خاصة بعد الاجتماعات التي تمت مع الاطراف اللبنانية المختلفة سواء التي جرت في تونس او الكويت.

وأشارت المصادر الى ان الجولة الثانية من مساعي اللجنة تشير الى ان هناك نتائج ايجابية ملموسة للوصول الى اتفاق بين الاطراف المختلفة.

وعلى الصعيد الاقتصادي سيناقش الاجتماع نتائج سير المفاوضات بين دول مجلس التعاون من جهة ودول المجموعة الاوروبية من جهة أخرى والتي كانت ثمرتها توقيع الاتفاقية الاطارية بين الجانبين في لوكسمبورج في يونيو (حزيران) الماضي وما تم بشأنها. ومن المقرر ان يستعرض الاجتماع تقريرا شاملا من الفريق التفاوضي المشكل من قبل مجلس التعاون بشأن استمرار المفاوضات وما تم وضعه للمرحلة المقبلة.

وأشارت المصادر الى ان التقرير الذي سيعرض على الوزراء اليوم سيركز على ان هناك انسجاما مبدئيا بين الفريقين تجاه الصادرات البتروكيماوية والتوصل الى عدد من النقاط الايجابية بين الطرفين.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تعاون مصري - عراقي - أرجنتيني لتطوير صاروخ جديد

لندن - «الشرق الاوسط»

من آلن جورج:

بدأت الأرجنتين ومصر والعراق في تطوير صاروخ متوسط المدى ارض - ارض سيطلق عليه اسم (كوندور ٢ - سعد ١٦) على الرغم من القلق الذي اعربت عنه واشنطن التي تخشى ان يقوض الصاروخ أسس أمن اسرائيل، وقلق لندن التي تخشى من استخدام الارجنتين هذا السلاح ضد جزر فوكلاند.

وسيكون صاروخ «كوندور ٢» من مرحلتين بينما يصل مداه الى ألف كيلومتر وفي وسعه ان يحمل خمسمائة كيلوجرام. كما انه سيكون ايضا تطويرا لصاروخ «كوندور ١» الذي يصل مداه الى ١٥٠ كيلومترا وطورته الارجنتين في اوائل العقد الحالي.

وكانت شركة الصناعات الفضائية الالمانية الغربية العملاقة «مسر شميدت بولكو بلوم» قد لعبت دورا مهما في تطوير برنامج «كوندور ١».

ويقول المسؤولون الامريكيون ان الشركة لها ضلع الآن - بطريقة غير مباشرة - في تطوير برنامج الصاروخ الجديد الجبار «كوندور ٢» الذي يشترك فيه العراق ايضا - حيث يعرف باسم «سعد ١٦» - ومصر.

ويعترف مسؤولو الشركة الالمانية ان الشركة فازت بعقد عام ١٩٧٩ للمساعدة في تطوير «كوندور ١» وان الارجنتين طلبت منها المشاركة في تطوير «كوندور ٢». فقد قال احد كبار مسؤولي الشركة الالمانية: «بمجرد ان رأينا المواصفات ادركنا فورا ان «كوندور ٢» مختلف كثيرا عن «كوندور ١» الذي كان يستخدم للاغراض المتعلقة بالطقس. وعندما عرضنا تلك المواصفات على الحكومة الالمانية الغربية وقررنا عدم المشاركة في البرنامج».

الا ان امتناع «مسر شميدت» عن المشاركة لم يؤثر اطلاقا في برنامج «كوندور ٢ - سعد ١٦»، اذ استمرت عملية تأمين المواد اللازمة والفنيين من خلال مجموعة شركات اوروبية تشكلت خصيصا لهذا الهدف. وعلى رأس تلك الشركات واحدة تسمى «كونزن» بمكاتب في مونت كارلو ومدينة زوغ في سويسرا. وقد اشتركت مع «كونزن» شركة «ديزنتك» و«كوندور بروجيكت» قرب زيوريخ.

وكان العديد من كبار موظفي هذه الشركات من خبراء الصواريخ السابقين في شركة «مسر شميدت».

وعندما كشفت اجهزة الاعلام الالمانية الغربية في العام الماضي عن برنامج «كوندور ٢» سارعت مجموعة «كونزن» الى تغيير حملة اسهمها عام ١٩٨٨ وتغيير اعضاء مجلس الادارة، كما اغلقت مكتب مونت كارلو.

ويقال ان جهود «كونزن» للخروج من مشروع «كوندور ٢» لم تكن سهلة. وفي الخريف الماضي ابلغت الشركة وزارة الدفاع المصرية انها الغت عقدها، لكن مصر رفضت قبول الالغاء.

ومهما يكن الوضع الحالي لمجموعة شركات «كونزن» فلا شك في ان مشروع «كوندور ٢ - سعد ١٦» يمضي قدما. ويقول المسؤولون الامريكيون ان قدرا كبيرا من العمل يجري تنظيمه في مصر على ايدي شبكة من الشركات الصغيرة التي شكلت لتتولى الدور السابق لشركة «كونزن». وترفض شركة «مسر شميدت» بقوة مزاعم الولايات المتحدة القائلة ان للشركة صلة ببرنامج «كوندور ٢ - سعد ١٦». غير انه كشف النقاب في السنة الماضية عن ان شركة «ترانستيكنيكا» وهي فرع من فروع شركة «مسر شميدت» كانت مسؤولة عن تحليل نتائج التجارب التي جرت على محركات اطلاق «كوندور ٢» في الارجنتين ومصر.

وتبين في الشهر الماضي ان

(التتمة على الصفحة ٢)

تسليم الدعوات للقيادات السياسية اللبنانية
صباح الأحمد في دمشق اليوم أو غداً لدعم تحرك اللجنة العربية

دمشق - بيروت - وكالات الأنباء: افادت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية امس ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ورئيس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية سيصل الى دمشق اليوم او غدا في زيارة لسورية.

واضافت المصادر ان الوزير الكويتي سيجري محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تتركز على ما يمكن ان تقوم به دمشق لدعم اللجنة العربية من اجل التوصل الى اعادة السلام الى لبنان واحلال الامن والاستقرار فيه.

والزيارة هي الثانية التي يقوم بها الشيخ صباح الاحمد الى دمشق منذ تشكيل اللجنة الوزارية في يناير (كانون الثاني) الماضي وهي تضم ايضا وزراء خارجية كل من الاردن وتونس والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة والسودان.

على صعيد آخر ذكر امس في بيروت ان لبنان بصدد اعداد ملف بالمساعدات العربية التي اقرت له خلال القمم العربية منذ العام ١٩٧٦.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية ان الجامعة العربية طلبت تحضير هذا الملف الذي يتضمن المبالغ المقررة التي تسلمها لبنان وتلك التي اقرت خلال القمم العربية او خلال اجتماعات مجلس الجامعة على مستوى وزراء او مندوبين منذ ١٣ عاما.

وأشارت الى ان الملف يعد لوضعه في تصرف اللجنة الوزارية السداسية العربية.

وعلى صعيد الشأن اللبناني الداخلي علم من مصدر مقرب من رئيس حكومة العسكريين في لبنان العماد ميشال عون ان الاخير سيتخذ قريبا بعض الاجراءات من اجل تسهيل عودة اللاجئين المسيحيين الى منطقة الشوف (جنوب شرق بيروت).

واوضح المصدر ذاته ان عون «سيبدأ في هذا الشأن سلسلة من الاتصالات مع

(التتمة على الصفحة ٢)

٥٩ قتيلا وجريحا في حادث قطار جنوب لندن

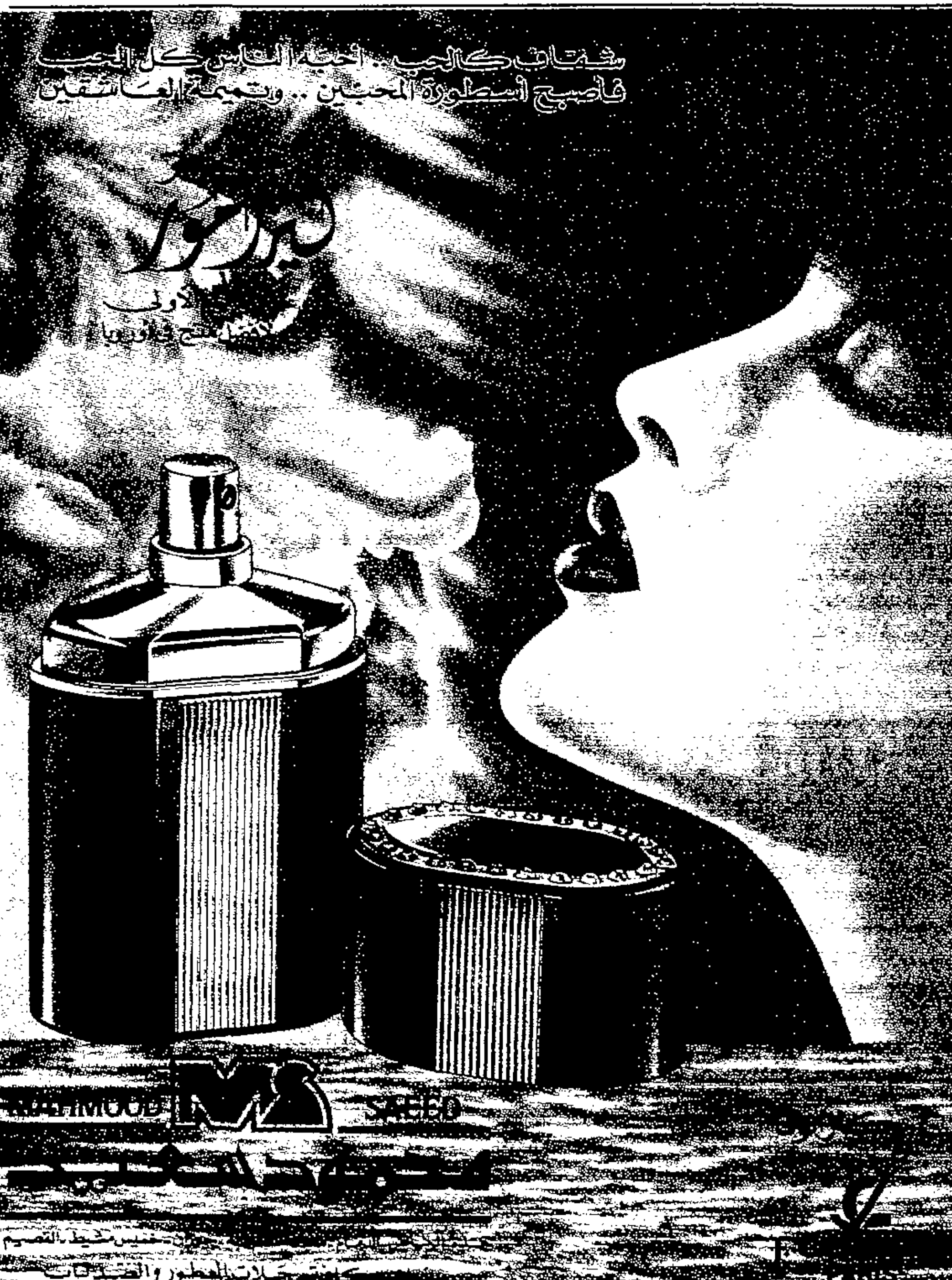
لندن - «الشرق الاوسط»:

قتل ٩ ركاب على الأقل واصيب حوالي ٥٠ اخرين بجراح اثر وقوع تصادم بين قطارين قرب محطة بيرلي للقطارات في مقاطعة ساري البريطانية جنوبي لندن.

وأفادت تقارير طبية وزعت في مستشفى «ماي داي» القريب من مكان الحادث حيث يعالج غالبية المصابين أن خمس اصابات اعتبرت خطيرة جداً بالاضافة الى ٢٠ اصابة اخرى صنفت على أنها خطيرة.

وعلم أن القطارين كانا متجهين نحو محطة «فيكتوريا» في وسط العاصمة لندن قادمين من اتجاهين مختلفين الأول من بلدة «ليتلهامبتون» والثاني من «هورشام» قبل ان يصطدما بالقرب من بلدة بيرلي دون معرفة سبب وقوع الخطأ الذي قاد القطارين الى الكارثة.





ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

شامير يكرر رفضه للدولة الفلسطينية

وولدجريف تجول في شوارع نابلس ووصف الآراء الإسرائيلية بـ«الجنونية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
في خطوة جديدة تؤكد العزلة التي وصلت اليها سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وصف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف اقوال بعض المسؤولين الاسرائيليين بان الوضع هناك سيتحسن بمرور الوقت بانها اراء «جنونية». وقال ان بريطانيا تعارض ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين وترفض اسلوب العقوبات الجماعية ضد المدنيين.

وكان وولدجريف يتحدث بعد جولة قام بها في الشوارع الخالية في نابلس والتي تخضع لنظام حظر التجول منذ مقتل جندي اسرائيلي في ٢٤ فبراير (شباط) الماضي.

ويدا الوزير البريطاني متأثرا بالمناخ السائد في المدينة وقال: «انه احساس غريب جدا ومروع. وآملي ان ينظر الناس الى الامور بهدوء ويسألوا انفسهم مرة اخرى إن لم يكن ما يحدث سيسبب المزيد من المرارة التي ستنتج مآسي جديدة».

وعن السياسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قال وولدجريف: ان الراي الذي سمعته من البعض في اسرائيل (من الزعماء الحكوميين) بان الانتظار سيحدث تحسنا، هو رأي جنوني.

ونتيجة لمنع سكان نابلس البالغ عددهم نحو ١٠٠ الف عربي من مغادرة منازلهم لم يظهر في الشوارع غير سيارات للجيش الاسرائيلي اقيمت عليها شبكات من الاسلاك الشائكة اطل من خلفها الجنود وهم يصوبون بنادقهم الى الخارج.

وأكد وولدجريف ان بريطانيا تعارض العقوبات الجماعية ودعا الى رفع حظر التجول وبدء عملية سلام.

وقال وولدجريف «ان اسلوب الهجمات يضر بالقضية الفلسطينية وانه كلما تمكن الفلسطينيون من الاقتراب من الوسائل السلمية التي اتبعها غاندي كانت لهم قوة غاندي».

والتقى وولدجريف شخصيات من نابلس في منزل احد وجهائها السيد باسل كنعان.

ومنع جيش الاحتلال الصحفيين من مرافقة الوزير البريطاني الذي كرر دعوته اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعليقا على تاكيد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الدولة الفلسطينية لن تقوم ابدا رد وولدجريف ان الين لينوكس ـ بويد وزير المستعمرات البريطاني السابق قال قبيل قيام دولة قبرص ان الجزيرة لن تستقل ابدا.

واضاف: «في السياسة يجب عليك الا تستخدم ابدا كلمة ابدا».

من جهة اخرى رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في حديث الى التلفزيون البريطاني قناة «بي. بي سي» اي مقارنة بين المنظمات الصهيونية التي كانت تسعى الى انشاء الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير التي تسعى الى اقامة دولة فلسطينية.

وقال شامير: «لا يوجد اي وجه للمقارنة. اننا لم نحارب لتدمير اي دولة كما تفعل منظمة التحرير».

وكانت عصابة شتين بزعامة شامير احدى اشد العصابات اليهودية السرية تطرفا في فلسطين اثناء خضوعها للانتداب البريطاني.

وقد اتهمتها السلطات البريطانية بشن سلسلة من الاغتيالات والهجمات بالقنابل في عمليات ضد بريطانيا.

وزعم شامير «اننا لم نقتل مدنيين قط» وعندما سئل عن اعتراف عصابة شتين باغتيال اللورد موين الوزير البريطاني في القاهرة عام ١٩٤٤ رد قائلا: «لقد كان أرفع دبلوماسي بريطاني في المنطقة. لقد كان مدنيا ولكن لم يكن شخصا عاديا».

وكرر شامير مزاعمه بان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة لم يتحول عن موقفه الى موقف قبول السلام مع اسرائيل.

وقال: «انها كذبة.. انها كذبة. ان هؤلاء الناس يستطيعون ان يقولوا اي شيء. ان لديهم فلسفة استبدادية».

وجدد رفضه اجراء محادثات مع المنظمة قائلا: «ان المنظمة لا يمكن ان تكون شريكا في السلام. انها تعارض اي سلام معنا. اننا لن تقبل دولة فلسطينية في هذا البلد الصغير. فمثل هذه الدولة ستكون قاعدة خطيرة للعدوان على دولة اسرائيل».

المنظمة ترفض انتقادات الخارجية الامريكية وتؤكد ان عمليات جنوب لبنان دفاعية

نيقوسيا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء:
اوضحت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها امس ان العمليات الفلسطينية التي تنفذ انطلاقا من جنوب لبنان هي دفاع عن النفس منتقدة التصريحات التي ادلى بها المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان امس الاول الذي يجه للمنظمة من خلالها ما يمكن اعتباره تحذيرا مبطنا بسبب العمليات الفدائية ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان. واعتبر ان استمرار هذه العمليات يطرح اسئلة حول قدرة المنظمة على الالتزام بتعهداتها.

وقال متحدث رسمي فلسطيني في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس «ان الوضع في جنوب لبنان كان مثار مباحثات غير مباشرة بيننا وبين القيادة الاسرائيلية عبر وسطاء دوليين»، موضحا ان هذه المحادثات تناولت العودة الى اتفاقية وقف اطلاق النار التي كانت سارية قبل الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ويذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات صرح امس الاول في ابو ظبي ان المنظمة لم تتعهد للولايات المتحدة بالتخلي عن العمليات الدفاعية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. واكد عرفات مجددا يوم الخميس الماضي في دبي انه ارسل الى المسؤولين الاسرائيليين أفكارا بشأن هدنة في العمليات الفلسطينية انطلاقا من جنوب لبنان وان هؤلاء لم يردوا عليها.

وكان متحدث رسمي باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي قد نفى في التاسع عشر من الشهر الماضي وجود هذه المفاوضات غير المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير بشأن هدنة في جنوب لبنان اثر تصريح ادلى به عرفات الى شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» واكد فيه وجود هذه المفاوضات وانها تتم عبر شخصيات من الاراضي المحتلة واوروبيين ومسؤولين في الامم المتحدة وآخرين.

واوضح المتحدث الرسمي الفلسطيني ان التوصل الى اتفاق بشأن جنوب لبنان لا يمكن ان يتم بالضغط على منظمة التحرير وبدون التزام مقابل من اسرائيل بوقف عدوانها واحتلالها للجنوب اللبناني ووقف الحصار البحري المضروب على الشواطىء الجنوبية للبنان وعمليات القرصنة الاسرائيلية المستمرة ضد السفن اللبنانية والفلسطينية والتي تجري حتى في اعالي البحار.

وتابع «ان الاسرائيليين يريدون فرض اتفاق من خلال الضغط على الادارة الامريكية الجديدة بالخلط بين الدفاع المشروع عن النفس ضد الاحتلال وضد الغارات والهجمات الاسرائيلية، وبين الارهاب الذي تنبذه منظمة التحرير تماما»، مضيفا ان منظمة التحرير ترفض هذا الخلط.

وقال: «اذا كانت هناك رغبة في التوصل الى الاتفاقية التي كانت سارية عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ فان هذه لها شروطها كما ابلغناها الى القيادة الاسرائيلية عبر الوسطاء الدوليين».

وذكر اخيرا ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تسعى الى هدنة مؤقتة وانما الى سلام دائم وشامل مؤكدا انها قادرة على حفظ ما تلتزم به رسميا وقانونيا وعمليا.

واشار المتحدث الفلسطيني الى ان ريدمان سارع بالتعليق على الاشتباكين العسكريين اللذين وقعا اخيرا بين مجموعتين فلسطينيتين مسلحتين والجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني في الوقت الذي يصمت عن الغارات الجوية والبحرية والبرية والقصف الاسرائيلي المستمر ضد القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

وكانت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة قد تبنت عمليتين مسلحتين ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان خلال الايام العشرة الاخيرة قتل خلالهما سبعة من مقاتلي هذه الجبهة.

واضاف المتحدث انه من غير المتصور ان يكف الفلسطينيون واللبنانيون عن الدفاع عن انفسهم امام العدوان الاسرائيلي المستمر مشيرا الى ان اسرائيل مازالت تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية منتهكة بذلك القرارات الدولية التي صدرت بهذا الصدد.

وكان المتحدث الامريكي قد قال امس الاول ان الولايات المتحدة تنظر بقلق الى العدد المتزايد للهجمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وقامت بالهجمات الاخيرة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي اعلنت يوم الخميس الماضي مسؤوليتها عن عملية فدائية هي الثانية التي تقوم بها خلال اسبوع في جنوب لبنان. وزعمت اسرائيل ان العملية محاولة تسلل الى اسرائيل وانتقدت الحوار الامريكي ـ الفلسطيني.

وأضاف المتحدث الامريكي: «كنا نعي منذ البداية ان بعض المجموعات والفصائل وخصوصا تلك المتمركزة في دمشق تعارض التطور الايجابي في مواقف منظمة التحرير تجاه اسرائيل وستحاول نسف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير وعرقلة عملية السلام».

وقال ردمان: «لكن اذا لم تكن قيادة منظمة التحرير تستطيع او تريد السيطرة على مجموعاتها فهذا يطرح اسئلة حول التعهدات المتخذة باسم منظمة التحرير وحتى حول قدرة منظمة التحرير على التزام تعهداتها».

وأضاف: «سنشدد على هذا الامر لدى منظمة التحرير»، ولم يحدد تاريخ اللقاء المقبل.

وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت العملية السابقة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خلال اللقاء الذي جرى الثلاثاء الماضي بين السفير الامريكي في تونس روبرت بيللترو وممثل المنظمة.

وتوقف المراقبون عند قول ردمان: «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها عن الاعمال التي تقوم بها العناصر التي تتألف منها».

وزير الدولة البريطاني ويليام وولدجريف خلال لقائه في غزة امس مع السيد احمد شلويش مسؤول هيئة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة (الاونروا).

متابعة الاتصالات لاستئناف المفاوضات العراقية ـ الايرانية

الامم المتحدة تنتظر الوفد العراقي بعد محادثات الياسون مع نائب وزير الخارجية الايراني

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: تكتمت مصادر الامم المتحدة حول نتائج المحادثات المكثفة التي اجراها يان الياسون ممثل امينها العام خافيير بيريز دي كويلار مع وفد ايراني برئاسة نائب وزير الخارجية محمد لواساني والتي انتهت الليلة قبل الماضية.

وسيستقبل الياسون في غضون الاسبوع الحالي وفدا عراقيا لم يعرف بعد ممن سيتألف. وتهدف المحادثات الجارية حاليا الى تحضير ارضية لاستئناف جولة جديدة من المفاوضات الوزارية في اواخر الشهر الجاري او مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل برعاية دي كويلار.

وتبدي الاوساط الرسمية في الامم المتحدة تكتما شديدا حول مضمون المناقشات واكتفى المتحدث فرنسوا جيلياني بالقول ان من بين المواضيع المطروحة يندرج تاريخ ومكان المفاوضات المباشرة التي سيرأسها وزيرا خارجية البلدين العراقي السيد طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي.

ورجحت مصادر مطلعة ان المفاوضات ستجري على الارجح في «اردن هاوس» مقر اقامة الدبلوماسي الامريكي السابق افريل هاريمان القريب من نيويورك.

وكان دي كويلار قد اعلن الشهر الماضي عزمه على اجراء المفاوضات خارج مبنى الامم المتحدة كي يكون بالامكان التفرغ لها كليا خلال ايام عدة.

وتعتبر مسألة انتقال المفاوضات الوزارية من جنيف الى نيويورك بحد ذاتها مؤشرا ولو بسيطا على نوع من المرونة، وعلى ان مسؤولي المنظمة الدولية باتوا يشعرون بامكانية تحقيق تقدم في الجولة المقبلة في المفاوضات.

ويرى المراقبون انه من المرجح أن يكون الياسون استعرض مع لواساني سبل ترسيخ الثقة بين الطرفين العراقي والايراني. وفي اخر تقرير له دعا دي كويلار طهران وبغداد الى القيام بمبادرات جديدة في هذا المجال.

وكان الياسون قد ذكر يوم الخميس الماضي انه قد يبحث مشكلة تشكيل لجنة عسكرية عراقية ايرانية مشتركة لوقف اطلاق النار بعد ان تأجل الاجتماع الاول الاسبوع الماضي حتى اشعار آخر.

اقرار جدول اعمال اللجنة الوزارية اليمنية

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء: عاد الى صنعاء قادما من عدن امس السيد يحيى حسين العريشي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية بعد ان سلم في عدن كلا من الامين العام للجنة المركزية السيد علي سالم البيض ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى السيد حيدر ابو بكر العطاس رسالتين من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح وبعد ان راس جانب الشطر الشمالي من اليمن في اجتماعات سكرتارية المجلس اليمني الاعلى في دورتها الاولى لهذا العام.

وبحثت سكرتارية المجلس في عدن خلال دورتها جدول اعمال اللجنة الوزارية للشطرين في دورتها المقبلة بالاضافة الى اقرارها لبرنامج زمني لعمل لجان الوحدة وتنشيط عمل كافة اللجان الفنية المشتركة ودعم الشركات والمشاريع التي يشترك فيها الشطران.

كما جرى خلال دورة سكرتارية المجلس اليمني الاعلى في عدن وضع تصور لتعزيز نشاط الهيئات الوحدوية وتوسيع العمل في مختلف المجالات ومنها ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

يذكر ان اللجنة الوزارية المشتركة تعقد برئاسة رئيسي الوزراء في الشطرين.

مبايعة الملك الحسن الثاني في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظمت امس في مراكش حفلة البيعة التقليدية للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذلك بمناسبة الذكرى ٢٨ لاعتلائه العرش. وقد شاركت في البيعة وفود تمثل مختلف الاقاليم المغربية والجاليات المغربية في الخارج.

وكان العاهل المغربي قد استقبل المهنئين بعيد العرش في القصر الملكي بمراكش، ومن بينهم الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والامير عبد الله الفيصل ووزراء العمل العربي الموجودون حاليا في المغرب، ووفد امريكي يضم فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، والجنرال توماس ريتشارد مساعد قائد القوات الامريكية في اوروبا وعدة شخصيات افريقية واوروبية.

من جهة اخرى اصدر العاهل المغربي بمناسبة عيد العرش عفوا عن ٩٩٧ سجينا، وتخفيض عقوبة السجن لصالح ١٤٦ معتقلا، والعفو من عقوبة السجن، وابقاء عقوبة الغرامة لفائدة ٤٤ شخصا، والعفو عن عقوبة السجن والغرامة لفائدة عشرة اشخاص، وتحويل السجن المؤبد الى سجن محدد لفائدة سبعة سجناء.

ولم يشر البيان الذي اصدرته وزارة العدل في هذا الشأن ما اذا كان من بين الذين تم العفو عنهم سجناء سياسيون. وكان قد تردد ان قرارا بالعفو عن المعتقلين السياسيين سيصدر بمناسبة عيد العرش.

وترأس العاهل المغربي حفلا خاصا نظم بمناسبة تخريج افواج من الضباط الجدد في مختلف فروع الاسلحة التابعة للقوات المغربية. وتضم هذه الافواج ٧٠٠ ضابط من بينهم ٤٠ ضابطة.

وخلال الحفل رقى العاهل المغربي اربعة من كبار ضباط الجيش الى رتبة جنرال، كما تمت ترقية مجموعة اخرى الى رتبة كولونيل ميجور.

مشاركة مصر في مؤتمر وزراء العمل العرب

الرباط ـ أ.ف.ب: سيتميز المؤتمر السابع عشر لمنظمة العمل العربية الذي ينعقد على مستوى وزراء العمل الذي يبدأ غدا وحتى الثالث عشر من مارس (آذار) الحالي في الرباط بعودة مصر الى صفوف هذه المنظمة المتخصصة التابعة للجامعة العربية بعد غياب استمر عشر سنوات اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وقد وصل الى المغرب وزير العمل المصري السيد عاصم عبد الحق والعديد من وزراء العمل العرب للمشاركة في المؤتمر الذي سيبحث بشكل خاص مشروع موازنة المنظمة لعام ١٩٩٠ وانجازاتها في قطاعات الاعداد المهني والتشريع والتأمين الاجتماعي وأمن العمل.

وسيعكف المشاركون على دراسة حركة اليد العاملة بين البلدان العربية ووضع المهاجرين في اوروبا.

صباح الأحمد في دمشق اليوم

تتمة المنشور ص ١

الى العاصمة السورية.

وقالت ان رئيس اللجنة العربية ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي سيجري محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تتعلق في معظمها بأعمال اللجنة المحادثات التي تجريها مع القيادات اللبنانية والنتائج التي وصلت اليها.

وجرت امس اتصالات بين وزارة الخارجية اللبنانية والسفارة الكويتية في دمشق. وذكرت المصادر الدبلوماسية ان مدير المراسم في الخارجية اللبنانية السفير عاصم جابر اتصل بالسفارة الكويتية في العاصمة السورية لتحديد مواعيد تسليم الدعوات.

ومن المقرر ان تجري اللجنة العربية المحادثات مع القيادات اللبنانية في ١٧ و١٨ مارس (آذار) الحالي للوقوف على رأيها من امكانية ايجاد حل للأزمة اللبنانية المستمرة والمفتوحة منذ ١٤ عاما.

وكانت اللجنة العربية قد اجتمعت في الجولة الاولى من محادثاتها مع القيادات اللبنانية الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالنيابة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية الانتقالية العماد ميشال عون في تونس. وفي المرحلة الثانية التي عقدت في الكويت اجتمعت اللجنة الى الزعماء الدينيين الاسلاميين والمسيحيين.

وجرت عشية تسليم الدعوات الى القيادات السياسية والحزبية اتصالات واجتماعات لتنسيق المواقف حيث شهد الاسبوع عشرات الاجتماعات التي عقدت بين اعضاء المجلس النيابي في القطاعين الشرقي والغربي من العاصمة اضافة الى اجتماعات عقدت مع الرؤساء الدينيين للاطلاع منهم على نتائج محادثاتهم مع اللجنة العربية.

الشخصيات المعنية وسينشىء هيئة خاصة».

الا ان المصدر لم يذكر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي قام في يناير (كانون الثاني) الماضي بمبادرة من اجل العودة التدريجية للاجئين المسيحيين (١٥٠ الفا) الذين فروا عام ١٩٨٣ من الجبل اثر مواجهات حصلت هناك.

من جهة اخرى افاد المصدر عن «اتصالات جارية» من اجل تبريد جبهة سوق الغرب حيث يتواجه الجيش والحزب التقدمي الاشتراكي، واعادة فتح الطرقات في هذه المنطقة.

ومن ناحية اخرى ابدى برلماني لبناني بارز تفاؤله بالوصول الى حل عن طريق الاتصالات والمحادثات التي تجريها لجنة الاتصالات والمساعي الحميدة العربية في وقت تترقب القيادات السياسية والحزبية هنا تسلم دعوات للاجتماع الى اللجنة في الكويت.

وأبلغ نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر الصحافيين امس ان اللجنة العربية ستصل الى حل من خلال محادثاتها مع المسؤولين والقيادات اللبنانية.

وقال انه متفائل بالتحرك الذي تقوم به اللجنة العربية.

ويترقب المسؤولون والقيادات السياسية والحزبية تسلم دعوات من اللجنة للحضور الى الكويت لاجراء محادثات مع اعضائها.

وقالت مصادر دبلوماسية ان سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم هو الذي سيقوم بتسليم الدعوات الى القيادات اللبنانية.

وقالت ان السيد الجاسم سيصل الى بيروت يوم الثلاثاء او الاربعاء.

واضافت ان السيد الجاسم سيرافق الشيخ صباح الاحمد الجابر خلال زيارته

تعاون مصري ـ عراقي ـ ارجنتيني

تتمة المنشور ص ١

«ترانستكنيكا» تقوم بتجهيز مجمع مختبرات قرب الموصل في شمال العراق. وكان المقاول الرئيسي للمشروع وهو شركة «جيلدميستر» التي يوجد مقرها في «دوسلدورف» قد تعاقد على طلب تجهيز المجمع المذكور. ويصر المسؤولون في شركة «ميسر شميدت بولكو بلوم» على ان المعدات التي زود بها المجمع هي «لاغراض عامة» وانه ليس هناك ما يوحي بانها ستستخدم في برنامج للصواريخ. غير ان الجهة التي ارست عقد «جيلد ميستر» لم تكن سوى مؤسسة سعد العامة، وهي المؤسسة المشرفة على برنامج سعد ١٦. ويعرف المجمع محليا باسم مركز الابحاث والتطوير وكذلك باسم سعد ١٦.

وبالنظر الى قلق واشنطن فان من المفارقة ان ٤٠ في المائة من معدات المختبرات استوردت من شركات في الولايات المتحدة ومن بينها «تيكترونيكس» و«ويلترون» و«سينتيفيك اتلانتا».

ويغطي مجمع الموصل حوالي ٤٠ الف متر مربع ويشتمل على ٣٦ بناية منفصلة منظمة في تسعة اجزاء. وتشتمل المنشآت بالاضافة الى مختبرات للاغراض العامة على «نفق ريح» تبلغ طاقته ثلاثة اضعاف سرعة الصوت استورد من شركة «افياتيست» الالمانية (وهي فرع من شركة راين ميتال للأسلحة). ويقال ان مجمع الموصل يضم بالاضافة الى هذا قواعد لاختبار محركات الصواريخ.

وقد اعدت تصاميم المشروع شركة «كونسلتكو» التي يوجد مقرها في فيينا واشرفت هذه الشركة على البناء. غير ان ناطقا باسم الشركة شدد على ان شركته لم تكن مسؤولة الا عن اقامة المباني ولم تكن لها صلة بتجهيزها. واضاف انه لم يكن هناك اي مؤشر على ان المجمع قد تكون له اغراض عسكرية. وقد سلم ٩٠ في المائة من المشروع للعميل في الآونة الاخيرة وينتظر ان يصبح شغالا تماما بحلول منتصف ١٩٨٩.

وقامت الشركات الاوروبية التي لها صلة بمشروع «كوندور ٢» بمتابعة نشاطها بصورة هادئة، وثمة اطراف اخرى لم تلتزم جانب الحذر الى ذلك الحد. ففي يونيو (حزيران) الماضي اعتقل ضابط عسكري مصري وثلاثة امريكيين في الولايات المتحدة بتهمة تهريب مواد لمشروع «كوندور ٢» الى مصر. وكان الهدف حيازة ٤٣٠ رطلا من مركب مقاوم للحرارة يعرف باسم كربون ـ كربون ويستخدم في بخاخات الصواريخ ورؤوسها المدببة. وقد تم الاستيلاء على شحنة واحدة من هذه المادة عندما اعتقل الاشخاص المشار اليهم.

وقد اتضح مدى قوة الصواريخ من خلال «حرب المدن» في المراحل النهائية من حرب الخليج. وكانت الصواريخ التي استخدمت في ذلك غير دقيقة تماما ومن اصل سوفياتي. وسيكون الصاروخ «كوندور ٢» المقرر توزيعه عام ١٩٩١ اكثر فاعلية بكثير.

بن علي يستقبل الأمير سلمان

تتمة المنشور ص ١

وسيجري للامير سلمان مساء اليوم استقبال رسمي في مطار قرطاج الدولي يشارك فيه كبار اعضاء الحكومة التونسية من ابرزهم وزير الداخلية السيد الشاذلي النفاتي، ووزير الثقافة السيد الحبيب بولعراس، وكاتب الدولة للشؤون الدينية قاسم بوسنينة.

وسيقوم الامير سلمان بن عبد العزيز بزيارة تفقدية لمقر معرض الحرمين الشريفين في قاعة قصر المؤتمرات في العاصمة التونسية للتاكد والاطمئنان على الترتيبات واعمال التنفيذ والالتقاء بالعاملين في المعرض وابداء التوجيهات التي من شأنها تسخير كل الامكانات لانجاح اهداف اقامة هذا المعرض في ثاني عاصمة عربية واسلامية ينظم فيها.

وسيقيم وزير الثقافة التونسي ظهر غد حفل غداء تكريما للامير سلمان بن عبد العزيز والوفد المرافق له كما سيقيم السفير السعودي ابراهيم السعد البراهيم حفل عشاء بمنزله يحضره الامير سلمان والمسؤولون التونسيون.

وسيختتم الامير سلمان زيارته الى تونس يوم الخميس المقبل بعد ان يزور مدينة القيروان. هذا وقد لوحظ اهتمام الصحافة التونسية بابراز المواد الاخبارية والتحقيقات حول المعرض والمشاريع التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين لاعمار وتوسعة الحرمين الشريفين والمشاريع التنموية والنهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية.

ومن ناحية اخرى وصف وزير الثقافة التونسي السيد الحبيب بولعراس معرض الحرمين الشريفين بأنه يحمل جملة من المعاني السامية.

وقال ان اهم تلك المعاني على الاطلاق اظهار الوجه الحضاري للاسلام وتاكيد تواصله وامتداده بحكم انه رسالة أبدية كما ان المعرض يدعم الارتباط بين المسلمين كافة في العالم ويبرز للاخرين مدى تجذر الرسالة الاسلامية وعمقها.

وعدد الوزير التونسي الفوائد التي تعد من وراء اقامة هذا المعرض مشيرا الى انها متنوعة.

واضاف: انه على المستوى التثقيفي فان المعرض منارة متنقلة تضيء طريق معرفة الاسلام امام الزائرين، وتمكن من تدعيم الروابط الدينية بين الشعبين في المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية.

واوضح ان المعرض يتيح للتونسيين ـ وبخاصة اولئك الذين لم تتوفر لهم بعد فرصة اداء مناسك الحج ـ امكانية مشاهدة مجسمات البقاع المقدسة والاطلاع على الجهود التي ما برح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يبذلها لضمان توفير المزيد من ظروف الراحة والامن لحجيج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف.

واشار السيد بولعراس الى ان المعرض وجه اعلامي اسلامي مشرق معربا عن امله في ان يواصل المعرض تجواله عبر العديد من بقاع الدنيا لكي يخدم الرسالة الاسلامية الخالدة.

ورحب باقامة المعرض على ارض تونس التي قال انها تعيش عهدا جديدا يسعى الى تأصيل هويته الاسلامية العربية. كما ان المعرض علامة من علامات الالتقاء الموضوعي بين تونس والسعودية على درب تدعيم الدين الاسلامي وتاكيد تراثه الحضاري المتميز ومثال حي لدى متانة العلاقات القائمة بين الشعبين السعودي والتونسي.

كذلك اكد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي السعودي ومسؤول اللجنة الاعلامية لمعرض الحرمين الشريفين الدكتور شهاب جمجوم ان الهدف من اقامة المعرض في تونس هو اعطاء فرصة للمواطنين التونسيين الذين تمنعهم ظروفهم من السفر الى الاراضي المقدسة لمشاهدة المدينتين المقدستين عن قرب والاطلاع على المشروعات التي تتم فيهما والخدمات والتسهيلات التي تقدمها السعودية للمدينتين ولقاصدي الحج والعمرة وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

واشار الدكتور جمجوم في لقاء مع هيئة الاذاعة البريطانية الى ان من اهداف المعرض كذلك اظهار المشروعات الحالية التي تقوم بها السعودية لتطوير الخدمات في المشاعر المقدسة.

واوضح ان معرض الحرمين الشريفين يحتوي على العديد من الصور التي تبرز شكل المدينتين في الماضي وشكلهما الحاضر والشكل الذي ستكون عليه في المستقبل القريب بالاضافة الى العديد من المجسمات التي تظهر التوسعات التي تمت والمشروعات التي ستتم في السعودية.

اغلاق الطرق الى الضفة الغربية

استشهاد مواطنتين فلسطينيتين اثناء هجوم للمستوطنين على قرية الظاهرية في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعلن في الاراضي المحتلة امس عن استشهاد المواطنتين امنة الوريدات (٥٥ عاما) وابنتها ظريفة الوريدات (٣٥ عاما) من بلدة الظاهرية بقضاء الخليل متاثرتين بجروح اصيبتا بها اثناء تعرضهما لاعتداء بالآلات الحادة من قبل مجموعة من عصابات المستوطنين اليهود كانت قد اقتحمت القرية مساء امس الاول.

وكانت مجموعات من المستوطنين اليهود قد هاجمت قرية الظاهرية الليلة قبل الماضية تدعمها قوات من الجيش الاسرائيلي وعاثت في القرية فسادا واعتدت على سكانها مما ادى الى اصابة المواطنتين بجروح خطيرة سارعت على اثرها قوات الاحتلال الى فرض حظر تجول صارم على القرية للحيلولة دون تمكين اهل القرية من الانتقام من عصابات المستوطنين الا انها فشلت حسب تقارير وكالات الانباء العالمية التي اكدت ان المواطنين في القرية خاضوا اشتباكات عنيفة مع المستوطنين والقوات الاسرائيلية التي تدعمهم.

وذكرت وكالات الانباء العالمية ان الاراضي المحتلة شهدت امس اشتباكات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة عدد من الفلسطينيين بجروح فيما اعترف الراديو الاسرائيلي امس باحتراق سيارة شرطة اسرائيلية اثناء قيام عدد من المواطنين باشعال النار في بعض السيارات العسكرية الليلة قبل الماضي.

وقالت ان قوات الاحتلال هدمت سبعة منازل فلسطينية في منطقة النقب جنوب فلسطين المحتلة فيما هدد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بهدم الحي القديم في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وافادت تقارير امس الاول الواردة من الارض المحتلة ان اربعة وخمسين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من بينهم ١٨ امرأة وذلك من جراء اطلاق الجنود الاسرائيليين الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم اثناء الاشتباكات والمصادمات التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد تركزت الاشتباكات والمصادمات في مدن غزة ونابلس والخليل وطولكرم وبيت لحم ومخيمات النصيرات وجباليا وبيت حانون وعسكر وبلاطة ودير البلح وعين بيت الما والدهيشة وفي قرى بني نعيم وارتاح والظاهرية.

وأشارت الانباء الى ان المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة واصلوا اضرابهم العام الذي اعلنوه امس الاول تلبية لنداء حركة «حماس» احتجاجا على تصاعد ممارسات القمع الاسرائيلية فيما استمرت سلطات الاحتلال في فرض حظر التجول والحصار العسكري على مدينتي نابلس وبيت لحم وعدد من القرى والمخيمات الفلسطينية.

في لندن توجهت امس الاول اربع شابات فلسطينيات مضربات عن الطعام منذ ٢٣ فبراير (شباط) الماضي الى مقر منظمة العفو الدولية ليتحدثن باسم المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة.

وصرحت الفلسطينيات انهن يهدفن من زيارتهن الى اثارة اهتمام منظمة العفو الدولية ووسائل الاعلام البريطانية لكي ينتقدوا بمزيد من الحزم المعاملة غير الانسانية التي يتعرض لها عشرون الف سجين فلسطيني خصوصا اولئك المضربون عن الطعام منذ ٢٦ فبراير (شباط) الماضي في سجن الفارعة ومعتقل انصار ٣ في النقب بجنوب اسرائيل.

وذكرت هؤلاء الفتيات ان فلسطينيات اخريات بدأن ايضا اضرابا عن الطعام في مدن بريطانية مختلفة منها مانشيستر ولستر.

وتنوي الفلسطينيات الاربع، وهن عضوات في الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات، مواصلة اضرابهن عن الطعام في بريطانيا حتى مارس (آذار) الحالي كما ينوين متابعة الاعتصام امام اماكن عامة.

وفي القدس المحتلة قال دعاة سلام اسرائيليون انهم تفادوا حواجز الطرق امس كما تحدوا حظرا فرضه الجيش على عقد اجتماعات مع فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ابرام جولدبلوم المتحدث باسم حركة «السلام الان» ان اعضاء الحركة تجنبوا نقاط تفتيش الجيش باستخدام طرق لا تمر عبر مستوطنات يهودية او مناطق عربية ذات كثافة سكانية عالية.

واضاف قوله ان اعضاء الحركة سيجتمعون مع فلسطينيين اذا مكنهم الجيش من دخول الضفة.

وقد انضم عدة آلاف من دعاة السلام الى قوافل غادرت تل ابيب وحيفا وبئر السبع صباح امس.

وقال اعضاء في حركة «السلام الان» ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين منعهم من السفر الى الضفة الغربية للاجتماع مع سكان فلسطينيين.

وقال جولدبلوم اننا ندافع عن حقنا في عقد اجتماعات سلام مع فلسطينيين كل هدفها اظهار ان هناك طريقا لبلوغ السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

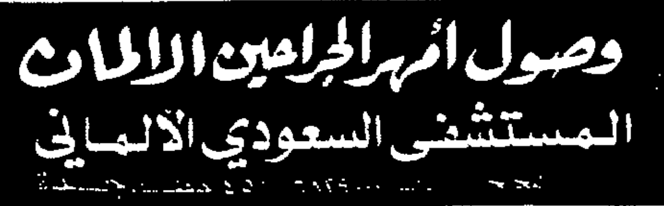
وافاد المراسلون ان الجيش الاسرائيلي اقام امس حواجز على العديد من طرقات الضفة الغربية لمنع الحركة الداعية الى السلام من تنظيم لقاءات سلام مع فلسطينيين.

واعلن قادة «السلام الان» قبل ظهر امس انهم يتمسكون بمشروعهم رغم اجراء الحظر الذي اتخذته السلطات العسكرية. ولم يكشفوا اسماء المدن التي ينوون التوجه اليها.

وقد اقيمت الحواجز على الطرقات التي تربط القدس برام الله وبيت لحم مما ادى الى سد الطرقات على مسافة كيلومترات عدة. واعلن القطاعان منطقتين عسكريتين مقفلتين محظورتين على اي اسرائيلي غير مقيم في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان القيادة الموحدة للانتفاضة وزعت في رام الله يومي امس وامس الاول منشورا يدعو الفلسطينيين الى ان يستقبلوا بحفاوة اعضاء حركة «السلام الان».

وجاء في البيان وفق المصادر ذاتها «علينا ان نوضح لهم مواقف منظمة التحرير في شأن ضرورة اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وان هذه الدولة لن تهددهم».



وزير الداخلية الأردني لـ«الشرق الأوسط»

محلات الصرافة لن تفتح لأن القانون قد ألغي وسنواصل إعطاء الفلسطينيين جوازات سفر

عمان ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

منذ ان اعلن قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية وقطاع غزة والاسئلة عن طبيعة الاجراءات التي ستتخذ، لاسيما في ما يتعلق بقضية جوازات السفر التي يحملها ابناء الاراضي المحتلة، لاتزال الشغل الشاغل لقطاع كبير من الفلسطينيين.

وحين صدر القرار الحكومي الاردني باغلاق محلات الصرافة من اجل وقف المضاربة بالعملات قبل عدة اسابيع واوكل امر تنفيذ القرار للسلطات الامنية، توجهت الانظار الى وزارة الداخلية حيث حرص وزير الداخلية السيد رجائي الدجاني على التاكيد على ان تنفيذ القرار كان بسرعة البرق وان اجراءات تتم حاليا بالتعاون مع البنك المركزي من اجل الكشف عن المتلاعبين.

هاتان المسألتان جرت اثارتهما خلال الحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع وزير الداخلية الاردني. كما تطرق الحديث الى حيثيات قرار العفو الملكي عن الموقوفين ومن طالهم العفو ومن لم يطلهم وما هي الاسباب، اضافة الى الحديث عن الانتخابات المقبلة والى اين وصلت لجنة اعادة صياغة القانون الجديد في عملها.

وفي ما يلي نص الحوار:

اغلاق محلات الصرافة

● الى اي مدى يمكن القول ان السلطات الامنية نجحت في تنفيذ قرار اغلاق الصرافة في البلاد ووضع حد للمضاربة باسعار الدينار؟

ـ في حقيقة الامر ان القرار الذي اتخذ باقفال محلات الصرافة وضع حدا للتلاعب بسعر الصرف وايضا انهى السوق الموازية لصرف العملات، ولذلك اصبح السعر الذي يقرره البنك المركزي هو السعر الذي تتعامل به جميع البنوك داخل الاردن. وفي هذه الحالة لم يعد هناك مجال لظهور سعر اخر مغاير للسعر الذي يمكن ان يحصل عليه اي مواطن في البنوك، بمعنى اخر ان ما يقال عن احتمال وجود سوق سوداء ليس له ما يبرره طالما ان حاجة المواطن من النقد الاجنبي يمكن الحصول عليها من البنوك، خاصة اذا كان احتياجه مرتبطا بالمسائل المشروعة مثل فتح الاعتمادات لغايات الاستيراد او للمعالجة الطبية او لغايات السفر والتعليم وكل ما يحتاجه الانسان ومسموح به بموجب الانظمة والقوانين والتعليمات. اما اذا كان الانسان يريد اللجوء الى السوق السوداء، معناه انه يريد الحصول على العملات الاجنبية لغير هذه الاغراض، اذن فليتحمل هو فروق الاسعار في السوق السوداء حيث يشتري الدولار بسعر مرتفع. حتى الان لم المس ان هناك سوقا سوداء بالمعنى الحقيقي للسوق السوداء، بل بالعكس هناك اتجاه لدى معظم الناس الذين اشتروا دولارات وعملات اجنبية وصارت في حوزتهم كمدخرات، اصبحوا الان يعودون للبنوك ويبيعونها خشية ان يتدنى سعر صرف هذه العملات تدريجيا.

العملية التجارية كلها في سوق البلاد متوازنة وتكفي حاجات البلاد ولم يبدأ الخلل الا عندما بدأ سوق الصرافة كسوق مواز يتلاعب بالاسعار ويحقق ارباح غير مشروعة. وقد استغلت بالفعل هذه الفترة وحققت فيها ارباحا خيالية حيث شارك اناس لا علاقة لهم بالتجارة لا من قريب ولا من بعيد بالاتجار بالعملات، حتى المياوم يقبض اجرته في اليوم ويصرفها بالدولار، وتصور مدى الضغط الذي توجده مثل تلك الظروف. ان ما حدث كان غير حقيقي وغير واقعي ونتج عن قيام مجموعة اشخاص بالتلاعب بالاسعار وتحقيق الربح عن طريق عملية الصرافة.

الاجراءات التي اتخذناها وعمليات الجرد التي يقوم بها البنك المركزي لدفاتر الصرافين سوف تكشف المتلاعبين، ومن يكشف التحقيق انه تلاعب سوف ينال جزاءه العادل.

● الى متى ستبقى محلات الصرافة مغلقة؟

ـ محلات الصرافة ستبقى مغلقة ولن يسمح بفتحها، لان قانون الصرافة الغي، ولذلك لم يعد لها وجود.

● وهل يستمر هذا الحظر عندما تتحسن الحالة الاقتصادية؟

ـ لسنا بحاجة لسوق صرافة طالما هناك بنوك مسموح لها بموجب القوانين القيام بهذه المهمة.

● موضوع جوازات السفر الاردنية كانت مدار اهتمام معظم حامليها بعد قرار فك الارتباط، هل من الممكن ان تضعنا في اجواء الموقف الحكومي والاجراءات المتخذة في هذا الصدد؟

ـ لا توجد اجراءات جديدة نعتزم اتخاذها، الاجراءات انتهت، وقرار فك الارتباط كما تعلم ترجمته الى حقيقة واقعة يكون بالتاكيد على الهوية الفلسطينية والتاكيد على الذات الفلسطينية على ارض فلسطين، ولذلك كان لا بد من وضع هذه الصيغة ضمن الاطار الصحيح، هذا الاطار هو ابراز الشعب الفلسطيني على ارضه الفلسطينية وانهاء الصيغة التي كانت باستمرار موضع جدال ونقاش، خاصة بعدما اصبحت منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حيث كان لا بد من تعزيز هذه الصورة.

نحن لا نستطيع ان نقول ان هناك فك ارتباط قانوني واداري ويبقى المواطن الموجود في الاراضي المحتلة مواطنا اردنيا، لانه عندئذ سوف لن يكون لهذا القرار اية مصداقية، وهؤلاء الناس الموجودون في الضفة الغربية كلهم مواطنون اردنيون. ويسألون لماذا حل البرلمان. ان حل البرلمان هو ترجمة حقيقية وواقعية لفك الارتباط، لم يعد هناك سلطة تشريعية، او لم يعد هناك برلمان مشترك اردني يمثل الضفتين، بالرغم من حل البرلمان وعملنا من اجل تعديل القانون ووضع صيغة لقانون يستثني الضفة الغربي ويلغي الدوائر الانتخابية التي كانت محسوبة للضفة الغربية او الدوائر التي كانت هنا في المخيمات ومحسوبة من حصة الضفة الغربية. بالرغم من هذا لازالت هناك اصوات تقول حتى يكون لهذا القرار مصداقية يجب على الاردن ان يصدر قانونا جديدا للانتخابات.

لقد تمت التعديلات المقترحة على القانون وطبعا شطبت الدوائر الانتخابية المحسوبة على الضفة الغربية وشطبت الدوائر الانتخابية للمخيمات، وان شاء الله سيخرج هذا القانون بتعديلاته الى النور.

عودة الى موضوع الجوازات، الذي اود قوله انه لا بد من ايجاد صيغة للتعامل مع المواطنين في الضفة الغربية، اذا كانوا سيعتبرون مواطنين اردنيين فان هذا يعني ان قرار فك الارتباط لا يحمل اي جديد، وحجة اسرائيل ستبقى قائمة وتدعي ان الفلسطينيين الموجودين في الاراضي المحتلة هم جالية اردنية، وجاء القرار ليقول ان هؤلاء شعب فلسطين على ارض فلسطين المحتلة، وسأستمر باعطائهم جوازات السفر الاردنية حتى يتمكنوا من التحرك ويتمكنوا من تصريف امورهم بيسر وسهولة. انا لا اقدر على وضعهم في جو من النكد والكرب، لاننا نريد لهذا الشعب ان يصمد ويقاوم، وهناك رابطة قوية موجودة بين الشعبين وهي معروفة عبر التاريخ، هذه الرابطة تميز العلاقة الاردنية الفلسطينية.

قيل الكثير من قبل المشككين، وكان هناك الحرص الدائم من قبلنا على ان يكون قرار فك الارتباط وكل القرارات التي تفرعت عنه قرارات متوازنة نحرص فيها باستمرار على مصلحة الشعب ومصلحة المواطن الفلسطيني في الارض المحتلة. لاننا نعرف ظروف المعاناة التي يعيشها. من هنا كان كل من يطلب تجديد جواز سفره نجدده له لمدة سنتين حتى نميزه بانه فلسطيني من سكان الاراضي المحتلة الصامدين تحت الاحتلال.

● جوازات السفر المؤقتة هذه لمدة سنتين، هل يتم التعامل معها بنفس الطريقة الذي يتم التعامل بها مع جوازات السفر الصالحة لمدة خمس سنوات؟

ـ بنفس الطريقة لا تختلف، وكل مواطن يتعرض لمشاكل بسبب الجواز المؤقت، نحن مستعدون لملاحقة قضيته مع الدولة التي تتعامل بهذا الاسلوب. اننا نصدر جوازات تتراوح مددها من ٦ اشهر الى ٥ سنوات.

● وما الذي يميز هذه الجوازات عن بعضها؟

ـ لا شيء الا المدة، الجواز لا يختلف عن الاخر لا باللون ولا بعدد الصفحات ولا بالكتابة الموجودة فيه. لكن حامل جواز السفر الصالح لمدة سنتين يجب ان يكون حاملا لبطاقة تحدد تاريخ خروجه من الجسر حتى نعرف متى سيعود، اما في ما يتعلق بمراجعة الدوائر الرسمية فلا فرق على الاطلاق.

ضريبة الخروج

● هل هناك توجهات لرفع الرسوم بالنسبة للجوازات؟

ـ بالنسبة للجوازات لا يوجد اي توجه في هذا المضمار، الرسوم لن يطرأ عليها اي تغيير.

● وضريبة الخروج؟

ـ ضريبة الخروج رفعت في الفترة الاخيرة، ولا نية لرفعها مجددا.

● مادمنا في الحديث عن جوازات السفر هناك حديث عن ان المنظمة تعتزم اصدار جواز سفر، ما هو موقف الاردن من هذا الموضوع في حال طرحه؟

ـ هذا موضوع سمعت عنه من خلال تصريحات لبعض قادة المنظمة من ان هناك نية لاصدار جواز سفر فلسطيني، وطلبوا من الدول العربية ان تتبنى هذه الفكرة وتهيىء الفرص لقبولها. لكن انا اعتقد ان الموضوع بحاجة للكثير من الدراسة. كما هو معروف الدول المضيفة للاجئين تصدر جوازات سفر. بالنسبة للاردن فانه يصدر جواز سفر اردنيا شأنه شأن المواطن العادي وليس هناك مشكلة.

انا في الحقيقة لا اعرف ما هي خلفية هذا الطرح وما هي الغاية من اصدار جواز سفر فلسطيني في هذه المرحلة قبل ان نستكمل شروط السيادة للدولة الفلسطينية، وكما تعلم فان اصدار جواز السفر الذي هو وثيقة للمواطن يتنقل فيها من بلد الى بلد من اعمال السيادة. والسيادة كما تعلم لها متطلباتها، ارض وشعب وسلطة، هذه السلطة على هذا الشعب وعلى هذه الارض، وعندما تمارس السيادة تصدر جوازات سفر ووثائق سفراء ويعين المواطنون هذه اعمال تقوم بها دولة ذات سيادة، ان شاء الله تتحقق آمال الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وليصبحوا قادرين على اصدار جوازات سفر.

رجائي الدجاني

انا اتساءل عن كيفية اصدار الجواز الفلسطيني، ممكن ان تطبع جوازات سفر فلسطينية وتوزعها على الناس، لكن ايضا هذه ستصطدم مع مسألة في غاية الحساسية وهي ان كل مواطن يحمل وثيقة سفر او جواز سفر، في المفهوم المتعارف عليه دوليا عليه ان يعود الى موطنه الاصلي، والا لا توجد دولة تسمح لاي مواطن ان يتجول من مكان الى مكان دون معرفة وطنه الاصلي. انا لا اسمح مثلا لتايلندي ان يقيم في الاردن بدون ان يكون معه جواز سفر وانا استطيع ان اعيده الى موطنه الاصلي. ربما تقع جريمة او تحدث منازعات لاي سبب من الاسباب، عندها ستجري اعادته الى موطنه الاصلي.

فاذا لم يكن له وطن واقصد الوطن المعتاد، والمكان الذي يقيم فيه عادة وحصل منه على جواز سفر، فان هذا تترتب عليه اشكالات عديدة.

والتصريح الذي ذكر على لسان السيد رفيق النتشة وقال فيه ان الجواز يجب ان يكون معتمدا من قبل الدول العربية، ومن ثم بقية البلدان. نحن لا نستطيع ان نضمن ان الدول الاخرى ستعتمده. اما الدول العربية فلم تبحثه ولم تناقشه، واذكر انه طرحت فكرة في مؤتمر وزراء الداخلية العرب وقالوا «نحن بصدد وضع دراسة وتصور». وقلنا اين الدراسة والتصور فاخبرونا انهم لم ينتهوا، ونحن بالانتظار.

● متى كان هذا الكلام؟

ـ في نهاية العام الماضي خلال اجتماع وزراء الداخلية في تونس، ولذلك لم يصدر اي قرار من وزراء الداخلية العرب في هذا الخصوص، انما صدر في محضر الجلسات «ان المجلس اخذ علما بان المنظمة تنوي وضع دراسة وتصور حول امكانية اصدار جواز السفر الفلسطيني وستعلم الدول العربية فيما بعد»، ووقفنا عند هذا الحد.

● لكن المنظمة ستقول انها حصلت على اعتراف الدول العربية بها؟

ـ التعليق على الموضوع سابق لاوانه.

الانتخابات البرلمانية

● متى سيصدر قانون اجراء الانتخابات البرلمانية. وهل ستقتصر هذه الانتخابات على الضفة الشرقية فقط؟

ـ الانتخابات ستقتصر على الضفة الشرقية هذا شيء طبيعي، وهذا سيكون الترجمة الحقيقية والواقعية لقرار فك الارتباط. ويمكن القول فقط ان المرحلة الاولى من التعديل المقترح قد انتهت، وتبقى مراحل سيمر بها مشروع التعديل لدراسته وتنقيحه، وعندما يصدر هذا القانون سوف يصبح بالامكان تحديد موعد اجراء انتخابات. وتسبق هذا اجراءات تسجيل الناخبين، وهذه عملية تستغرق وقتا. فلا استطيع ان احدد متى ستتم الانتخابات قبل اصدار القانون الذي يقرره جلالة الملك.

● كم سيبلغ عدد النواب في البرلمان الجديد؟

ـ لم تحدد هذه النقطة بعد.

● من هو الشخص الذي يحق له الانتخاب؟

ـ لم تختلف عن القانون القديم حيث يحق لكل اردني اكمل تسعة عشرة سنة من عمره الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب اذا كان اسمه مسجلا في احد الجداول الانتخابية النهائية التي توزع حسب الدوائر الانتخابية. وتوجد في كل محافظة مجموعة دوائر ويسجل كل فرد في الدائرة مكان اقامته المعتاد.

وضع المخيمات

● بعد قرار فك الارتباط كيف سيتم التعاطي مع الدوائر الانتخابية؟

ـ الدوائر التي كانت محسوبة على حصة الضفة الغربية هي مجموعة من المخيمات والتي بموجب القرار الجديد لم تعد دوائر انتخابية، لكن المقيمين في المخيمات هم ناخبون مندمجون مع دوائر انتخابية اخرى.

● صدر قرار عفو عن عدد من السجناء ولايزال هناك موقوفون اداريون حددت مواعيد لمحاكمتهم في فترة لاحقة لماذا لم يطلق سراحهم؟

ـ لا يوجد شيء اسمه موقوفون، الموقوف هو اما رهن التحقيق او رهن المحاكمة وهذا الموقوف يكون موقوفا على ذمة المحاكمة او على ذمة المدعي العام. وهؤلاء لا يطلق عليهم اسم موقوفين اداريين، بل موقوفين بقرار من سلطة قضائية.

ونحن اخلينا سبيل كل الموقوفين اداريا.

● تعني الذين لم يخضعوا للمحاكمة؟

ـ هؤلاء فرض عليهم الحاكم الاداري عقوبة السجن للحفاظ على الامن والسلامة العامة، مثل اناس لهم سوابق او يشتبه باستعدادهم للقيام بجناية فللحاكم صلاحيات بوضعهم في السجن لحماية المجتمع منهم.

● ما هو عدد الذين افرج عنهم بموجب قرار العفو؟

ـ العدد النهائي لم يحدد بعد، لاننا لم نفرج ولن نفرج عن اللصوص او الذين ارتكبوا جرائم تمس بالشرف او مروجي المخدرات وغيرهم.

● هل هناك تقديرات عن عدد السجناء في السجون الاردنية؟

ـ لا يتجاوز العدد ١٦٠٠ سجين.

فكرة

مصطفى أمين

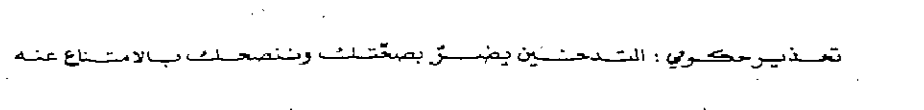
يستطيع شعب افغانستان ان يسترد حريته واستقلاله لو تضامنت احزابه ونسيت مؤقتا خلافاتها وصراعاتها ووحدت كلمتها من اجل استكمال تحرير افغانستان. اي صراع بين الاحزاب سوف يؤخر اليوم الموعود بل سيفتح ثغرة في السد العالي الذي بناه المجاهدون بدمهم وشيدوه بارواحهم وصنعوا حصونه بجماجمهم وعظامهم. وهذه التضحيات العظيمة لا يجوز ان نتجاهلها او ننساها ونحن نحرر بلادنا من الاستعمار والاحتلال والحكم الاجنبي ونرفع راية الاسلام من جديد.

فالذي فعله المجاهدون في افغانستان هو شيء لا مثيل له فهذه اول مرة منذ سنوات طويلة يحتل الجيش الروسي بلدا ويرغم على الجلاء عنه بعد معارك مروعة وبعد تضحيات جسيمة وطريق الحرية كان مفروشا بدم شعب افغانستان ولم يكن طريقا سهلا. فاذا كان الشهداء ضحوا بحياتهم من اجل تحقيق هذا الحلم العظيم فليس كثيرا على الاحزاب والحركات التي خاضت هذه الحرب الضروس ان تضحي بحقوقها من اجل جمع الكلمة. فالمطلوب الان هو حرية افغانستان واستقلالها وسيادتها وهذه ليست قابلة للتسليم والتوزيع. ولينتظر الجميع اجراء انتخابات حرة وبعد ذلك يحترم رأي الاغلبية ويحني الجميع رؤوسهم لاختيار الشعب حكامه بمحض ارادته دون تدخل الاجنبي او دون تزييف ارادة الشعب.

والاسلحة التي في يد الاحزاب الافغانية موجودة للدفاع عن افغانستان ومحرم على الاحزاب ان تستعملها لتضرب بعضها البعض او لتريق دم بعض اهل افغانستان. ونحن نرفض الحرب الاهلية ونستنكرها ونعتقد ان التشجيع على قيام حرب اهلية هو محاولة لغزو افغانستان من جديد وانها مهمة الطابور الخامس الذي تركه جيش الاحتلال قبل الجلاء عن افغانستان.

ليس مهما من يرأس الجمهورية في افغانستان. وليس مهما من يؤلف الوزارة ومن يكون وزير الاسكان او رئيس البرلمان. المهم ان يستعيد شعب افغانستان كل حريته وان نعوضه بهذه الحرية الحقيقية عن كل التضحيات التي قدمها.





اطفال نابلس يواجهون جيش الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة.

صحيفة ايطالية تستنكر الصمت الغربي

نابلس الصامدة «تموت» بفعل القمع الصهيوني

حذرت صحيفة «المانفيستو» الايطالية في عنوان رئيسي بصدر صفحتها الاولى من ان مدينة نابلس الصامدة في الضفة الغربية المحتلة «تموت» بفعل القمع الصهيوني الوحشي.

وقالت الصحيفة ان قوات التنكيل الصهيونية قطعت الاغذية والادوية والمياه والتيار الكهربائي عن عاصمة جبل الصمود والنار لليوم الثامن على التوالي وتركت ١٣٠ الف مواطن عربي فلسطيني يموتون جوعا في الوقت الذي تصمت فيه الولايات المتحدة واوروبا الغربية امام هذه الجريمة الجديدة.

وأضافت: ان المواد الغذائية تختفي تباعا من نابلس ويصعب الحصول على الدقيق واللحوم والفاكهة لكن الاخطر من كل ذلك هو اختفاء الادوية حيث يعاني عشرات الجرحى في المنازل دون علاج او دواء في هذه المدينة.

ومضت تقول ان قوات الاحتلال كذبت حين ادعت انها رفعت منع التجول لمدة ثلاث ساعات لان قوات الجيش الصهيوني سمحت برفع الحظر لاقل من ستين دقيقة ومع ذلك استثمرت جماهير نابلس هذه الفرصة للنزول الى الشوارع والتظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي كما قام ابطال مخيم بلاطة القريب من نابلس بدعم جماهير عاصمة جبل النار بمظاهرات حاشدة ضد الاحتلال الصهيوني مكملين بذلك رسالة الانتفاضة المجيدة برفض احتلال الارض العربية.

ونددت الصحيفة بموقف دول اوروبا الغربية خاصة ايطاليا التي لم تتحرك قيد انملة لانقاذ نابلس من هذه الهمجية الصهيونية.

كما ان عدة نقابات عمالية في روما ابرقت الى وزارة الخارجية الايطالية تطالب بتحرك حكومة روما للتدخل ضد ما يحدث في نابلس العربية.

واوردت الصحيفة ان قوات الاحتلال الصهيوني نسفت امس الاول في نابلس سبع عمارات في الوقت الذي امرت به ١٠٠ عائلة فلسطينية في قرية ادنا بترك منازلها تمهيدا لهدمها

وحذرت الصحيفة من الاوضاع الرهيبة في معسكر الاعتقال انصار ٣ حيث يواصل المناضلون العرب فيه اضرابهم عن الطعام لليوم السادس على التوالي احتجاجا على وحشية قمع الكيان الصهيوني لشعب انتفاضة العرب في فلسطين.

بون تجمد صفقاتها التجارية مع ايران

اعلنت المانيا الغربية اخيرا بانه قررت تجميد صفقاتها الاقتصادية والمالية مع ايران اسوة بالدول الاوروبية الاخرى في الوقت نفسه الذي خفضت فيه اليابان وارداتها من النفط الايراني بنسبة الثلث.

وكذلك اعلنت بون الغاء الاستعدادات المتعلقة باجتماع اللجنة الاقتصادية الالمانية/الايرانية وبالتالي المحادثات التي كانت مقررة حول تمويل الصادرات الالمانية لايران والتي تصل قيمتها الى حوالي خمسة مليارات مارك. ولكنها في الوقت نفسه اعلنت المانيا بانها غير مستعدة لفرض مقاطعة تجارية واقتصادية رسمية ضد ايران.

والواقع ان قرار الدول الغربية بمقاطعة ايران اقتصاديا يجعل الخطط الاقتصادية الايرانية مستحيلة التنفيذ. وأهم اداة تستخدمها دول الغرب في هذا المضمار هي خفض وارداتها من النفط الايراني أو تأجيل استلام كميات النفط المقررة الى موعد لاحق، الى جانب تجميد القروض اللازمة لاعادة بناء ايران، وخاصة منصات التنقيب عن النفط ومجمعات الصناعات البتروكيمائية.

وتقدر الدوائر المطلعة بان حجم القروض التي جمدت خلال الاسابيع القليلة الماضية والتي كان من المفروض تقديمها الى ايران تصل الى حوالي ٥ مليارات دولار، اي حوالي ١٩ مليار مارك، مما سيؤثر على خطط ايران الاقتصادية القائمة على زيادة صادراتها النفطية الى الخارج وزيادة طاقة مصافي النفط الايرانية.

وقد ركزت وسائل الاعلام الايرانية الايام الاخيرة هجومها على المانيا الغربية واتهمتها بانها رأس الحربة الغربية ضد ايران، وطالبت الصحافة الايرانية فرض عقوبات اقتصادية ضد المانيا ـ اسوة ببريطانيا ـ وهددت بقطع العلاقات الدبلوماسية معها. وكان رد بون على ذلك هو تأجيل اجتماع اللجنة الاقتصادية الالمانية ـ الايرانية المشتركة، الذي كان من المفروض ان يجري في طهران.

وخلال العام الماضي صدرت المانيا الى ايران بما قيمته ٢,٩ مليار مارك، كما بلغت قيمة الصادرات الايرانية الى المانيا حوالي ١,١ مليار مارك معظمها النفط. ومن الصعب التنبؤ الان عن السياسة التي سوف تتبعها المؤسسات والشركات الالمانية تجاه ايران، وعما اذا كانت سوف تسير في طريق متحفظ خلال الفترة القريبة القادمة.

وقد اعلن في لندن اخيرا بان شركات النفط اليابانية قررت خفض وارداتها من النفط الايراني بنسبة الثلث تقريبا بحيث لا تتجاوز هذه الواردات اكثر من ٢٠٠ الف برميل يوميا. في الوقت نفسه الذي اعلنت فيه بريطانيا مقاطعتها لمعرض طهران الدولي الذي كان من المقرر ان تشارك فيه. بينما اعلن في معظم عواصم دول المجموعة الاوروبية الغاء زيارات الوفود الاقتصادية التي كان من المزمع زيارتها لايران الى اجل غير مسمى.

دي فيلت

ضوء اخضر امريكي لتصنيع مطاردات «ف ١٦» مع اليابان

اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» انه من المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش للكونجرس الاسبوع المقبل عزمه على اعطاء الضوء الاخضر لمشروع تصنيع مشترك مع اليابان لطراز متطور مع مطاردات «ف ١٦».

وصرح مسؤولون رفيعو المستوى في الحكومة للصحيفة ان فريقا من الاختصاصيين من وزارات مختلفة يدرس بدقة الاتفاق المبرم السنة الماضية بين الحكومتين من اجل ازالة اي احتمال تسرب تكنولوجيا رفيعة الى اليابان.

وتريد الحكومة الامريكية حسب «نيويورك تايمز» التأكد من ان مشروع التصنيع المشترك لهذا الطراز من طائرات «ف ١٦» لسلاح الجو الياباني لن يؤمن دفعا لليابان التي تنوي دخول ميدان المنافسة في مجال تصنيع الطائرات الحربية ابتداء من مطلع القرن المقبل.

وصرح مسؤول رفيع المستوى في الحكومة في اشارة الى هذا المشروع الامريكي/الياباني «نود طمأنة الجمهور الى ان مجوهرات التاج لن تختفي».

يذكر ان المشروع المذكور لا يلقى اجماعا على الصعيد الرسمي. واعلن ٢١ عضوا في مجلس الشيوخ معارضتهم له لانه قد يمنح اليابان تفوقا تكنولوجيا.

نيويورك تايمز





في إطار مساعيه لتحقيق مصالحة وطنية في تشاد:

حبري يعين الشيخ بن عمر وزيرًا للخارجية في التشاد

نجامينا ـ ا. ف. ب: علم من مصدر مسؤول في نجامينا ان الشيخ بن عمر المعارض السابق لنظام الرئيس حسين حبري عين مساء امس الجمعة وزيرا للخارجية التشادية في اطار تعديل وزاري.

ويحل الشيخ بن عمر بذلك مكان جوارا لاسو الذي تسلم وزارة الزراعة.

وكان الشيخ بن عمر الرئيس السابق للجبهة الوطنية التشادية قد عاد الى نجامينا في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي غداة التوقيع في بغداد على اتفاق المصالحة بين الجبهة الوطنية التشادية ونجامينا.

كذلك عين عضوان آخران في الجبهة الوطنية التشادية في الحكومة وهما فاشو بعلام وزير الدولة للتخطيط وصالح اناديف وزير الدولة للزراعة.

ويرى المراقبون ان هذا التعديل الوزاري هو النتيجة المنطقية لاتفاق بغداد. وكانت القوات المسلحة التي بقيت الى جانب الشيخ بن عمر حتى النهاية قد ضمت الى القوات المسلحة الوطنية التشادية. ولم يعد يتبقى سوى تنفيذ البند السادس لهذا الاتفاق الذي يقضي بان تشارك الجبهة الوطنية التشادية في ادارة الشؤون العامة على جميع المستويات.

ويشير المراقبون مع ذلك الى ان الشيخ بن عمر منح منصب وزير الخارجية في الوقت الذي تجري التشاد محادثات مباشرة مع ليبيا بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وكان وزير الخارجية التشادي الجديد الذي دفعه الزعيم الليبي معمر القذافي الى واجهة الاحداث باعتباره رئيسا للحكومة الوطنية الانتقالية الجديدة المعارضة قد عاد وقطع علاقاته مع طرابلس.

ويشار ايضا في العاصمة التشادية الى انه لم يحدث من قبل ان تمثل زعماء حركات المعارضة السابقة في الحكومة على هذا المستوى. اما الاحزاب الاخرى المشاركة في الحكومة ولكن على مستويات اقل شأنا فهي الجبهة الديموقراطية التشادية بزعامة الجنرال جبريل نجيه دجوجو ولجنة العمل والتنسيف المجلس الديموقراطي الثوري بزعامة محمد سنوسي خطير والحركة الثورية للشعب التشادي بزعامة ودال عبد القادر كاموجي والمعارضون الجنوبيون بزعامة جريتا كوتيجا.

وبالنسبة الى جوارا لاسو لا يبدو ان نقله الى وزارة الزراعة يمكن ان يعتبر بمثابة عقوبة. اذ يحتفظ جوارا القريب من الرئيس حسين حبري بمنصب السكرتير التنفيذي للاتحاد الوطني للاستقلال التام والثورة (الحزب التشادي الوحيد).

وعلى الصعيد الفني تضم الحكومة الجديدة وزيرين اضافيين مقارنة بالحكومة التي شكلت في ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٨. قد انشأت وزارتان جديدتان وهما وزارة استصلاح الاراضي ووزارة التعليم العالي. ولم يغادر الحكومة سوى عضو واحد وهو سكرتير الدولة للمالية ابراهيم سيد.

الشيخ بن عمر

حسين حبري

السلطات السوفياتية توصي باخلاء خمس قرى اخرى في اوكرانيا

موسكو ـ ر: قالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان السلطات الصحية السوفياتية دعت الى اخلاء خمس قرى اخرى في اوكرانيا بسبب المستويات المتبقية من الاشعاعات الناجمة عن كارثة المفاعل النووي في تشرنوبيل التي وقعت في عام ١٩٨٦.

ولم تذكر «تاس» اسماء القرى ولكنها قالت ان ثلاثا من تلك القرى تقع في منطقة نارودتشيسكي والتي تقع على بعد نحو ٥٠ كيلومترا من تشرنوبيل حيث قالت صحيفة سوفياتية في الشهر الماضي ان حيوانات مشوهة ولدت في مزارع.

والقريتان الاخريان تقعان في منطقة بوليسكي المجاورة. وتقع المنطقتان غربي تشرنوبيل وخارج المنطقة التي اجلي منها اكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص فور وقوع الكارثة.

توقف الاحتجاجات العلنية في كوسوفو

بريستينا (يوغوسلافيا) ـ ر: اوقف المواطنون المنحدرون من اصل الباني الاحتجاجات العلنية في اقليم كوسوفو الذي تسوده قلاقل وذلك بعد فرض اجراءات طوارىء اثارت ذهولهم واعتقال زعيم شعبي محلي.

وتوجه معظم العمال الصناعيين والمدرسين الى اعمالهم كالمعتاد امس الجمعة في العاصمة بريستينا.

وحلقت طائرات تابعة للسلاح الجوي اليوغوسلافي على ارتفاع منخفض وذلك في اطار عرض للقوة من جانب السلطات الشيوعية في بلجراد. وقد نشرت دبابات وجنود وشرطة شبه عسكرية في كل انحاء كوسوفو بعد اضراب عام بدأ في ٢١ فبراير (شباط).

وقد اخفق الاضراب بعد ان شددت السلطات حظرا على الاحتجاجات العامة وامرت الاف الاشخاص بالتوجه الى اماكن عملهم او مواجهة عقوبات جنائية وقامت باعتقال السيد عظيم فلاسي وهو زعيم شعبي سابق للحزب الشيوعي في كوسوفو.

وقال رجل الباني متوسط العمر في بريستينا «يبدو انه لا توجد اضطرابات كثيرة الان. ولكن هذا يرجع الى ان الناس خائفون».

وتتضارب الروايات بشأن ما اذا كان عمال المناجم قد عادوا الى العمل في منجم للزنك بدأت فيه الاضرابات. وقال تلفزيون بلجراد امس ان العمل لم يستأنف بعد في المناجم في متروفيكا الواقعة على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

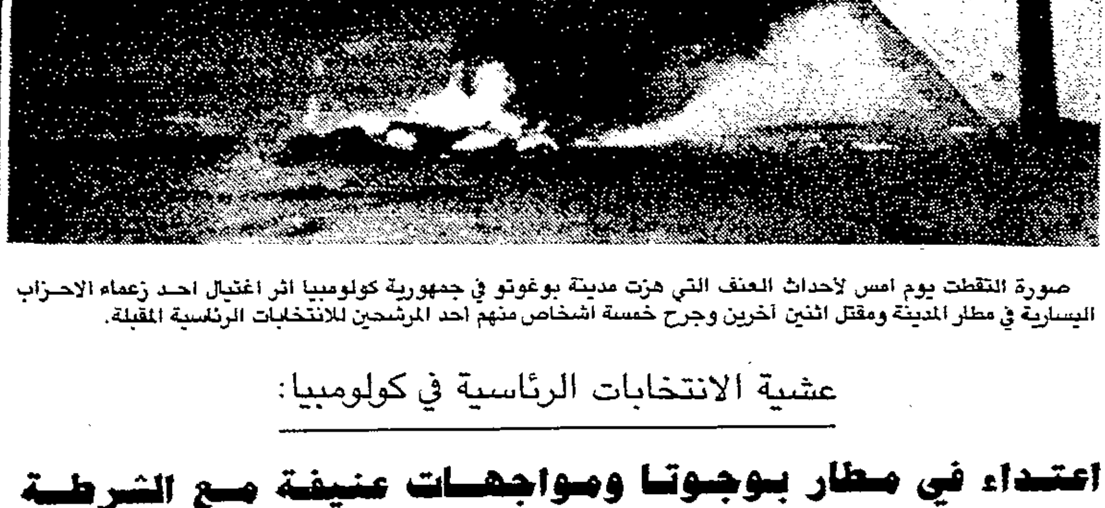
ووقعت هذه الاضرابات بسبب معارضة الاغلبية المنحدرة من اصل الباني في كوسوفو لمحاولات من جمهورية الصرب لاعادة فرض سيطرتها على الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي. ويخشى الالبان فقد حقوق سياسية وثقافية وتعليمية.

اتفاق امريكي سوفياتي بشأن السفارات

واشنطن ـ ق. ن. ا: اتفقت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي على زيادة عدد العاملين في سفارتي البلدين والقنصليات التابعة لهما في خطوة وصفت بانها تعكس التطور الذي طرا على العلاقات بينهما وزيادة عدد المواطنين السوفيات الذين يتقدمون للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن مصادر وزارة الخارجية الامريكية قولها انه تم بالفعل اضافة عشرين دبلوماسيا الى السفارة والقنصليات.

وسيتم ايفاد خمسة عشر مبعوثا آخر الى عاصمتي البلدين خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.



صورة التقطت يوم امس لأحداث العنف التي هزت مدينة بوغوتو في جمهورية كولومبيا اثر اغتيال احد زعماء الاحزاب اليسارية في مطار المدينة ومقتل اثنين آخرين وجرح خمسة اشخاص منهم احد المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة.

رئيس وزراء موريشيوس ينجو من محاولة اغتيال

بورت لويس ـ ر: قال شهود عيان ان رجلا مشهرا شفرة حلاقة اندفع بقوة صوب رئيس الوزراء السير اندود جوجناوث يوم الجمعة الماضي محاولا طعنه ولكن حراسه الشخصيين امسكوا بالرجل قبل ان يلحق اي اصابة بالسير اندود.

وقالت الشرطة انها تحتجز رجلا عمره ٢٦ عاما لاستجوابه بعد الحادث الذي وقع اثناء احتفال ديني هندوسي.

ولم تصدر اي رواية رسمية عن الهجوم على رئيس الوزراء. وكان السير اندود قد نجا من محاولة لاغتياله في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما صوب رجل عمره ٦٥ عاما مسدسا الى رأسه اثناء احتفال ديني آخر.

وقال الشهود ان الرجل اخترق صفا من مقاعد الوزراء وكبار الضيوف في محاولة للهجوم على السير اندود بشفرة حلاقة ولكنه تعثر اثناء اندفاعه وانقض عليه الحراس الشخصيون للسير اندود.

عشية الانتخابات الرئاسية في كولومبيا:

اعتداء في مطار بوجوتا ومواجهات عنيفة مع الشرطة

بوجوتا ـ أ.ف.ب: قتل رئيس الشبيبة الشيوعية في كولومبيا خوسيه انتيكويرا واصيب احد مرشحي الحزب الليبرالي الحاكم للانتخابات الرئاسية المقبلة السناتور ارنستو سامبر بجروح خطيرة امس الاول خلال اعتداء تعرضا له في مطار بوجوتا واسفر عن ثلاثة قتلى وستة جرحى اخرين.



الرجل القتيل مغطى في المطار

وكشف مصدر طبي ان انتيكويرا الذي كان يستعد للتوجه الى بارانكيلا (الساحل الكاريبي) لامضاء عطلة نهاية الاسبوع قتل بـ ١٥ رصاصة. وأطلق الجناة رشقات نارية على المجموعة الصغيرة المتوقفة في باحة المطار وتضم انتيكويرا والسيناتور سامبر الذي كان يستعد للتوجه الى كوكوتا عند حدود فنزويلا.

وانقذ سامبر المصاب بجروح خطيرة في المعدة بعد ان خضع لعملية جراحية. اما القتلى الثلاثة الآخرون فهم موظف في وزارة الشؤون العامة وأحد حراس انتيكويرا وأحد المشتبه بمشاركتهم في الهجوم.

واثار تبادل اطلاق النار بين القتلة الذين تمكنوا من الهروب على متن سيارة وحراس السياسيين هلعا كبيرا في المطار.

وفور انتشار نبأ الاعتداء الجديد نزل متظاهرون الى الشوارع في الاحياء الشعبية جنوب بوجوتا وامام مقر الشبيبة الشيوعية والاتحاد الوطني وهو حزب سياسي يساري.

ووصلت تعزيزات من الشرطة الى اماكن التظاهرات، وحصلت مجابهات عنيفة في حي بوليكاريا «الاحمر» جنوب غرب العاصمة حيث افيد عن سقوط جرحى. ووجهت بلدية بوجوتا ووزارة الداخلية عبر الاذاعة نداءات تدعو الى الهدوء.

وتتزامن هذه الاحداث مع تسجيل تقدم في البحث عن حل سلمي لمسألة حرب العصابات. اذ يجري حاليا مبعوثون عن الحكومة الكولومبية مفاوضات في مكسيكو مع ثوار «ام ١٩» في حين اعلنت القوى المسلحة الثورية الكولومبية (ثوار شيوعيون معارضون) هدنة من طرف واحد لم تحدد مدتها.

وفي وقت لاحق يوم امس اعلن المستشار الرئاسي لشؤون السلام رفاييل باردو ان المفاوضات بين حركة ام ١٩ الكولومبية المعارضة وبين ممثلي حكومة بوجوتا اوقفت مساء الجمعة بعد الاعلان عن اغتيال المسؤول الشيوعي خوسيه انتيكويرا في العاصمة الكولومبية.

وكان الطرفان قد بدأ قبل اربع ساعات مفاوضات للمرة الثالثة هذا العام لمناقشة مسألة اضفاء الشرعية على الحركة وبدء حوار سلمي على الصعيد الوطني.

وذكر باردو انه سيجري اتصالا هاتفيا في الساعات المقبلة بزعيم حركة م ١٩ انطونيو نافارو وولف لاتخاذ قرار في شأن استئناف المفاوضات او عدمه.

رئيس وزراء جديد في سري لانكا

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: عين الرئيس السيرلانكي رانا سينجي برماداسا امس وزير المالية دينجيري باندا وجتنجي رئيسا للوزراء لمدة عام وقال بيان رسمي ان اختيار وجتنجي قد تم خلال اجتماع للحزب الوطني الموحد الحاكم.

ويذكر ان الرئيس برماداسا الذي تم انتخابه في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لفترة رئاسية مدتها ست سنوات مقبلة قد قرر تناوب منصب رئاسة الوزراء بين اعضاء مجلس الوزراء الاحد والعشرين حيث تشتمل مهمة رئيس الوزراء بصفة رئيسية على المساعدة في تنفيذ البرامج الحكومية.

حكام بورما العسكريون ينفون اعتزامهم خوض انتخابات

بانكوك ـ ر: نفى حكام بورما العسكريون تكهنات بانهم قد يخوضون الانتخابات التي وعدوا باجرائها في العام المقبل ووصفوا تلك التكهنات بانها «لا اساس لها من الصحة على الاطلاق».

ونسب راديو رانجون الذي التقط بثه هنا امس السبت الى متحدث حكومي قوله انه ليس من حق اي موظف مدني الاشتغال بالسياسة وان هذا يسري ايضا على افراد القوات المسلحة.

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي ان احزاب المعارضة اتهمت القوات المسلحة بالانحياز الى حزب الوحدة الوطنية الذي شكله وزراء سابقون بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومضى يقول: «ونحن نرفض هذه الاتهامات رفضا تاماً».

وكانت ثورة شعبية في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على ٢٥ عاما من حكم الحزب الواحد قد قمعت في سبتمبر (ايلول) عندما استولى العسكريون على الحكم.

قضيتان على جدول أعمال اللجنة الخماسية العربية

توحيد الموقف العربي تجاه المؤتمر الدولي للسلام وإعداد الملف اللبناني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برغم موجة التفاؤل النسبي التي تعم كثيرا من الاوساط المعنية بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية بشان قرب انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، ياتي اقتراح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بتكوين لجنة خماسية عربية للتوصل الى موقف عربي موحد تجاه هذه القضية ليكشف عن حقيقة ان انعقاد هذا المؤتمر لم يزل املا صعب المنال.

فقد لاحظ الاتحاد السوفياتي خلال سعيه الى تدعيم دوره في التسوية الشرق اوسطية بعد ان تخلص من ورطة افغانستان ان الشعارات التي تواجه انعقاد المؤتمر الدولي لا تقتصر على الرفض الاسرائيلي وانما تمتد ايضا الى اختلاف تصورات الاطراف العربية الرئيسية حول هذا المؤتمر. ومن هنا جاء اقتراح شيفارنادزه خلال جولته الشرق اوسطية الاخيرة بتكوين لجنة خماسية عربية تضم مصر والاردن وسورية ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بهدف التوصل الى موقف عربي موحد بشان هذا المؤتمر من جميع جوانبه.

وبرغم ان التوصل الى مثل هذا الموقف امر لا تكتنفه صعوبات حقيقية لن يحل المشكلة الرئيسية المختلفة في الرفض الاسرائيلي ترى الدبلوماسية السوفياتية انه ينبغي العمل في كل الاتجاهات في الوقت نفسه من اجل تهيئة مختلف الاجواء لعقد المؤتمر الدولي ويرى بعض المراقبين ان السوفيات يريدون بذلك ايضا ايجاد وسيلة للتخلص من التزاماتهم السابقة بدعم الموقف العربي في حالة عدم توفر امكانية عقد هذه اللجنة وفي الوقت نفسه تسعى الدبلوماسية السوفياتية الى صياغة موقف وسطي بين التصورين الامريكي والسوفياتي لهذا المؤتمر. والمعروف ان التصور الامريكي يقلص دور المؤتمر الدولي الى مجرد جلسة افتتاحية تسبق المفاوضات المباشرة وجلسة اخرى تقر ما ستتوصل اليه هذه المفاوضات من اتفاقات. واقصى ما يمكن لهذا المؤتمر ان يقوم به وفقا للتصور الامريكي هو الاعداد والتمهيد للمفاوضات المباشرة وتلقي تقارير عنها ثم توفير الضمانات الدولية في حالة نجاح المفاوضات بالاضافة الى المساهمة في حل مشكلة اللاجئين وتوفير الاعتمادات اللازمة لهذا الحل.

اما التصور السوفياتي للمؤتمر الدولي فيقوم على ضرورة ان تكون لهذا المؤتمر صلاحيات لكن مع قدر واضح من المرونة خلال الفترة الاخيرة في ما يتعلق بهذه الصلاحيات فعلى سبيل المثال لم يعد الاتحاد السوفياتي ينظر الى الصلاحيات بمعنى المشاركة المباشرة والمكثة في صياغة الاتفاقات ووضع الاسس التي تقوم عليها وانما بمعنى المشاركة في الحوار وتقديم أفكار واقتراحات او توصيات. ويرى السوفيات ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ينبغي ان تتمكن من طرح مقترحات وتقديم توصيات سواء فردية او جماعية لكن دون ان يصل ذلك الى فرض تسويات محددة على الاطراف او معارضة ما تتوصل اليه هذه الاطراف من اتفاقات.

اما على الصعيد العربي فهناك تباينات واضحة بين تصورات الاطراف المعنية بالتسوية بشكل مباشر وهي مصر والاردن وسورية ومنظمة التحرير وهي الاطراف التي يدعو الاتحاد السوفياتي الان الى عقد اجتماعات بينها بالاضافة الى لبنان الذي يفترض ان تطرح مشكلته خلال المؤتمر من زاوية ارتباطها بالصراع العربي الاسرائيلي وليس من منظور الاصلاح السياسي او الدستوري الداخلي.

فبالنسبة للتصورات العربية بشان صلاحيات المؤتمر الدولي نجد ان التصور المصري اقرب الى الرؤية الامريكية لهذه الصلاحيات فترى مصر ان هذا المؤتمر لا يلغي الدور الرئيسي للمفاوضات المباشرة التي ستعقد في اطاره مؤكدة انه لا يوجد تعارض بهذا المعنى بين دولية المؤتمر واقليمية المفاوضات وبالتالي لا يوجد مبرر للتعنت الاسرائيلي تجاه هذا المؤتمر.

اما سورية فتعتبر الطرف العربي الوحيد الذي يصر على صلاحيات كاملة للمؤتمر الدولي ذات طابع تحكيمي بين الاطراف المتنازعة المتفاوضة في هذا المؤتمر وبالتالي يمكن القول بان التصور السوري للمؤتمر الدولي يجعله اقرب الى محكمة دولية يتم التوصل خلالها الى اتفاقات بمقتضى روح العدل والحق واحكام القانون الدولي وليس بناء على اليات التفاوض نفسها التي تعتمد على منطق الحلول الوسط وهو ما يسمى في الخطاب السياسي السوري (مؤتمر دولي يملك سلطة اتخاذ قرارات كاملة) بينما تذهب وجهة النظر المصرية في هذا الصدد الى ان ذلك التصور لا يناسب ظروف المؤتمر الدولي الذي يتميز عن الجمعية العامة او مجلس الامن بانه يقوم على منطق الاقناع والاقتناع وليس اصدار قرارات لا يمكن تنفيذها.

وبرغم ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد مؤتمرا ذا صلاحيات ايضا الا انها تقف في منطقة اقرب الى التصور السوفياتي منها الى التصور السوري، وان كان الاهتمام الرئيسي للمنظمة يتركز في مسالة التمثيل الفلسطيني حيث باتت تعطي الاولوية المطلقة لضرورة تمثيلها في هذا المؤتمر بشكل مستقل بغض النظر عن حدود صلاحياته. فوفقا للخطاب السياسي السائد لدى قيادات المنظمة يظهر انها على استعداد لحضور اي مؤتمر دولي حتى لو لم تكن له اية صلاحيات مادامت ستدعى اليه بشكل رسمي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

اما وجهة النظر الاردنية في مجال صلاحيات المؤتمر الدولي فهي تتميز بالوسطية بين التصورين السوفياتي والامريكي مع ميل اكثر نحو التصور السوفياتي ويظهر ذلك اوضح ما يظهر من المبادىء التي اعلنها الاردن ردا على المبادرة الامريكية التي حملت اسم وزير الخارجية السابق شولتز في فبراير (شباط) ١٩٨٨. ويتلخص التصور الاردني في هذا الاطار في ان المؤتمر الدولي لا يمكن ان يكون مجرد اجتماع احتفال تمهيدا للمفاوضات المباشرة وانما ينبغي ان يعكس الوزن المعنوي للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن لمساعدة كل اطراف النزاع على التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل.

الدور اللبناني

ومن هنا تظهر بالفعل اهمية الحوار بين هذه التصورات المتباينة للمؤتمر الدولي بغية التوصل الى تصور مشترك يمثل اساسا الموقف العربي تجاه هذه القضية ولذلك فالمرجح ان هذا النوع من الحوار هو الذي سيسود اجتماعات اللجنة الخماسية العربية التي اقترحها الاتحاد السوفياتي في حالة توفر الظروف المواتية لتكوينها.

اما الموضوع الثاني في هذه الاجتماعات فهو الملف اللبناني الذي سيطرح على المؤتمر الدولي وكيفية اعداده. ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الدور اللبناني في هذه الاجتماعات هي وجود حكومتين تتنازعان المشروعية (حكومة الدكتور سليم الحص وحكومة العماد ميشال عون) وبالتالي امكانية النزاع بينهما حول المشاركة في هذه الاجتماعات وفي الوقت نفسه يبدو من الصعب تصور استبعاد لبنان من هذه الاجتماعات لانه لا يمكن اعداد الملف اللبناني للمؤتمر الدولي دون مشاركة لبنان نفسه.

وتعكس هذه المشكلة مدى التعقيد الذي تواجهه الازمة اللبنانية بعد ان وصلت الى مرحلة ازدواجية السلطة منذ سبتمبر ١٩٨٨ والعجز عن انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس السابق امين الجميل ويكاد هذا التعقيد يشبه مشكلة «العربة والحصان» وأيهما يوضع امام الآخر فحتى وقت قريب كان ثمة اعتقاد شائع لدى كثير من المراقبين بان الحل الجذري للازمة اللبنانية غير ممكن بدون تسوية الصراع العربي الاسرائيلي بمعنى ان الاصلاح السياسي الشامل سياتي بعد هذه التسوية لكن يبدو الان ان مشاركة لبنان في التسوية تقتضي قدرا على الاقل من الاصلاح يكفل مناخا مناسبا لاجراء انتخابات رئاسية وحل مشكلة ازدواجية السلطة والا سيصعب على لبنان المشاركة في الاجتماعات الخماسية وحتى حضور المؤتمر نفسه اذا امكن عقده واذا ظلت حالة ازدواجية السلطة في لبنان قائمة لفترة طويلة. ولعل هذا التعقيد في الازمة اللبنانية والذي يتجسد لاول مرة على هذا النحو يدفع الى بذل مزيد من الجهود في اطار الدور الذي تقوم به اللجنة المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية لحل الازمة اللبنانية في اقرب وقت.

الملك حسين ووزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه خلال لقائهما الاخير في عمان

الرئيس السوري حافظ الاسد مع ادوارد شيفارنادزه خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي لسورية اخيرا

وزير الرعاية الاجتماعية والنازحين السوداني لـ «الشرق الاوسط»

اجتماع الصناديق العربية تفهم الوضع السوداني والدعم العربي والاسلامي اساسي لاعادة الاعمار

جدة ـ «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

في طريق عودته من الكويت الى السودان التقت «الشرق الاوسط» في جدة بالسيد احمد عبد الرحمن محمد وزير الرعاية الاجتماعية والزكاة والنازحين السوداني الذي اكد على اهمية العلاقات المتينة بين السودان والدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، التي كانت وراء الاجتماع غير العادي للصناديق الاقتصادية العربية الذي عقد مؤخرا في الكويت من اجل دعم السودان.

واضاف ان علاقات السودان بالمملكة علاقات جذور والسودانيون ينظرون اليها باعتبارها رائدة للامة العربية والاسلامية.

واضاف ان اجتماع الصناديق العربية قد تفهم الوضع السوداني تفهما تاما مما جعل قرارات هذا الاجتماع تبشر بالخير الكثير.

واكد الوزير السوداني ان الدعم المتواصل من الصناديق العربية وكذلك الدعم المتواصل من البنك الاسلامي للتنمية وبعض الفعاليات الاقتصادية العربية والاسلامية هو في حقيقة الامر عنصر اساسي في اعادة اعمار السودان. واضاف ان الدعم الخارجي للسودان يجد منا كل ترحاب مادام انه دعم غير مشروط. واضاف ان السودان قد حدد مساره الحضاري المنحاز لتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مناحي الحياة مع الالتزام بمبدأ التطبيق الجغرافي مما يعني استثناء جنوب السودان من تطبيق القوانين الاسلامية.

واشار الى ان الوضع خطير جدا في قطاعات النازحين مؤكدا ان عدد المنظمات الاجنبية العاملة في هذا القطاع تبلغ اكثر من ٧٠ منظمة تقابلها ٧ منظمات اسلامية وعربية، واضاف ان قانونا جديدا سيصدر في السودان ينظم مجالات الاغاثة وفقا لسياسات الحكومة السودانية.

واضاف ان المجتمع الدولي لم يقصر وان السكرتير العام للامم المتحدة يولي اهتمامه المباشر بقضية النازحين في السودان لاسيما وان ظروفهم ترتبط بها عوامل اخرى، اذ ان النازحين في السودان تختلط بهم مجموعات كبيرة من اللاجئين الذين جاءوا الى السودان هربا من المجاعات والفتن القائمة في البلدان الافريقية المجاورة.

واكد حرص الحكومة السودانية على معالجة كل الاوضاع المتعلقة بهذه المشكلة.

وحول اثر حرب الجنوب في الحالة العامة في السودان قال ان حرب الجنوب حرب مدعومة من الدول الخارجية شرقا وغربا وهي تهدف الى اضعاف السودان وتقسيمه. والذي يجمع بين هذه القوى هي انها تعرف جيدا ان السودان هو حلقة الوصل بين العروبة والاسلام في افريقيا لذا فهم يسعون الى اضعاف السودان ظنا منهم ان اضعافه يعني اضعاف المد الحضاري الاسلامي في افريقيا ولكن الله ناصر السودان مادام السودان ناصرا لله عازما على المضي قدما في طريق تطبيق احكام الشريعة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا.

احمد عبد الرحمن

واضاف السيد احمد عبد الرحمن محمد ان السودان يتعرض لحملة شرسة في الدوائر الاعلامية العالمية وهي دوائر مشبوهة ومعروفة غير ان بعض الاعلام العربي للاسف يستقي معلوماته من الاعلام الغربي مما يعني ان على السودان ان يركز على هذا الجانب وذلك بالاتصال المباشر بالقنوات الاعلامية العربية. واضاف: اننا لا ندعو ان تنشر عنا الاخبار المؤيدة لنا فقط بل ندعوهم ان ينشروا الآراء كافة في امانة وتجرد دون انحياز لطرف. وأضاف ان معظم الصحافة العربية تدرس الحقائق السودانية وتبرزها لاسيما صحافة المملكة العربية السعودية التي اثبتت تماما انها تقف مع السودان بل افردت له الصفحات الواسعة لتعبر عن قيمه ومثله وهي قيم ومثل اسلامية عميقة الجذور.

من جانب أخر التقى الوزير السوداني بممثلين للجالية السودانية في جدة حيث ناقش معهم الاحداث الراهنة في السودان وذلك في لقاء عام بمبنى القنصلية العامة شارك فيه الدو اجو وزير للزراعة والدكتور علي الحاج محمد وزير التجارة الداخلية والتعاون والتموين.

وقد اكد الدو اجو ان مشكلات السودان يكمن حلها في الرجوع الى الجذور واضاف ان القوانين الاسلامية التي يراد تطبيقها في السودان هي قوانين عادلة لاسيما انها اعطت الجنوب الاستثناء، وهاجم جون قرنق وقال ان اتفاقه الاخير مع الميرغني لا يمكن اجازته لانه يملي شروطا مسبقة تهدف الى تحطيم الارادة السودانية واضاف: اننا في جنوب السودان نحكم انفسنا بانفسنا في اطار السودان الواحد.

كما تناول وزير التجارة السوداني الاوضاع الخاصة بوزارته واشار الى عزمه على المضي قدما في الاعتماد على الذات لاسيما في المجالات المتعلقة بالغذاء والكساء، واضاف: ان الموسم الزراعي الاخير في السودان ناجح جدا وان حصاده يكفي السودان الى مدى بعيد. واهاب الوزير السوداني بالسودانيين العاملين في الخارج مضاعفة الجهد من اجل السودان مشيدا بدورهم الكبير على نطاق الدولة والاقليم والاسرة.

قرض «تجسيري» من بوش لانقاذ الموقف

فنزويلا تجمد سداد ٣٣ مليار دولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جمدت فنزويلا الى اجل غير مسمى سداد مدفوعات مديونيتها الاجنبية البالغة ٣٣ مليار دولار.. اعلن القرار الرئيس كارلوس اندريس بيريز، موضحا ان القرار يسري على جميع الاقساط المستحقة الدفع سواء من جانب الحكومة والقطاع العام او القطاع الخاص.. كما ذكر الرئيس الفنزويلي انه اتخذ قراره بسبب اعمال الشغب التي خلفت نحو ٣٠٠ قتيل ونحو الالفي جريح، وربط بين الاضطرابات التي عمت البلاد وعبء المديونية الاجنبية الهائل، ثم قال ان سداد الاقساط المستحقة يهدد احدث ديمقراطيات امريكا اللاتينية بالانهيار.

وقد سعت الادارة الامريكية من جانبها الى انقاذ ما يمكن انقاذه دعما لحكومة بيريز التي بدأت مهامها قبل شهر واحد.. واعلنت واشنطن انها ستمنح الحكومة الفنزويلية ما يسمى بـ «قرض تجسيري» (اي قرض مؤقت لتجاوز الازمة) مقداره ٤٥٠ مليون دولار.

وكان الرئيس الفنزويلي قد اتهم الدائنين الاجانب بالتصلب في مطالبة دول امريكا اللاتينية بالالتزام بسداد ديونها الاجنبية البالغة ٤٢٠ مليار دولار دون اعتبار لقدرة هذه الدول على السداد.

والمعلوم ان دول امريكا اللاتينية قد سعت اكثر من مرة الى تأليف «كارتل للمدينين» او بالاحرى اتحاد للمفلسين يواجه العالم الصناعي بالامر الواقع معلنا الامتناع عن سداد الديون ما لم تخضع الدول الدائنة لمطالبها القاضية باعادة جدولة جانب من الديون بشروط ميسرة واسقاط الجانب الاخر.

كما يذكر ان الكثير من البنوك الاجنبية الكبرى تعرضت قبل عام لهزة اشبه بالزلزال حين لم تجد مفرا من «تجنيب» اعتمادات هائلة من احتياطياتها على ذمة الديون المعدومة لدى دول العالم الثالث. ذلك التجنيب الذي احدث هوة ضخمة في الاصول السائلة لهذه البنوك وظهر في كشوف موازناتها على هيئة خسائر هددت بعضها بانهيار الثقة فيها.



رئيس جديد لمجلس ادارة البنك السعودي في باريس

اقام السيد دانييل ماسون المدير العام للبنك السعودي في لندن ونائب المدير العام الاقليمي السيد مامون الدركزلي حفلة عشاء في فندق جروفنر هاوس دعي اليها مدراء المصارف العربية والاجنبية في لندن وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي، وذلك بمناسبة تولي برنارد فرن المدير التنفيذي في بنك الاندوسويز منصب رئيس مجلس ادارة البنك السعودي في باريس.

والمعروف ان ملكية البنك الجديد مقسمة بين كل من بنك الاندوسويز ومجموعة السيد رفيق الحريري والبنك السعودي الفرنسي وشركة تومسون الكترونيك. وقد تقرر ان يكون رأسمال البنك في حدود ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي.

في الصورة، لقطة من الاحتفال تضم من اليسار السيد مامون الدركزلي والسيد ابراهيم موصلي الدبلوماسي السعودي في لندن والسيد دانييل ملسون والسيد شهلوي. تصوير همبار تركيزيان

تقرير الشرق الاوسط الأسبوعي

بورصة لندن للأسهم تواصل الانطلاق ولا تكترث بالمستجدات السلبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

تماسكت الاعصاب في بورصة لندن للاسهم وبشكل مشهود في اسبوع اعلنت فيه قائمة جديدة من الارقام التي تبعث على الكآبة اضافة الى عمليتين لطرح اصدارات حقوق جديدة، الامر الذي يعتبر عاملا سالبا في اثره على المعاملات.. يضاف الى ذلك ان ضعف الجنيه الاسترليني لم يؤد الى زيادة جديدة في اسعار الفائدة الداخلية. ولم تتحقق المخاوف من زيادة اخرى في اسعار الفائدة الالمانية الغربية.. الامر الذي ساعد بدوره على تعافي الاسترليني وبدد مخاوف اضافية اخرى.

في يوم الجمعة استهلت سوق الاسهم المعاملات متفائلة ومتشجعة في ذلك بالاداء المدهش لبورصة دول ستريت، الامر الذي كان وراء حركة شراء قوية مما وراء البحار خاصة من القارة الاوروبية في بورصة لندن.

وكانت وجهة النظر لدى المتعاملين في السوق تفيد بان الزيادة الحادة في حجم المعاملات الجارية في السوق انما تشير الى امرين: الاول هو استرداد السوق لثقة المتعاملين فيها، اما الامر الثاني فهو وجود عدد من «برامج الشراء». وهكذا فقد كان حجم المبيعات اضخم كثيرا مما شهدته السوق في وقت سابق من الاسبوع، وقد بلغ ٦٣٢,٧ مليون سهم مقارنة مع اداء الخميس البالغ ٤٠٥,١ مليون سهم، واداء الاربعاء الذي كان ٥٢٤ مليون سهم.

وأقفل مؤشر الفاينتشال تايمز للمائة سهم يوم الجمعة عند ٢٠٥٩,٢ نقطة بصعود قدره ٣٩,٣ نقطة للاسبوع.

وكانت وزارة التجارة والصناعة البريطانية قد اعلنت يوم الاربعاء عن ثالث اسوأ عجز في الميزان التجاري وهو العجز في ميزان المدفوعات للحساب الجاري الى ١,٧ مليار استرليني (الرقم المعدل فصليا) من ١,٣٦ مليار في شهر ديسمبر (كانون الاول) فيما زاد العجز في التجارة المنظورة الى ٢,١ مليار من ١,٧٦ مليار. وقد تراجع الجنيه الاسترليني في مبادلات اتسمت بالاضطراب أثر اذاعة البيان على الرغم من تدخل بنك انجلترا ضد الدولار.

وقد حذرت وزارة الخزانة الاسواق من الاهتمام بأكثر من اللازم بالحركة الشهرية لبيانات التجارة البريطانية قائلة ان الارقام اوضحت ان الصادرات بلغت مستوى قياسيا وانها تواصل الصعود.

على صعيد اكثر تخصيصا اكدت شركة «دالجيتي» ان المستثمر الاسترالي روبرت هولمز اكورت قد استملك حصة ٢,٣ في المائة لدى الشركة. وقد ادى هذا النبأ الى رفع قيمة اسهم «دالجيتي» بواقع عشرين بنسا الى ٣٧٧ بنسا.. كذلك صعدت اسهم «كيبل آند ويرلس» بواقع ٤٠ بنسا الى ٤٦٠ بنسا للسهم على اثر انباء مفادها ان شركة «سبرنت للاتصالات» الامريكية تتفاوض من اجل شراء شركة «بي تي اي تي» وهي الشريك الامريكي لشركة «كيبل آند ويرلس» في مؤسسة «بي تي ايه تي ـ ١» لكابل البصريات الغيرية الممتد عبر الاطلنطي والمقرر ان يدخل الخدمة هذا الصيف.

وجاء اداء شركة «انتربرايز اويل» متقلبا يوم الاربعاء كأثر لنبأ مفاده ان الشركة تعتزم اصدار «اسهم حقوق» بقيمة ٥٦٩ مليون جنيه استرليني لمعاونتها في تمويل عملية شراء الاصول الخارجية لمجموعة شركات الطاقة الامريكية «تكساس ايسترن» بمبلغ ١,٣ مليار دولار.

وقد هبطت قيمة اسهم «انتربرايز» الى ٥٠٠ بنس فور اذاعة النبأ لكنها عادت الى التقدم في وقت لاحق لتقفل المعاملات بصعود صاف قيمته ٣٨ بنسا عن الاسبوع الى ٥٦٠ بنسا.

وهبطت اسهم شركة «جريت يونيفرسال ستورز» هبوطا حادا متأثرة في ذلك بايحاءات عن تحجيم لتوقعات الارباح قبل خصم الضرائب لعام ٨٨ ـ ١٩٨٩.. وكانت خمسة بيوت سمسرة على الاقل قد توقعت هبوطا لارباح الشركة.. واستقر سعر السهم عند ١٠٣٠ بنسا هبوطا بواقع ٦٠ بنسا للاسبوع.

الاسواق الامريكية

● في الولايات المتحدة اوقفت الاسهم تراجعها الذي حدث يوم الاربعاء في بورصة وول ستريت وتقدمت مدعومة في ذلك بعودة النشاط لسندات الخزينة الامريكية والدولار يوم الخميس بعد ان تبددت مخاوف الصعود في اسعار الفائدة الخارجية.

وقد تحول مرتكز الاهتمام في واشنطن خلال الاسبوع الماضي من التضخم الى عجز الموازنة، ومن السياسة النقدية الى السياسة المالية (والضريبية).

وكان النشاط قد عاد الى سوق الاسهم خلال شهر يناير مدفوعا في ذلك ـ جزئيا ـ بدرجة كبيرة من التفاؤل توقعت صفقة تتقدم بها الادارة الامريكية وتحظى بالمصداقية من اجل تخفيض العجز في الموازنة.. وقد تراجع الحديث الان في الاسواق عن عودة النشاط لمؤشر داو جونز صعودا الى ٢٥٠٠ نقطة هذا الصيف.

وقد اقفل داو جونز الصناعي يوم الجمعة عند ٢٢٧٤,٢٩ نقطة، بصعود قدره ٢٩ نقطة تقريبا للاسبوع.

● في طوكيو، تراجعت الاسعار يوم الجمعة لان الهبوط في قيمة الين هبطت همة المستثمرين، اضافة الى وجود حالة من عدم اليقين حيال اتجاه اسعار الفائدة.. وهكذا هبط مؤشر نيكاي ٧٣,٦٣ نقطة يوم الجمعة لينهي المعاملات عند ٣٢٠٠٠,١٠ نقطة. وقدر حجم المعاملات بنحو ١,١ مليار سهم.

في هونج كونج اقفلت بورصة الاسهم المعاملات بصعود حاد بالترافق مع استبعاد المستثمرين ما كان متوقعا من زيادة في سعر الاساس للفائدة.. وارتفع مؤشر «هانج سنج» ٤٦,١٠ نقطة الى ٣٠٥٦,٥٨ نقطة، وبلغت قيمة المعاملات ١,٤١ مليار دولار مقابل ٩٢ مليون يوم الخميس.

لقاء تنسيقي لبنوك العالم الاسلامي في ابريل لصياغة استراتيجية مصرفية

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر عقد اجتماع مهم خلال الشهر المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة بين المصارف الاسلامية والبنوك المركزية ومؤسسات وهيئات النقد في العالم الاسلامي بهدف التنسيق فيما بين هذه الجهات ودعم مسيرة المصارف الاسلامية.

جاء ذلك ضمن مقررات الاجتماع السادس والعشرين للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية الذي عقد صباح امس في المنامة برئاسة الامير محمد الفيصل آل سعود..

وكان الاتحاد قد ناقش الخطوات الجارية بشأن اعداد استراتيجية للبنوك الاسلامية، كما أقر تشكيل لجنة مهمتها حصر المشاكل التي مر بها العمل المصرفي الاسلامي، ودراسة اسبابها ووضع الحلول المناسبة لتفادي تكرارها، او اقتراح استراتيجية للموقف الذي يجب اتخاذه من قبل الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية عند تكرار مثل هذه المشاكل وذلك لتفادي جميع سلبياتها مع اقتراح ميثاق التعاون اللازم بين البنوك الاسلامية. ومن المقرر اعداد دراسة بهذا الشأن من قبل بنك البحرين الاسلامي وتقديمها في جلسة مقبلة للاتحاد من المقرر عقدها في النصف الثاني من العام الجاري.

كما بحث الاجتماع ما تداولته اللجنة المشتركة مع البنوك السودانية حول المشروعات التي يمكن ان تساهم فيها البنوك الاسلامية تنفيذا لتوصيات المؤتمر العام الثاني للاتحاد والهادف الى وضع استراتيجية تنموية تضطلع بها المصارف الاسلامية بهدف توظيف الاموال ضمن هوامش الامان اللازمة في البلدان الاسلامية وتحقيقا للاكتفاء الذاتي الاسلامي وتنمية التبادل التجاري بين البلدان الاسلامية.

وأبدى المجلس ارتياحه لنتائج الحوار الذي دار بين ممثلي الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية واللجنة الوزارية للتعاون التجاري والاقتصادي بين الدول الاسلامية (الكومساك) في اجتماعه الرابع المنعقد في اسطنبول الذي دعم مفهوم التبادل التجاري بين البلدان الاسلامية واكد على اهمية استمرارية هذا الحوار

توجيه الاتهام القضائي في فضيحة الأسهم اليابانية

طوكيو ـ ر: وجهت محكمة في طوكيو امس الاتهام القضائي الى اربع شخصيات رئيسية في فضيحة الاسهم التي هزت الحكومة اليابانية ووضعت مستقبل رئيس الوزراء، نوبورو تاكيشيتا، امام تساؤلات محرجة.

وهذه اول اتهامات جنائية توجه رسميا منذ الكشف عن ان شركة ركروت للعقارات وزعت اسهما على عدد كبير من الشخصيات العامة قبل ان تسجل الاسهم في البورصة.

وقد حقق اولئك الذين سنحت لهم فرصة شراء الاسهم ارباحا ضخمة بعد ان ارتفع سعر الاسهم ارتفاعا حادا عند تسجيلها.

وقد استقال ثلاثة وزراء من بينهم وزير المالية كييتشي ميازاوا بعد تكشف الفضيحة. ويتساءل معلقون سياسيون عن طول الفترة التي يمكن لرئيس الوزراء ان يبقى خلالها في منصبه.

ومن بين الذين وجهت اليهم الاتهامات هيروماسا ايزوي رئيس شركة ركروت وهيروشي كوباياشي رئيس شركة فيرست فاينانس التي تمول شركة ركروت، واتهم الاثنان بالرشوة.

واتهم المسؤولان السابقان في شركة نيبون للبرق والهاتف اي. شيكيبا، وهيساهيكو هاسيجاوا بتقاضي رشوة من ركروت.

والاربعة محتجزون ولم يحضر احد منهم توجيه الاتهامات.

وقال مكتب المدعي العام في طوكيو ان شيكيبا وهاسيجاوا اتهما بالحصول على اسهم غير مسجلة لشركة ركروت كوزموس التابعة لشركة ركروت مقابل اسداء خدمات تجارية.

ويزعم ان هاسيجاوا ساعد على اعادة بيع جهازي كمبيوتر امريكيين ضخمين الى شركة ركروت.

الاتحاد العالمي لعمال المعادن ينعقد في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا: تبدأ في دمشق غدا اجتماعات المكتب التنفيذي واللجنة الادارية للاتحاد العالمي لعمال المعادن.

اعلن ذلك اليوم عبد الرزاق اقبيق رئيس اتحاد عمال التعدين في سورية وقال انه ستشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام وفود عمالية من ٢٥ دولة من بينها فرنسا والاتحاد السوفياتي واليونان والهند وتركيا والنمسا ورومانيا وقبرص وبلغاريا والبرازيل.

الشرق الاوسط تستطلع الآراء حول إمكانات الانفراج الاقتصادي المصري

مطلوب الإسراع بالإصلاح الإداري والمواءمة بين السقوف الائتمانية والتمويل الأجنبي لتشجيع الاستثمار الخاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صفاء المنياوي: تبذل الحكومة المصرية الآن نشاطا واسعا من اجل الخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية والتجارية التي تمر بها البلاد الآن وتبدو اهم مظاهرها في الارتفاع المستمر في الاسعار، وانخفاض الانتاجية، وتجميد المدخرات لدى شركات توظيف الاموال، وانخفاض الودائع بالجهاز المصرفي.

وكل هذه المظاهر تثير التساؤل عن الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء ارتفاع الاسعار في مصر رغم انخفاض الطلب على السلع والخدمات، فهل ساهمت مطالب صندوق النقد الدولي في مزيد من الركود، وكيف تستطيع مصر الخروج من مأزق الانكماش الاقتصادي؟ هذه وغيرها من التساؤلات والاستفسارات طرحتها «الشرق الاوسط» على المعنيين في قطاع الاعمال في محاولة لتحديد اسبابها والحلول المناسبة لعلاجها.

تأخر فتح الاعتمادات

عن وجهة نظر القطاع الخاص في الاسباب التي دعت الى تفاقم الازمة الاقتصادية في مصر يقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال: ان التمويل والائتمان يمثلان عصب اي نشاط اقتصادي، وأي خلل بهما يعني خللا اكبر لهذا النشاط ولذلك اعتبر ان اولى المشاكل التي ساهمت في تفشي ظاهرة الركود الاقتصادي في السوق المصرية ترجع الى تأخر كثير من البنوك التجارية في فتح الاعتمادات لطلبات الاستيراد الخاصة بالمواد الخام او مستلزمات الانتاج على الرغم من قيام المستوردين بسداد نسبة ٣٥٪ من قيمة الاعتماد عند تقديم الطلب فضلا عن تنفيذهم لطلب تغطية باقي قيمة الاعتماد ٦٥٪ عند فتحه الامر الذي يحرم المستوردين من تسهيلات الموردين المتعددة الاشكال والتي تخفف العبء على المستثمرين في النشاط الصناعي.

اما عن ترشيد وتحجيم الائتمان فيقول: لا بد من المواءمة بين السقوف الائتمانية المقدمة من البنوك وبين تمكين القطاع الخاص من تنفيذ نصيبه في الاستثمار الصناعي المتاح بالخطة الخمسية الحالية حيث تقدر الخطة ان يسهم القطاع الخاص الصناعي بنحو ٦,٤ مليار جنيه اي حوالي ١٢,٨٪ من اجمالي استثمارات الخطة وبنسبة ٥٢,٥٪ من اجمالي استثمارات قطاع الصناعة في الخطة.

ويستطرد قائلا: رغم تقديرنا للظروف الداعية الى تقييد الائتمان فلا يجب ان تكون هناك تفرقة بين الائتمان التجاري والائتمان الصناعي سواء بالنسبة لتمويل الاصول الثابتة او مستلزمات الانتاج حيث ان النشاط التجاري هو نشاط اساسي وحيوي ومكمل للنشاط الصناعي.

ويؤكد سعيد الطويل على ضرورة عدم اغفال الارتفاع الحاد وغير الطبيعي في اسعار الكهرباء والطاقة بمصر لما له من تأثير على اقتصاديات المشروعات القائمة فضلا عن تأثيره على اقبال المستثمرين على النشاط الصناعي فلا بد من تحديد سعر الطاقة طبقا للتكلفة الحقيقية مع توفير الميزة النسبية المرتبطة بالانتاج والتصدير. وربما يسمح برفع القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية بالاسواق العالمية.

كل هذه الثغرات ادت الى تزايد مديونيات القطاع الخاص لدى الجهاز المصرفي حيث بلغت نحو ٣,٥ مليار جنيه منها جانب كبير بالعملة الصعبة ولم يستطع القطاع الخاص سداد اعبائه من هذه المديونيات نتيجة عاملين اولهما عدم القدرة على تدبير النقد الاجنبي، ثانيا نتيجة للركود الاقتصادي وندرة السيولة لدى شركات القطاع الخاص، وهذا يتطلب ضرورة تقاسم كل من البنوك والقطاع الخاص المدين لهذا العبء كما تقاسما من قبل في «الغانم» وذلك عن طريق جدولة هذه الديون على فترة متوسطة ولتكن ٥ سنوات تسدد بسعر الصرف الساري وبلا هوامش ائتمانية تتقاضاها البنوك.

دور القطاع الخاص

اما عن كيفية مساهمة القطاع الخاص في الخروج من ازمة الركود الاقتصادي، يقول طاهر الشريف سكرتير جمعية رجال الاعمال.. يستطيع القطاع الخاص المساهمة في العلاج عن طريق اتاحة فرص عمل جديدة للقضاء بعض الشيء على مشكلة البطالة عن طريق زيادة القاعدة الانتاجية، ولن يتحقق ذلك الا من خلال المشروع الناجح بكل ما تعنيه الكلمة من ادارة حديثة ومستقلة لها السلطة والحرية في اتخاذ القرار المناسب وتحديد السعر المناسب وتوفير الرقابة الذاتية حتى يكون المشروع مجديا ماليا واقتصاديا، ولا يمكن ان يطالب القطاع الخاص بتحقيق النفع العام على حساب نفعه الخاص، فمن العدل الاقتصادي والاجتماعي ان يستفيد القطاع الخاص بتحقيق عائد مناسب على امواله دون تجاهل الصالح العام المتمثل في ايجاد فرص عمل جديدة وزيادة الانتاج ودفع الضرائب والرسوم والحد من ارتفاع الاسعار وزيادة الانتاجية وزيادة المعروض من السلع في الاسواق.

اثار الركود العالمي

حول اثر الركود العالمي وانخفاض اسعار البترول على الاقتصاد المصري، يقول سيد ابو الليل رئيس قطاع التسويق المصرفي في بنك مصر: لقد ادى هبوط اسعار البترول الى تقلص حجم مشروعات التنمية في بعض الدول، ومن ثم تقليص حجم العمالة الواردة اليها، وقد ساهم ذلك في زيادة حجم الركود الاقتصادي عن طريق انخفاض حجم تحويلات المصريين العاملين بالخارج وانخفاض الحصيلة من العملة الاجنبية المحولة الى مصر حيث انخفض حجم التحويلات النقدية مقابل العينية ليصبح ١٠٦٥ مليون جنيه نقدية مقابل ١٧٤٩ مليون جنيه عينية في ٨٢/ ١٩٨٤ على سبيل المثال.

كذلك اثرت حركة الركود العالمي في اسواق البترول على المتحصلات من العملة الاجنبية لقناة السويس حيث انخفضت مواردها بشكل ملحوظ خلال عامي ٨٥ و١٩٨٦.

ويستطرد سيد ابو الليل قائلا: وهكذا اثر الركود العالمي في اجماله بشكل سالب على حجم الحصيلة من العملة الاجنبية الواردة للاقتصاد المصري مما اثر بدوره وبشكل سالب ايضا على حجم اعتماد مصر على العالم الخارجي والمديونية الخارجية وعلى حركة تمويل الاستثمارات وتمويل الشركات، وذلك في ظل تراجع ارصدة العملات الاجنبية لدى الجهاز المصرفي واتجاه سعر الصرف الى الارتفاع الشديد مما اربك اقتصاديات المشروعات والقى المزيد من الاعباء على ميزانياتها، كما اثر ايضا على تكاليف الانتاج وعمليات التسويق، ولا سيما في ظل عدم قدرة البنوك على مساندة هذه الشركات لغياب العملة الاجنبية.

وحول اثر المناخ القومي العام على مشاكل تمويل الشركات، يؤكد سيد ابو الليل ان هناك مجموعة من العوامل التي ادت الى اعاقة النشاط الاستثماري في مصر حتى وصل الى مرحلة الركود، ولعل اهمها: البيروقراطية التي اثرت على تمويل العديد من الشركات، ويتطلب ذلك الاسراع في الاصلاح الاداري والمساواة بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بعمليات التمويل بالنقد الاجنبي في ظل انشاء سوق حرة للنقد الاجنبي. اما العامل الثاني فيتمثل في الاغراق المتسرع للبنوك عن طريق دخولها مرحلة تمويل بعض المشروعات او المساهمة فيها دون تحوط كاف. وقد ادت المنافسة بين البنوك ومحاولات تجاذب اكبر عدد من العملاء الى دخول الكثيرين الى السوق المصرفية بغية الكسب السريع دون تمرس او خبرة. وهذا فضلا عن قيام بعض الشركات بتقديم بيانات مضللة للحصول على مزيد من التسهيلات تتجاوز قدراتها المالية او حساباتها العملية مما ادى الى الاضرار بمشروعاتها ومن ثم بأموال البنوك.



قطاع الاسكان له الاولوية في مشاريع الاستثمار

بالنظر الى ضآلة مساهمته

ندوة لتنشيط مناخ الاستثمار الخاص في المشاريع الانتاجية في الدول العربية

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تكشف الدراسات الاحصائية عن ضآلة مساهمة القطاع الخاص العربي في المشاريع الاستثمارية، فحتى عام ١٩٨٥ ـ على سبيل المثال ـ لم يتجاوز حجم تدفقات الاستثمارات الخاصة بين الدول العربية نحو ستة مليارات دولار. في هذا الاطار تجري ترتيبات لعقد ندوة الهدف منها هو تنشيط مناخ الاستثمار الخاص في الدول العربية.

وقالت دوائر اقتصادية في البحرين ان المبلغ المذكور يساوي نحو ٤٪ من اجمالي الاصول الخارجية للقطاع الخاص العربي والبالغ اكثر من ١٥٠ مليار دولار.

وعزت تلك الاوساط اسباب ضآلة مساهمة القطاع الخاص العربي في المشاريع الاستثمارية الى حالة عدم الثبات التي تتصف بها السوق العربية بالرغم من التفاوت في درجة وجودها من دولة الى اخرى، وعدم وضوح مواقف بعض الحكومات من الاستثمارات الوافدة وقصور التشريعات المتعلقة بالاستثمار، وعدم وضوح نصوصها وعدم استقرارها بسبب كثرة ما يدخل عليها من تعديلات متوالية تخلف شعورا بعدم الاطمئنان لدى المستثمرين.

وترى تلك الاوساط انه بالرغم من دعوة الدول العربية على اعطاء الاستثمارات العربية المزايا والاهمية المناسبة وترحيب هذه الدول بالمستثمرين العرب، الا ان ثمة حالة من الشك تسود لدى بعض المستثمرين في مدى جدية الخطوات الجارية بشأن استقطاب الرساميل العربية وتعرضها لاجراءات ادارية بيروقراطية.

ونوهت تلك الاوساط الاقتصادية بجهود المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، واشارت الى ان المؤسسة تعد ترتيبات لعقد ندوة متخصصة هذا العام وتقويم اداء المشروعات الاستثمارية العربية خلال العام الجاري.

واوضحت المصادر انه طبقا لما هو مقرر سيتم في الندوة استعراض النتائج النهائية لدراسة تقويم اداء عينة مختارة من المشروعات الاستثمارية العربية التي قامت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار باعدادها بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي.

واشارت المصادر ان هذه الدراسة تناولت ٢٤ مشروعا في سبع دول عربية مضيفة للاستثمارات وتعمل في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، وقد تناولت الدراسة العوامل الايجابية والسلبية التي تؤثر على اداء المشروعات الاستثمارية العربية.

سوق الأحد

قطن

● ينتظر لصادرات القطن الامريكية عن العام ٨٨ ـ ١٩٨٩ ان تبلغ ٦,٩ مليون بالة هبوطا من ٧,٧٢ بالة للعام الاسبق.

لهذا السبب فقد تجاوز المخزون من القطن الامريكي حجم الطلب لدى مصانع الغزل والنسيج اضافة الى الطلب في الاسواق الخارجية.

صلب

● تنتظر شركة الصلب البلجيكية «كوكيريل سامبر» ارباحا لأول مرة منذ ١٣ عاما.. المتوقع ان تبلغ الارباح الصافية نحو ٧ مليارات فرنك (١٧٩ مليون دولار). وصرح مسؤول بالشركة بأن تحقيق الارباح على هذا النحو يأتي انعكاسا لتعافي سوق الصلب الاوروبية اضافة الى نجاح برنامج اعادة الملكية للشركة، وهو البرنامج الذي خفض حجم العمالة الى النصف.

● تتوقع مصادر صناعة الصلب الامريكية اقدام الشركات الاجنبية على اغراق السوق في الولايات المتحدة بكميات ضخمة من الصلب المستورد هذا العام.

وقال رئيس الفرع الامريكي لشركة «يو اس اكس» توماس جراهام، ان الشركات الاجنبية تستفيد من انتاج الصلب المدعوم في بلاد المنشأ وتعتزم اغراق السوق الامريكية.

تصدير واستيراد

● تستكمل خلال الاشهر القليلة المقبلة الخطوات التنفيذية لانشاء شركات مختلطة للاستيراد والتصدير وتسويق البضائع بين دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا.

نفط

● اعلنت شركة «شل» النفطية البريطانية ـ الهولندية انها حققت خلال العام الماضي ارباحا قدرها ٢,٩ مليار جنيه استرليني أي بزيادة مقدارها ١١٠ ملايين جنيه استرليني عن الارباح التي حققتها في عام ١٩٨٧.

واعرب محللون نفطيون وماليون عن خيبة املهم من الارقام التي اعلنتها هذه الشركة النفطية العملاقة باعتبار ان ارباح العام الماضي لم تزد سوى ٤ في المائة عن ارباح عام ١٩٨٧.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الصناعية تتقدم الى المرتبة الاولى والاسمنت في الخامسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ١٨ ـ ٢٣ رجب الموافق ٢٥ فبراير ٢ مارس (اذار) انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢٠١٧٥٩ سهما في القطاعات الستة، البنوك، الصناعية، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية، كما شهدت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ارتفاعا حادا. فقد بلغت الفين و١٩٨ صفقة منها ١٤٤٢ في البنوك، و٣٥٠ في الصناعية، و٦٠ في الاسمنت و١٦٧ في الخدمات و١٩ في الكهرباء و١٦٠ في الزراعية.

● الصناعية الاولى:

وتقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٣٤,٦٪ من كمية الاسهم المتداولة بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. اذ بلغت الاسهم المتداولة في ٨ شركات ٦٩ الفا و٨٣٠ سهما قيمتها ١٤ مليونا و٥٨١ الفا و٦٨٥ ريالا وبنسبة ٢٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي بالريال: سابك بين ٢١١ و٢٢٧، الاسمدة (سافكو) ٥١٢ ـ ٥٢٠، المصافي العربية ٣٣٠، الخزف السعودي ١٤٢، الزيوت والسمن ٣٧٠، التصنيع الوطنية ٧٧ ـ ٨٠، الدوائية ١٥٨ ـ ١٧٠، الغاز والتصنيع ١٦٣ ـ ١٦٥ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت في مثلها ولم يقع تغيير في شركتين.

● البنوك الثانية:

وتقدمت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٣٠,٣٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦١ الفا و٢٠٩ اسهم قيمتها ٣٣ مليونا و٣٧٥ الفا و٧٤٤ ريالا وبنسبة ٦١,٩٪ من القيمة الاجمالية. وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي:

بنك الرياض ١٩٠٠، بنك الاستثمار ٥٠٠، السعودي الهولندي ٣٧٦ ـ ٣٨٠، السعودي الفرنسي ٣٥٥، السعودي البريطاني ٣٠٠، القاهرة السعودي ٢٠١ ـ ٢١٠ العربي الوطني ٨٩٦ ـ ٩١٥، السعودي الامريكي ٥٧٦ ـ ٦٠٠، التجاري المتحد ٢٧٧ ـ ٣٣٢، الراجحي المصرفية ٥٦٠ ـ ٦٢٥ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في ٩ بنوك ولم يقع تغيير في بنك واحد.

● الخدمات الثالثة:

وتراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٨,٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ شركات ٣٦ الفا و٧٧٩ سهما قيمتها مليون و٧٦٢ الفا و١٨٢ ريالا بنسبة ٣,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٩٤ ـ ٩٥، العقارية ١٢٣ ـ ١٢٥، النقل البحري (قديم) ٨٨ ـ ٩٠، النقل البحري (جديد) ٤٥ ـ ٥٥، النقل الجماعي ١٠١ ـ ١٠٥، خدمات السيارات ٤٨ ـ ٥٠، المواشي ٦٥ ـ ٧٠، طيبة الضارية ٢٨ ـ ٣٠ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم يقع تغيير في ثلاث شركات ايضا.

● الكهرباء الرابعة:

وحافظت شركات الكهرباء على المرتبة الرابعة وبنسبة ٦,٧٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات ١٣ الفا و٤٢٦ سهما قيمتها مليون و٨٦٦ الفا و١٤٣ ريالا وبنسبة ٣,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٣٩ ـ ١٤٥، كهرباء الغربية ١٣٩ ـ ١٤٠، كهرباء الشرقية ١٣٦ ـ ١٤٠.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في شركة واحدة.

● الاسمنت الخامسة:

وبقيت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة في المرتبة الخامسة وبنسبة ٥,١٪. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٠ آلاف و٢٢٠ سهما.

● الزراعية السادسة:

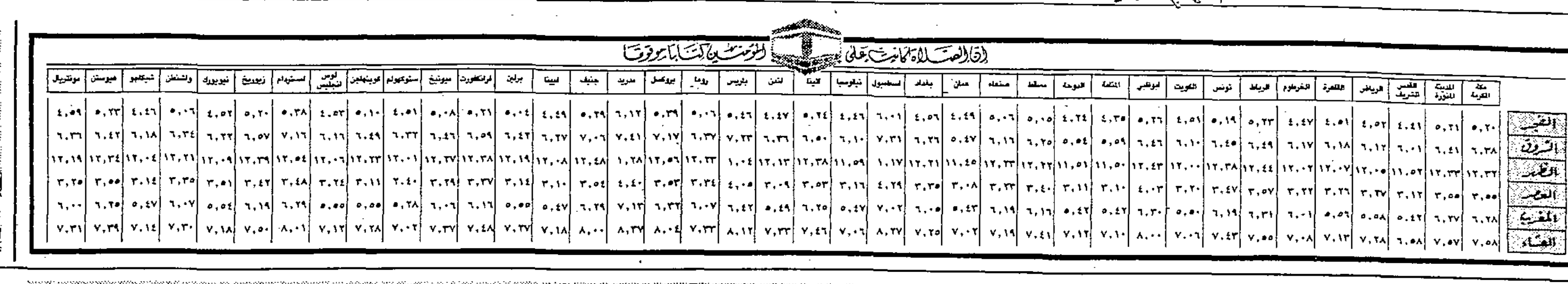
كما بقيت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة في المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ١,٥٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٠ آلاف و٢٩٥ سهما قيمتها ٩٨٨ الفا و٧٧٨ ريالا وبنسبة ١,٨٪ من القيمة الاجمالية.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ
بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

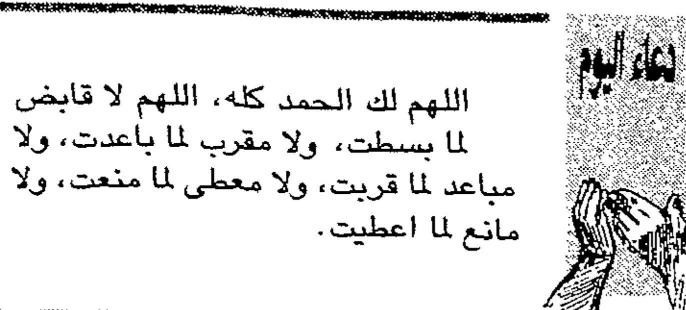
الرعد — صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٠	٥,٣١	٤,٤١	٤,٥٢	٤,٥١	٤,٤٧	٥,٢٣	٥,١٩	٤,٥١	٥,٢٦	٤,٣٥	٤,٢٤	٥,١٥	٥,٠٦	٤,٤٩	٤,٥٦	٦,٠١	٤,٤٦	٥,٢٤	٤,٤٧
الشروق	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠١	٦,١٢	٦,١٨	٦,١٧	٦,٤٩	٦,٤٥	٦,١٠	٦,٤٦	٥,٥٩	٥,٥٤	٦,٢٥	٦,١٦	٥,٤٧	٦,٢٦	٧,٣١	٦,١٠	٦,٥٠	٦,٣٦
الظهر	١٢,٣٢	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٥	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٤	١٢,٣٨	١٢,٠٠	١٢,٤٣	١١,٥٠	١١,٥١	١٢,٢٢	١٢,٣٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٨	١٢,١٣
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١٢	٣,٢٧	٣,٢٦	٣,٢٢	٣,٥٧	٣,٤٧	٣,٢٠	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١١	٣,٤٠	٣,٣٣	٣,٠٨	٣,٣٥	٤,٢٩	٣,١٦	٣,٥٣	٣,٠٩
المغرب	٦,٢٨	٦,٢٧	٥,٤٢	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٠١	٦,٣١	٦,١٩	٥,٥٠	٦,٣٠	٥,٤٢	٥,٤٢	٦,١٦	٦,١٩	٥,٤٣	٦,٠٥	٧,٠٢	٥,٤٧	٦,٢٥	٥,٤٩
العشاء	٧,٥٨	٧,٥٧	٦,٥٨	٧,٢٨	٧,١٣	٧,٠٨	٧,٥٥	٧,٤٣	٧,٠٦	٨,٠٠	٧,١٠	٧,١٢	٧,٤١	٧,١٩	٧,٠٢	٧,٢٥	٨,٢٧	٧,٠٦	٧,٤٦	٧,٣٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٦	٥,٠٦	٥,٣٩	٦,١٢	٥,٢٩	٤,٤٩	٥,٠٤	٥,٢١	٥,٠٨	٤,٥١	٥,١٠	٤,٥٢	٥,٣٨	٥,٢٠	٤,٥٢	٥,٠٦	٤,٤٦	٥,٢٢	٤,٥٩
الشروق	٧,٢٣	٦,٣٧	٧,١٧	٧,٤١	٧,٠٦	٦,٢٧	٦,٤٢	٦,٥٩	٦,٤٦	٦,٣٣	٦,٤٩	٦,١١	٧,١٦	٦,٥٧	٦,٢٢	٦,٣٤	٦,١٨	٦,٤٢	٦,٣٦
الظهر	١,٠٤	١٢,٢٣	١٢,٥٦	١,٢٨	١٢,٤٨	١٢,٠٨	١٢,١٩	١٢,٣٨	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٥٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٠٤	١٢,٣٤	١٢,١٩
العصر	٤,٠٥	٣,٢٤	٣,٥٣	٤,٤٠	٣,٥٤	٣,١٠	٣,١٤	٣,٣٧	٣,٢٩	٣,٤٠	٣,١١	٣,٢٤	٣,٤٨	٣,٤٢	٣,٥١	٣,٣٥	٣,١٤	٣,٥٥	٣,٢٥
المغرب	٦,٤٢	٦,٠٧	٦,٣٣	٧,١٣	٦,٢٩	٥,٤٧	٥,٥٥	٦,١٦	٦,٠٦	٥,٢٨	٥,٥٥	٥,٥٥	٦,٢٩	٦,١٩	٥,٥٤	٦,٠٧	٥,٤٧	٦,٢٥	٦,٠٠
العشاء	٨,١١	٧,٣٣	٨,٠٤	٨,٣٧	٨,٠٠	٧,١٨	٧,٣٧	٧,٤٨	٧,٣٧	٧,٠٢	٧,٢٨	٧,١٢	٨,٠١	٧,٥٠	٧,١٨	٧,٣٠	٧,١٤	٧,٣٩	٧,٣١



اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قربت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما اعطيت.

تقرير تفصيلي عن أوضاع بعض الأقليات الاسلامية في آسيا وأفريقيا (٢)

تحسنت أوضاع المسلمين في الصين بعد نهاية "مأساة الثورة الثقافية"

في الحلقة الاولى التي نشرت بالأمس، تعرضنا الى اوضاع الاقليات الاسلامية في عدد من الدول الافريقية، اما اليوم، فاننا ننتقل الى استعراض وضعها في عدد من الدول الآسيوية بادئين اولا بالصين الشعبية.

الصديق التاوتي

مسؤول شؤون الاقليات الاسلامية في البنك الاسلامي للتنمية سابقا ـ الجزائر

ان التعريف بمسلمي الصين الشعبية واجب لأن هذا البلد هو اكبر بلد من حيث عدد السكان وله ميزة اخرى هي ان الاسلام وصل اليه في السنين الاولى، حيث يقول نبأ صادر عن حكومة بكين ان اول سفارة اسلامية جاءت الى الصين كانت في زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه عام ٦٥١م الموافق لعام ٢٩ هجرية. ويضيف المقال : «وقد تدفق على الصين كثير من العرب والفرس تجارا حاملين معهم الدين الاسلامي عن طريق البر والبحر واستوطن بعضهم حيث طاب لهم المقام واخذوا في اقامة الجوامع الاسلامية وبدأ بعض الصينيين يدخلون في دين الاسلام». ويقول كثير من مسلمي الصين ان اول من وصل الى بلادهم حاملا رسالة الاسلام هو الصحابي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه، وكل من يزور مدينة كانتن في جنوب الصين على شاطىء البحر، يزور روضة قبر ابن ابي وقاص، ويقولون ان مسجد المدينة القديم الذي شيد منذ اكثر من ١٣ قرنا بناه ابن ابي وقاص، اما البروفسور الحاج عبد الرحمن تاجون خريج الأزهر الشريف ومدرس اللغة العربية والتاريخ الاسلامي في جامعة بكين فيقول : من المعروف ان سعد بن ابي وقاص لم يصل الصين بل مرض مرضا شديدا في معركة القادسية وان الذي بنى المسجد رجل مسلم يدعى ابن ابي حوقاص ولكن المقولة تدرجت على انه سعد بن ابي وقاص وذلك كي تقترن بصاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وحسب بعض المؤرخين، كان المسلمون قبل خمسين سنة الاكثرية في بعض المناطق، ويراهم الانسان في درجة احسن من سائر السكان، فتجدهم اصح اجساما من ابناء الملل الاخرى، يوجد بينهم تضامن يجعلهم اسعد حالا واعظم ثروة من غيرهم ويفرضون على جماعتهم ضريبة العشر من الدخل لأجل انفاقه في مصالح الجماعة، وعندهم مدارس يتعلمون فيها اللغة العربية والقرآن الكريم، كما ان الصلاة في كل مكان تؤدى بالعربية، ثم ان التجارة تكاد تكون منحصرة في ايديهم. ويضيف المقال : قبل خمسين سنة، كان الاسلام في الصين قوة يعتد بها وله شأن عظيم. وينتشر المسلمون في المقاطعات الشمالية وفي منطقة يوتان ابان وجود الجنرال المسلم عمر باي جانج الذي كان يتولى رئاسة اركان حرب القوات الصينية وهو الرئيس الاعلى للاتحاد الاسلامي العام واقوى شخصية في الصين بعد المريشال شان كاي تشاك.



ملو : ظلم المسلمون كثيرا في عهده

أما في ما يخص عدد المسلمين، فان جميع الارقام التي نشرت قبل الثورة تشير الى انه لا يقل على خمسين مليونا، أما الآن فيتجاوز مائة مليون. ولكن عاش المسلمون اثناء الثورة مآسي لا تحصى، ثم انعقد المؤتمر الاسلامي الاول عام ١٩٥٣ وتأسست الجمعية الاسلامية الصينية بناء على اقتراح من الحاج برهان شاهيدي وأنشىء المعهد الاسلامي لتكوين رجال الدين لمدينة نيكلي. وبعد سنوات قليلة تغير الوضع واصبح المسلمون في مآسي اكثر من السابقة تحت ظل ما يسمى بالثورة الثقافية، فهدمت المساجد ومنعت الشعائر الدينية وقتل من قتل من علماء الدين وسجن من سجن وعاش المسلمون تحت هذا النظام البدائي مأساة لا تحصى ولازال اثرها بعد انتهائها وسقوط قادتها منذ عشر سنوات ولكن بعد العسر يسرا.

يشتكي المسلمون اليوم لأنه لم يبق من علماء الدين الا القليل وحتى هؤلاء لم يقدموا المعلومات الكافية والصحيحة عن الاسلام. لذلك اصبح المسلمون بحاجة الى انشاء معاهد لتكوين رجال الدين ومعلمين قادرين، وبحاجة كذلك الى كتب ومراجع حديثة لأن الكتب الاولى احرقت اثناء الثورة الثقافية. والمسلمون عموما متمسكون بدينهم ـ رغم عداوة النظام الماركسي للاسلام. فمثلا اثناء زيارتي لاحدى المدارس الثانوية في عاصمة تركستان الشرقية والتي تغير اسمها الى سينكيانغ واثناء المقابلة مع المدير ونوابه وهم من مواليد المنطقة تتراوح اعمارهم من ٤٠ الى ٤٥ سنة سألتهم : هل تعتبرون انفسكم مسلمين ؟ قالوا : نعم. هل تصلون ؟ قالوا : في بعض المناسبات. هل تصومون ؟ فأجابوا : كيف ؟ هل تشربون الخمر ؟ قالوا : نعم في بعض المناسبات. فأين اسلامكم ؟ فأجابوا : ان آباءنا كانوا دوما يكررون لنا : نحن مسلمون، نحن مسلمون كما علمونا بعض سور القرآن الكريم ونحن نعمل نفس الشيء مع اولادنا، وكما تعلم فان التعليم الديني ممنوع في المدارس الحكومية لذلك نعلم اولادنا في البيوت.

اما بمناسبة الاعياد الدينية، فان الجميع يشارك فيها، فمثلا في عيد الاضحى للعام الماضي ١٩٨٧ ضحى معظم موظفي المدرسة واحتفلوا بهذا العيد. ولاحظت في المدرسة نفسها ان اللغة المحلية التي تدرس، وهي لغة الليغور، تكتب بحروف اللغة العربية، وكذلك في الجامعة، اما اللغة الصينية، فتدرس كلغة بنسبة اربع حصص في الاسبوع. وفي مدينة اخرى في المنطقة نفسها كنت ضيفا عند المحافظ يصحبه بعض الائمة والمسؤولين الحكوميين من قبيلة ليغور (تعني المسلمين) وكان معي مرافق صيني فحان وقت صلاة المغرب واقام احد العلماء الصلاة فأدينا معه.

وعند استفساري، كان جوابهم بأن موظفي الحكومة والحزب يخشون من الصينيين ويتظاهرون بأنه لا دين لهم، ولكن حسب احد العلماء، فانه توجد شخصيات في الحكومة والحزب لهم شخصية قوية ويؤدون واجبهم الديني مهما كلفهم.

وفي مقاطعة سين كيانغ التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٣,٠٠٠,٠٠٠ يوجد بها ١٢ الف مسجد وفي مدينة كشغر وعدد سكانها ١٨٠,٠٠٠ يوجد مائة مسجد و٥٠٠ طالب يدرسون في المساجد.

وتختلف الاوضاع من منطقة الى اخرى، فمثلا في منطقة يتغيشيا، يفتخر المسلمون باسلامهم وقد أديت الصلاة عدة اوقات بصحبة عدد من المسؤولين.

ولدينا كلمة وجيزة عن مدينة بكين العاصمة، اذ يوجد بها ٦٩ مكانا للعبادة من بينهم ٥٦ مسجدا تضرر اكثرها اثناء الثورة الثقافية، ولكن في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ اخبرني الامام داود، إمام المسجد العتيق، بأنه تم ترميم ٤٤ مسجدا. وحسب ما جاء في مقال للدكتور معروف الدواليبي الذي زار الصين بعدي، فان حكومة الصين ساهمت في ترميم اكثر من ١٠٠ مسجد واصبح التغير اليوم، بحمد الله، لصالح المسلمين.

وللعلم، فان المسجد الكبير في بكين أسس عام ٩٩٦م وتسكن حول هذا المسجد حوالي ٤٠٠٠ أسرة مسلمة.

ويعيش المسلمون اليوم في كل مناطق الصين، والدليل على ذلك، هو المؤتمر الرابع لمسلمي الصين الذي انعقد بعد الثورة الثقافية وحضره ٢٥١ ممثلا قادمين من ٢٩ مقاطعة.

سري لانكا

تقع سري لانكا، او سيلان سابقا، في الجنوب الشرقي من الهند، ويقول بعض الجغرافيين بانها كانت متصلة بالهند ثم انفصلت، كما كانت سيلان خاضعة للهند اثناء الاستعمار الانجليزي ثم استقلت، فأصبحت دولة تحكمها الاكثرية البوذية.

والبوذية في سيلان قديمة، اما الاسلام، فقد وصل الى السواحل الغربية الجنوبية في قرونه الاولى، واكبر زائر لهذا البلد، الرحالة المغربي المشهور بابن بطوطة، كما توجد قرية على الساحل باسمه، وكانت بينها وبين الدول الاسلامية علاقات طيبة.

يبلغ عدد السكان ١٤ مليونا من بينهم ٩٪ مسلمين، وقد كان للمسلمين قبل عشرين سنة مركز اقتصادي مهم، اذ كانوا يهيمنون على عدد من المشروعات الاقتصادية والتجارية. وفي ظل حكومة بندارنيكا وقعت تأميمات للنشاط الاقتصادي اضعفت مكانة الجالية الاسلامية. وفي الوقت الحاضر، وبالنظر لاتجاه الحكومة الحالية لتشجيع النشاط الخاص، بدأ المسلمون في التحرك رغبة لاستعادة ما فقدوه من حركزهم القديم. اما لغة الاكثرية، فهي السنهالية متبوعة بلغة التامول.

وتوجد علاقات طيبة بين الاكثرية البوذية والمسلمين حتى ان عددا من الوزراء والوكلاء مسلمون وعدد لا بأس به في البرلمان ومنهم رئيسه، وترعى الحكومة مشاعرهم فتعطل جميع المصالح والادارات والمدارس ساعة كاملة للمسلمين لأداء صلاة الجمعة، كما تخصص لهم يوميا ساعة في الاذاعة.

وتوجد في سري لانكا عناصر تعتقد انها من اصل مغربي وتنتشر بينهم الطرق الصوفية.

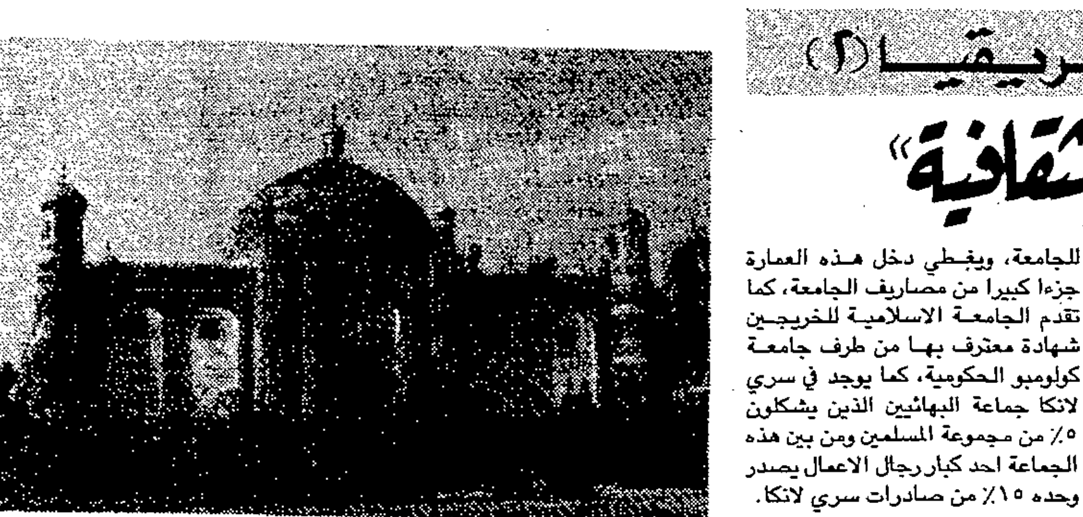
ان المسلمين منتشرون في كل البلاد وليس لهم منطقة خاصة بهم واكثرهم يعيش من التجارة الا البعض في المنطقة الشرقية الذين يشتغلون بالزراعة، كما اهتم المسلمون بتربية اولادهم تربية اسلامية ومن اجل هذا أسسوا مدارس حرة للبنين والبنات تقدم التعليم العام والتعليم الديني ولخرى كمدارس شاملة من التعليم الابتدائي الى التعليم الثانوي.

كما انهم تمكنوا في عام ١٩٧٣ من تشييد جامعة اسلامية على نفقة احد رجال الاعمال في كولومبو ويقع مقر الجامعة في مدينة بـرويلة التي تبعد ٥٠ كلم من العاصمة.

وتتخصص هذه الجامعة في تكوين طلاب الشريعة ويدوم التعليم بها ٧ سنوات. وتدرس نسبة ٥٠٪ من التعليم باللغة العربية، كما تدرس اللغة السنهالية ولغة التامول واللغة الانجليزية.

ومن اجل تغطية مصاريف التشغيل، شيد صاحب المشروع عمارة من ١١ دورا في العاصمة وأجرها للحكومة تستعملها مقرا لاحدى الوزارات حتى اصبحت وقفا تابعا للجامعة، ويغطي دخل هذه العمارة جزءا كبيرا من مصاريف الجامعة، كما تقدم الجامعة الاسلامية للخريجين شهادة معترف بها من طرف جامعة كولومبو الحكومية، كما يوجد في سري لانكا جماعة البهائيين الذين يشكلون ٥٪ من مجموعة المسلمين ومن بين هذه الجماعة احد كبار رجال الاعمال يصدر وحده ١٥٪ من صادرات سري لانكا.

غدا : الحلقة الاخيرة



احد مساجد المسلمين في بكين

د. عبد العزيز كامل في كتاب العربي :

الاسلام والعروبة في عالم متغير

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

عنوان هذا الكتاب كلمات اربع : الاسلام ـ العروبة ـ العالم ـ التغير، وهي جميعها عميقة الجذور في حياتنا ممتدة الفروع في مستقبلنا. حول هذه المحاور، صدر كتاب العربي الثاني والعشرون في منتصف يناير ١٩٨٩ ضمن سلسلة الكتب التي دابت مجلة العربي على اصدارها فصليا. والكتاب عبارة عن مقالات سبق ان نشرها الكاتب الدكتور عبد العزيز كامل في مجلة العربي في السبعينات والثمانينات تقريبا.

يقدم للكاتب رئيس تحرير مجلة العربي ورئيس السلسلة الدكتور محمد الرميحي بالقول : ان هذا الكتاب ليس فتحا جديدا لباب الحوار الذي وصل في بعض اوجهه الى طريق مسدود، بين القائلين منا بأحقية العروبة بالاسبقية في دعوتنا للنهوض من التخلف ـ وبين القائلين منا بأحقية الاسلام بالاسبقية للنهوض من ذلك التخلف، لقد طرح ذلك الجدل من منظور سياسي بحيث اختلفت فيه وجهات النظر، لكن الكتاب يؤكد انه ليس هناك تناقض بين الاثنين.

عرب ومسلمون دون تناقض

ويضيف الدكتور الرميحي ان الحوار وصل بين بعض المؤيدين والمعارضين في وطننا العربي حدا جعل نخبة متميزة من كتابنا ومفكرينا تعتزل ذلك الحوار، لأنهم ان دخلوا حلبته، رماهم المتعصبون من هذا الطرف او ذاك، إما بالخروج عن الاسلام ـ والعياذ بالله ـ أو التنكر للعروبة. والكتاب كما يقول الدكتور الرميحي يؤكد في هذه القضية الحيوية «ان بامكاننا ان نكون عربا ومسلمين دون تناقض، ودون تردد. وقد اكتشف الجميع ان الحراب الموجهة الى العروبة هي الحراب نفسها الموجهة الى الاسلام. الا ان الدعوة الى العروبة، كما هي الدعوة الى الاسلام في عالمنا اليوم ـ تأخذ اشكالا جديدة، اشكالا تؤكد فهمنا للاسلام بدعوته الحضارية الشاملة، وان الانبعاث الاقتصادي والاجتماعي المأمول لا بد له من انبعاث روحي يصب في اطاره، ويقود قيمه، كما ان العروبة كدعوة تتخطى الاقليمية الضيقة، وتؤكد تعاوننا في هذه البقعة العربية حيث المخاطر التي تحدق بنا لا تستثني احدا حتى لو تأخر ضررها عن بعضنا بعض الوقت.

ويختم الدكتور الرميحي مقدمته بالقول انه من هذا المنطلق جاء هذا الكتاب ليؤكد ان الاسلام دين لمن يؤمن به، وثقافة لمن لا يؤمن به، كما يؤكد ان العروبة لأهلها اصالة وامتداد ولغيرها مشاركة في الحضارة العالمية، ويؤكد الامرين معا حاضرا ومستقبلا.

نظرة الرسول الى الكون

وينقسم الكتاب الى اربعة فصول ـ الفصل الاول بعنوان «القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم» حيث يشرح لنا الكاتب الدكتور عبد العزيز كامل كيف أكد الرسول صلى الله عليه وسلم نظرته الى الكون، وانعكاسها على المسلم في صلاته وصيامه وحجه وزكاته وعلى النبات والحيوان، ونظرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الانسان كما يحددها القرآن الكريم والاسلام هي اننا جميعا من نفس واحدة، وانه لا عصبية في الاسلام ولا تفاضل الا بالتقوى. كما ان الفصل الاول يحمل الكثير من المعاني حول شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، ويصور لنا قصة الهجرة والتغير الجذري الذي احدثته في عالمنا الاسلامي ـ فقد كانت الهجرة حركة محسوبة نحو المستقبل وانطلاقا الى آفاق جديدة كما كانت توازنا بين الايمان والعلم وصناعة المستقبل.

ويتطرق الكتاب ايضا الى قضايا كثيرة اخرى اهمها موضوع حول ترجمات معاني القرآن الكريم والمنهج المستخدم في التفسير، والمعلومات التي تواجه التراجم، وكلها تخضع في بعض الاحيان الى الاتجاهات الفكرية.

الاسلام والعالم المتغير

يتمحور الفصل الثاني من الكتاب حول ثلاثة اتجاهات : الاول آفاق العمل الاسلامي وتطلعاتنا المستقبلية. اما الثاني، فعن العمل الاسلامي بين المأمول والممكن، وما يعترض طريق العمل الاسلامي من عوائق، والحوارات الدائرة حول الاسلام ونظرته للتقدم، اما المحور الثالث فهو عن آفاق الاجتهاد في الاسلام : تعريفه وشرعيته وضرورته، ثم المشكلات التي تعترضنا وتدعونا، كما يفرد في هذا الفصل حيزا للحديث عن الفكر الاسلامي والمجالات التخصصية التي يبحثها، وامكانيات اقامة مركز بحث عن آفاق الفكر الاسلامي، ويناقش الفصل نظرة الاسلام الى التعددية الحضارية المعاصرة والوحدة والتنوع في العالم الاسلامي.

اما موضوع الساعة، وهو الحديث عن الصحوة الاسلامية، فان المؤلف الدكتور عبد العزيز كامل يناقش الجسور والعقبات التي تساعد او تعترض العمل الاسلامي الحضاري والتحديات التي تعترض العالم الاسلامي المعاصر (التشكيل عقلية اسلامية) قادرة على الاحاطة ومواجهة كل التحديات التي تعترض امكانية التنسيق والتعاون بين دول وشعوب العالم الاسلامي.

هناك ايضا قضايا مهمة يثيرها الكتاب منها ارتباط المسلم بالعمل لدينه، وعلاقة كل بعد بالآخر، فهناك اولا رباط العقيدة، والثاني ارتباطه بالمجتمع الاسلامي، والثالث ارتباطه بالعصر الذي يعيش فيه، والرابع قدرته على التغير نحو الاحسن. وبعد آخر هو الحوار بين المذاهب والتيارات الاسلامية واهداف هذا الحوار والجهود الاسلامية المنصبة لتعميق واثراء مثل هذه الحوارات.

غلاف الكتاب

الدين والعلم والشباب

الفصل الثالث من الكتاب يحمل عنوان «مع الشباب» وفيه يسلط الكاتب الضوء على مجموعة من قضايا الشباب وعلاقتهم بالسلطة من خلال الحوار العقلي الذي يرتكز على معالم يوجزها الكاتب في الانتماء واسلوب التربية، والربط بين العمل والاجر، والتطبيق التدريجي في عالمنا الاسلامي كما انزله الله في القرآن الكريم، وما تعلمناه من المصطفى عليه الصلاة والسلام، واخيرا فتح الحوار الديني مع الشباب نظريا وتطبيقيا.

من المحاور المهمة في هذا الفصل ايضا، الربط بين الدين والعلم والشباب، وتأثير هذه العلاقة على مستقبل الوطن العربي، اما قضية الصراع بين العلم والدين، فيقول الكتاب ان عالمنا الاسلامي ـ وفي اكثر من حضارة في الشرق الاقصى ـ لم يحدث هذا التضاد بين التقدم العلمي والنهضة الدينية. ويضيف ان القضية التي ينبغي ان نوليها من العناية، وان ندير فيها الحوار مع ابنائنا هي «مناهج العلم» و «مناهج الدين».

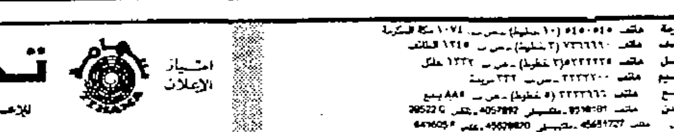
من اين نبدأ

الفصل الاخير من الكتاب يحمل عنوان «قضايا عالمية» ويلخصها الفصل في التحديات المستقبلية للانسان المسلم من حيث ادميته ومواجهة القوى القائمة، ومعركة الثقافة والعقد الاجتماعي الجديد، وجسر الكلمة او جسر العقل والقلب. وحسب رأي الكاتب : ان العرب والمسلمين جميعا يواجهون تحديات العصر وهم منقسمون، واقطارهم فيها الكثير من مظاهر التخلف.

ويتساءل المؤلف في نهاية الكتاب : ما العمل لمواجهة كل ذلك ؟ ثم يجيب : «ان قبولنا التحدي الحضاري وتكوين القواعد العلمية يقتضي منا اكتساب المعرفة والمشاركة فيها، ثم الابداع والتفوق، هذا لمن اراد الحياة».

ان الكتاب يحتوي على الكثير من المعلومات، ويفتح الاذهان على الكثير من القضايا الفكرية والعلمية، ويؤكد على ان ما يجمعنا ـ عربا ومسلمين ـ اكثر مما يفرقنا، وهو قليل. والكتاب في النهاية اضافة جديدة وجيدة للمكتبة العربية والاسلامية.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعات
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

ارفعوا صوتكم من أجل لبنان

فيما ينتشر الجيش اللبناني بنجاح في اربع قطاعات من الجنوب تنبري إسرائيل بلسان الجنرال يوسي بيليد، قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية، للتهديد بمد سيطرة جيشها وميليشيا عميلها انطون لحد لتشمل قرى قضاء حاصبيا الجنوبي.

توقيت التهديد الاسرائيلي مرتبط بالانفراج المتزايد في علاقات القوى السياسية اللبنانية الذي اعقب اجتماع اللجنة السداسية العربية الى رؤساء الطوائف الدينية اللبنانية في الكويت، وسيطرة الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون على قطاعات واسعة من بيروت الشرقية بما في ذلك الحوض الخامس في مرفأ بيروت، والغاء الجباية المالية على المعابر كافة، وفتح معبر المرفأ بين شطري بيروت، وعودة الحياة الى مقر مجلس النواب، وتصاعد الحديث عن خطوة جديدة على طريق الحل بدعوة مجلس النواب الى اقرار برنامج للاصلاح يعقبه انتخاب مرشح متفق عليه لرئاسة الجمهورية وتاليف حكومة اتحاد وطني لتنفيذ البرنامج الاصلاحي.

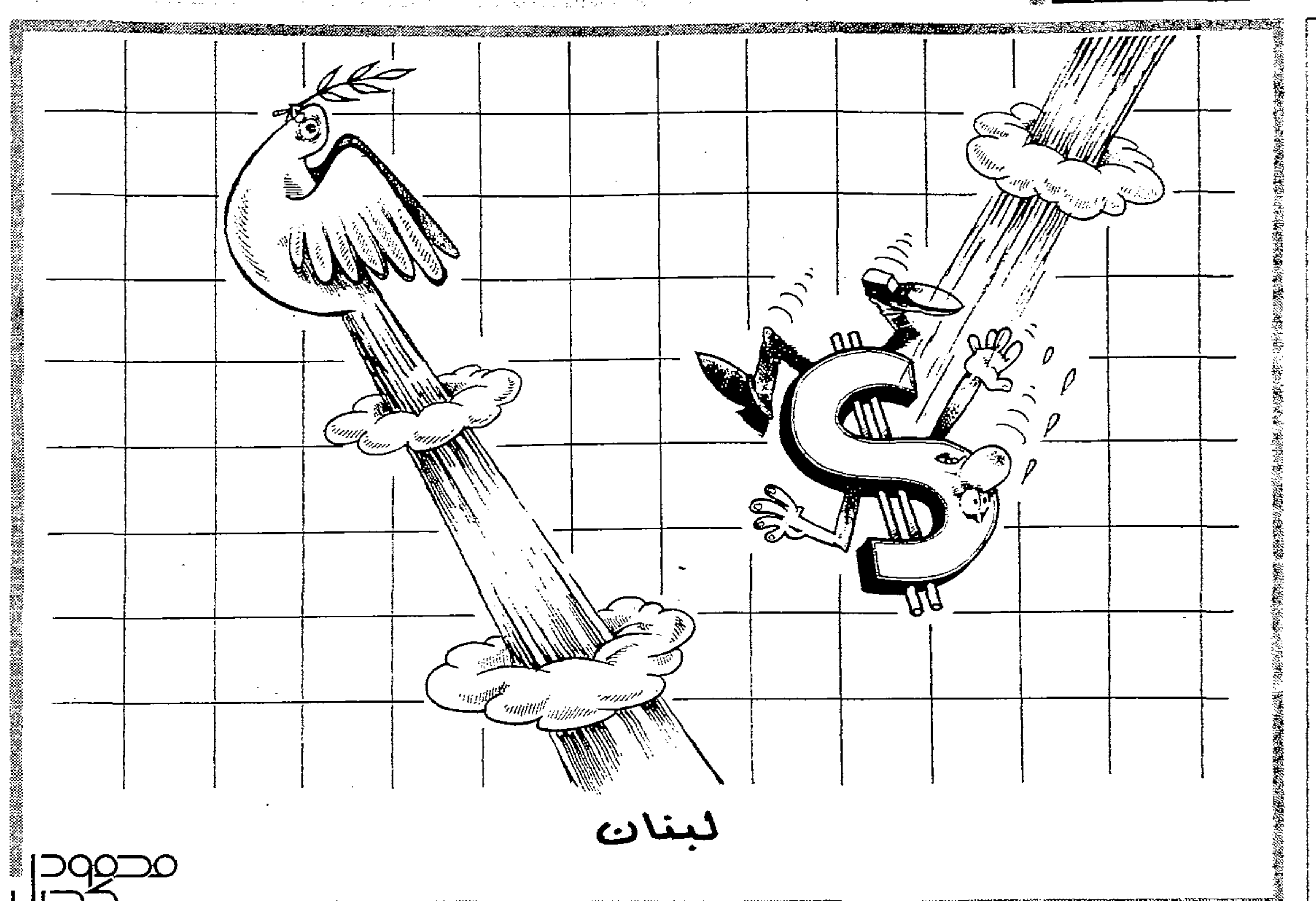
اسرائيل متضررة من الانفراج وعازمة، على ما يبدو، على محاربة الجهود الرامية الى ايجاد حل للازمة اللبنانية. لذلك فان تهديدها باحتلال مزيد من اراضي الجنوب اللبناني هو محاولة مكشوفة للضغط على اللبنانيين والعرب لوقف مساعي التهدئة وتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانيين، بل محاولة نسف «هجوم السلام» الفلسطيني بخلق مشكلة جديدة للبنانيين والفلسطينيين والعرب تظلل المسألة الاساسية وهي اقرار حقوق الشعب الفلسطيني بطريق عقد مؤتمر دولي للسلام.

الحقيقة انه يجب عدم الاستهانة بمناورات اسرائيل لانها تبدو هذه الايام محاصرة بالعطف الدولي على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ومطوقة بنضالات الانتفاضة الفلسطينية ومنهكة من جراء الخسائر الباهظة الناجمة عن استمرار الانتفاضة وانعكاساتها على الاقتصاد الاسرائيلي.

لذلك يقتضي مبادرة الجميع ـ لبنانيين وفلسطينيين وعربا ـ الى اجهاض المناورة الاسرائيلية في مهدها بوقف العمليات عبر الحدود والتركيز على نضالات الانتفاضة الفلسطينية في الداخل، واصدار موقف موحد عن «حكومتي» لبنان بلسان مندوبه الى الامم المتحدة بشجب التهديد الاسرائيلي، ودعوة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في مواجهة العدوان الوشيك، وتسريع المساعي الرامية الى حل الازمة اللبنانية بدءاً باقرار برنامج الاصلاح وانتخاب رئيس للجمهورية، ودعوة مؤتمر وزراء الخارجية العرب إلى الانعقاد من اجل شن حملة عالمية لفضح مخططات إسرائيل واظهار التضامن العربي الكامل مع لبنان وفلسطين.

اجل، يقتضي رفع الصوت عاليا من اجل لبنان في هذه الآونة لان نجاح المبادرة العربية في تهدئته، واعادة تركيز السلطة المركزية في ربوعه، واعادة توحيده في جو من الوفاق الوطني هي خطوات مفتاحية لوقف تدخل اسرائيل في الشؤون اللبنانية ولتسريع الجهود الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بعيدا عن مشاغلات وتوترات جانبية تحاول اسرائيل الهاء الجميع بها.

«الشرق الأوسط»



"واعتصموا بحبل الله جميعًا ولاتفرقوا" "٢"

انا في حاجة الى توحيد السوق الثقافية بين البلاد العربية بحيث يطلع القراء في كل قطر عربي على ما انتجه قطر عربي آخر، ولابد من انهاء القطيعة الثقافية الناتجة عن عدم اطلاع بلد عربي على ما انتجه بلد عربي آخر بسبب الحواجز القطرية والمشاكل التجارية. ثم توحيد المصطلحات بين البلاد العربية. ان وحدة الثقافة والفكر في داخل كل بلد عربي وفيما بين الاقطار العربية هي الاساس لوحدة الامة وهي التي يدعونا القرآن الكريم الى تحقيقها.

وفي حقل الاقتصاد نحن مازلنا عالة على الغرب في ما نلبس وما نأكل وما نركب وما نتداوى وما نتلهى به وما يسلينا وما يزودنا من علم وتقنية واعلام. تجارتنا مع الغرب خاسرة لمواردنا منه اكبر من صادراتنا اليه. وبعض حكوماتنا تعتمد على ما تتلقاه من الغرب من مساعدات في ادارة شؤونها. فلو اتحدنا ونسقنا ثرواتنا واسواقنا التجارية وجددنا اساليبنا الصناعية والزراعية لاصبحنا قوة اقتصادية عالمية كما فعلت اليابان، ولما احتاج مواطنونا للهجرة الى الغرب بحثا عن عمل.

ان واقع المسلمين اليوم يحتم علينا الاعتصام بحبل الله وتوخي الاتحاد وتجنب الفرقة. فالاعتصام بحبل الله هو السبيل للنجاة من الاخطار التي تحيط بنا. وهو الضامن للحياة والرقي وهو القوة الدافعة في هذا الكون.

كيف السبيل؟ ان تحقيق الاتحاد يتطلب في نظرنا شحذ قرائح المفكرين وذوي الخبرة في تعيين افضل الطرق وأيسرها لبلوغ الهدف اما نحن فنقترح الخطوات التالية:

١) صوغ منهج قومي توحيدي يبنى على اسس الايمان والفضيلة والعلم والعمل يلتزم به (اي بالمنهج) جميع المواطنين قادة وشعوبا التزاما صادقا حرا، على ان يتضمن المنهج القومي الاجماع على القواعد التالية:

أ) العمل من اجل ضمان وحدة الامة ومناعتها.

ب) حمل رسالة التوحيد والحق والخير للانسانية جمعاء.

ج) العمل من اجل التقدم العلمي والتقني.

د) السعي لتحقيق الرفاه الاقتصادي مقرونا بالعدل الاجتماعي.

هـ) استعداد دفاعي كاف.

و) تأسيس علاقات دولية متينة.

ز) توفر زعامة دمقراطية حكيمة رشيدة.

ان الاتفاق على مبادىء اساسية كهذه تلتزم بها كل الجهات والجبهات السياسية قد يخدم توحيد الامة وازدهارها. ان تعدد الآراء والمصالح في مجتمع حر من الامور الطبيعية. فما يجب تحقيقه وضمانه هو التوحيد والتنسيق والصعود الى الهدف الاعلى الذي يؤاخي المواطنين ويوحد الامة.

٢) اعتبار «المنهج القومي» المتفق عليه نبراسا لعملية التربية والتعليم. تصاغ بموجبه برامج الدراسة ونظم التعليم ويعد على ضوئه الاساتذة والمربون وتؤسس من اجله المعاهد التربوية على اختلاف مراحلها واصنافها.

٣) توحيد الفكر الديني على اساس تشجيع الاجتهاد والتقريب بين المذاهب، مع ابداء ان المذاهب الاسلامية ما جاءت لتفرق بين المسلمين وانها جاءت في ظروف تاريخية ادى فيها الائمة (رضي الله عنهم) لامتهم افضل الخدمات واجلها. فما نود التذكير به هو الحديث الشريف القائل «ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها امر دينها». هذا وان ما يجمع بين المسلمين ويوحدهم اعظم بكثير من الامور الفرعية التي تفرقهم. فالقرآن الكريم هو الحبل المتين الذي يتمسك به المسلمون جميعا. وهو الذي يوحدهم. ونأمل ان يدرس القرآن الكريم على ضوء الابحاث العلمية الحديثة والتطورات الاجتماعية للانسان.

٤) تشجيع التلاقي والتعارف: فالاقطار العربية خاصة والاسلامية عامة مدعوة الى فتح حدودها ليدخلها الاخوة من الاقطار القريبة والبعيدة بلا قيود ولا موانع. فنحن مدعوون للتعرف على اقطار وطننا العربي الكبير من الخليج الى المحيط وعلى سائر الاقطار الاسلامية. اليس من المخجل احيانا ان الواحد منا قد يعرف عن اقطار غربية اكثر مما يعرف عن اقطار العروبة والاسلام.

٥) تعليم الدمقراطية: نسمع كثيرا عن دمقراطية التعليم وهو امر يحق لتونس ان تفخر به اذ حققت من دمقراطية التعليم ما لا يقل عما حققته بعض البلاد المتقدمة في الغرب. ولكن ما نفتقر اليه وما يهمنا كثيرا لتحقيق وحدة الامة هو «تعليم الدمقراطية». فان تعليم الدمقراطية لم يتحقق عمليا بعد. بدليل ان طلاب المعاهد العليا لم يوحدوا صفوفهم ولم ينظموا شؤونهم بالطرق الدمقراطية بعد. وتعليم الدمقراطية يتطلب غرس الاخلاق الرياضية في الناشئة وتعويدهم على التنظيم الذاتي وتحمل المسؤولية واحترام رأي الطرف المقابل وتجنب العنف والانانية. فالمأمول من معاهدنا التعليمية ان تعمل على دعوة ممثلي الطلاب على اختلاف وجهات نظرهم حول طاولة للتحاور والتفاهم والاتفاق على المصلحة العليا للطلاب خاصة وللامة والوطن عامة. والقرآن الكريم يخاطبنا في قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن...» فلا حاجة للفرقة والخصومة والجدل العنيف في الاجواء الجامعية.



بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

٦) التوحيد داخل الاسرة: ان وحدة الاسرة وسعادتها ضرورية لوحدة الامة ومناعتها. قال تعالى في كتابه الحكيم: «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء...».

ان هذه الآية الكريمة تعبر عن وحدة الاسرة اجمل تعبير. والمسلمون يعتزون باسرهم التي تمثل العفة والشرف وتتحمل مسؤولية تربية الاطفال تربية صالحة. فالاسرة الخيرة تعمل على غرس حب الخير والفضيلة والنظام في نفوس ابنائها. فهل آن للمسلمين ان يفكروا في وقاية الاسرة المسلمة من عوامل الانحلال الوافدة علينا من الغرب ومن ضمنها وسائل الاعلام التي قد تبث الاجرام والاباحية! ونحن ندعو الى تسهيل امر الزواج وبناء الاسرة السعيدة لشبابنا وشاباتنا في أسعد الظروف.

٧) توحيد الذات: ان توحيد الذات هو نقطة البداية في كل بناء روحي واخلاقي واجتماعي، فلكل منا ان يسائل نفسه «هل انا «موحد» في ذاتي و«مستقر» في قرارة نفسي، واتفاعل ايجابيا مع البيئة التي انتمي اليها؟». ان القرآن الكريم يعلمنا بان لكل منا نفسه «الامارة بالسوء» ما لم تشملها رحمة الله. واذ ذاك قد تصبح النفس «لوامة» اي انها تردع المرء من ارتكاب المعاصي. ومتى تحقق ذلك فانها تصبح «النفس المطمئنة» التي ترجع الى ربها راضية مرضية. فالقرآن الكريم يعلمنا كيف نرتقي بانفسنا وكيف نستطيع ان نحقق وحدتنا وانسجامنا في ذاتنا. ولنتذكر قوله تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» ولو فعلنا ذلك لاوجدنا من الشتات وحدة ومن الضعف قوة باذن الله!

وفي الختام اقول: ان الدين الاسلامي الحنيف جاء لخير الانسان واسعاده في كل زمان ومكان. والقرآن الكريم هو حبل الله المتين الذي يجب الاعتصام به. وما نحتاج اليه اليوم هو تدريس القرآن الكريم في المراحل العليا من التعليم حيث يستطيع الطلاب ان يدركوا ما في القرآن الكريم من حكم إلهية ومن احكام اخلاقية واجتماعية. ان دراسة القرآن الكريم في المراحل الاولى من التعليم ضرورية لغرس الروح الدينية والقدسية في نفوس الاطفال.

ولكن الاطفال لا يمكنهم ادراك المعاني السامية والاحكام الواردة فيه. ولذلك وجب (في نظرنا) تدريس القرآن الكريم لكل المسلمين في المعاهد العليا. هذا ودرسنا للقرآن الكريم ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار الرقي الفكري والعلمي والاجتماعي في حياة الانسان وتطور البشرية من العيش في الكهوف الى عهد النزول على سطح القمر وتفجير الذرة. هذا وان القرآن الكريم يدعو الى النظر والبحث في مخلوقات الله واكتشاف اسرار الخليقة التي تتجلى فيها عظمة الخالق وقدرته.

واخيرا ادعو لتونس الخضراء ان تكون دوما مركز اشعاع روحي وداعية وحدة وتآخ لا لابنائها فحسب بل وللعروبة والاسلام خاصة والانسانية عامة ولنعمل دوما بقوله تعالى:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

شاهد من أهلها !

تلقيت هذا الاسبوع رسالة ضاعفت قلقي على مستقبل الخط العربي !

كنت قد افصحت عن هذا القلق منذ اسابيع في هذه الاستراحة. واشرت الى التشويه الوحشي الذي اصاب فن الخط العربي بسبب اخضاعه لاحكام المطابع الميكانيكية والحاسبات الالكترونية.

واذا بهذه الرسالة تزعجني اكثر. لانها جاءت من اهم شاهد عيان عربي في هذه القضية. جاءت من رائد تعريب الكمبيوتر، محمد الشارخ.

وفيها يقول سيادته، بالتقريب، ما يلي :

قلق صلاح حافظ في محله. فآلات الطباعة الحديثة، واحدثها الحاسب الالكتروني، تقذف علينا بخطوط عربية قبيحة ليس لها جمال الخطوط التقليدية كالنسخ والرقعة والديواني.. كما انها ليست اكثر وضوحا.

ولا يعود ذلك لاسباب تفرضها الآلة، وانما يعود لضعف الاستثمار في تصميم وتطوير الخطوط التقليدية التي يمكن للآلة تقبلها واستخدامها كاي خط آخر.

فالشركات الدولية التي تنتج آلات الطباعة وبرامج تنسيق الكلمات تختصر الطريق وتختار اقل السبل تكلفة، لانتاج خط عربي (اي خط !). وتغض النظر عن ملاءمته للخطوط التقليدية اهمالا وعدم اكتراث. كما تغض النظر عن وضوح الخط للقارىء، لعدم معرفتها باللغة العربية.

ولو ان هذه الشركات اكترثت اكثر، وعرفت العربية اكثر، لاستثمرت مزيدا من المال والوقت لتقدم للمطبعة والحاسب خطوطا اجمل، واكثر تناسقا مع الاصول التقليدية لتراث الخط العربي.

لكن القضية ليست بهذه البساطة. وليست مشاكلها تقنية وحرفية ومالية فقط.

فلم يتوفر حتى الآن خط تقليدي للمطبعة يعطي وضوحا للقارىء اكثر مما تعطيه اغلب الخطوط المستحدثة التي تستخدم الآن، وبعضها فج وقبيح.

ولم يتوفر حتى الآن حل موفق للفرق ما بين الخط المتصل الذي تكتبه اليد، والخط المنفصل الذي تكتبه الآلة. وهنا تختلف الآراء والتوجهات والخبرات. ففي اليابان والصين وكوريا حافظوا على خط اليد في لوحات، وبواسطة رسامين مهرة، حتى لا يعزلهم الكمبيوتر والمطبعة عن تراثهم. وفي روسيا لايزال اسم جريدتهم الاولى «برافدا» مكتوبا بخط اليد، وبصورة مختلفة تماما عن صورة الاسم المكتوب بحروف المطبعة. وها نحن ـ امام المطبعة والحاسب ـ نواجه المأزق نفسه، ويهددنا قبول الآلة بالانفصال عن الخطوط التقليدية المتصلة.. ما لم نبذل جهدا في المحافظة عليها، ودعم المعاهد الفنية التي تحميها، وتربية الاذواق الفنية على ابداعاتها.

واتخيل اننا في العقد القادم سوف نرى اهتماما بناء بجماليات الخط العربي، ومسابقات سنوية للمبدعين فيه، وجوائز ضخمة للخطاطين العظام، ومعارض للخط العربي تساهم في اقامتها الشركات والبنوك والمؤسسات وصناديق التمويل. وستصبح لوحات الخط العربي الجميل من اعز المقتنيات في بيوتنا.

وعندئذ سنميز جميعا ما بين الخط التقليدي الجميل، والخط المستحدث بصرف النظر عن جماله وقبحه. والاستحداث في فن الخط ـ كما في الشعر والسياسة ـ سهل لغير الموهوبين. اما الجمال في الخط ـ كما في كل الفنون ـ فصعب صعوبة الموهبة والمران والحرفية والتقنية.

● ● ●

هكذا ـ تقريبا ـ كتب محمد الشارخ. واقول «تقريبا» لانني لخصت رسالته الطويلة حتى تستوعبها مساحة استراحتي الصغيرة.

واظن انني على حق في ان يتضاعف قلقي بعد مثل هذه الرسالة.

فالسيد الشارخ كان اول من اقتحم حقل تعريب الكمبيوتر. ولايزال الوحيد الذي ينهض بهذه المهمة عمليا. اي انه في هذه القضية شاهد من اهلها، وليس مثلي من جمهور المتفرجين.

وكلامه يعني، باختصار، انه لا مفر امام فن الخط العربي من الرضوخ ـ عاجلا او آجلا ـ لمزاج الآلة والالكترون. وإن هذا الفن لن يعيش الا بمقدار ما نمنحه من «حقن التقوية» حتى يواصل الحياة كتراث يحتاج الى الحماية..

سامحك الله يا سيد محمد !

كان عندي امل في ان تخضع المطبعة والكمبيوتر ذات يوم لجمال الخط العربي، وان تتعلم اسراره وتلبي اوامره!

لكنك اخترت ان توقظني من الوهم الجميل على الحقيقة المرة !

الاستقلال والاحتلال !

بقلم: أحمد حمروش

من الخيارات التي تلعب عليها الحكومة الاسرائيلية لتأكيد رفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، محاولة الاتصال ببعض الشخصيات الفلسطينية في الضفة وغزة لاقناعهم بان يكونوا بديلا للمنظمة في تمثيل شعب فلسطين.

ورفض الشخصيات الفلسطينية التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية نابع من موقف وطني حريص على عدم وجود أي نوع من الخلاف أو التمزق في مواجهة الاحتلال... تلبية للرغبة العامة للشعب في الأرض المحتلة.

قد تكون لبعض هذه الشخصيات الفلسطينية آراء خاصة في بعض القضايا أو المشاكل... ولكنهم يتوحدون عندما يتعرض الحوار لأمرين... حق شعب فلسطين في تقرير مصيره، وحقه في اختيار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له.

هنا ينتهي الخلاف... وتظهر الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وتاريخ الشعوب مليء بهذه المواقف التي تحاول فيها قوات الاحتلال الاجنبي أن تستميل بعض العناصر وتتعاون معها، لتمزيق وحدة الشعب واللعب على التناقضات في صفوفه.

وأعود الى صفحات من تاريخ مصر تعرضنا فيها الى مثل هذا الاسلوب اثناء فترة الاحتلال البريطاني الذي بدأ عام ١٨٨٢.

بعد اربعين عاما من الاحتلال وبالتحديد عام ١٩٢٢... وهي نفس المدة التي قامت فيها اسرائيل اذا تحدثنا بلغة الأرقام... كانت ثورة ١٩١٩ مازالت تؤرق الاستعمار البريطاني كما تؤرق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الاحتلال الاسرائيلي اليوم... مع تقدير الظروف المحلية والتاريخية.

وكانت الحكومة البريطانية تعتبر ان استعمارها لمصر حق طبيعي.. كما تعتبر اسرائيل استعمارها للضفة وغزة حقاً طبيعيا ايضا.

وارسلت الحكومة البريطانية لجنة يرأسها لورد ملنر وزير المستعمرات للبحث عن سبيل لحل المشكلة المصرية... وقاطع الوفد هذه اللجنة.

بعد ان قطع الوفد مفاوضاته مع لجنة ملنر الذي كان وزيرا للمستعمرات، حدث خلاف في مجلس الوزراء البريطاني استقال على اثره ملنر في يناير ١٩٢١ وخلفه ونستون تشرشل الذي ادلى بتصريح تناول فيه القضية المصرية، وعدها من المسائل البريطانية واعتبر مصر جزءاً من الامبراطورية البريطانية.. وقد اثار هذا التصريح عاصفة من الاحتجاج في مصر اذ جاء في اعقاب ما اظهره الشعب من تمسك بالاستقلال الوطني.

وكانت بعض الشخصيات السياسية المصرية قد التقت مع لجنة اللورد ملنر عندما حضرت الى مصر (عدلي يكن باشا وعبد الخالق ثروت باشا وحسين رشدي باشا)... ولكنهم صارحوا اللجنة البريطانية بانه يحسن بها ان تتجه بالحديث الى الوفد... وان لا أمل في نجاح المحادثات الا مع الوفد باعتباره التنظيم الشعبي المعبر عن ارادة ثورة شعب مصر عام ١٩١٩.. تماما كما تفعل اليوم شخصيات فلسطينية مرموقة مع المحادثات الاسرائيلية والامريكية.

وواصلت ثورة ١٩١٩ مسيرتها في رفض الاحتلال البريطاني حتى صدر قرار بنفي زعيم الثورة سعد زغلول باشا الى سيشل في ديسمبر ١٩٢١... وكان قد سبق نفيه الى مالطة.

وبقي منصب رئيس الوزراء شاغرا لمدة شهرين بعد استقالة عدلي يكن باشا الذي كان موضع ثقة سعد زغلول... ولم يجد المنصب من يقبله وسط جو الغضب والاحتجاج الى ان قبل عبد الخالق ثروت تشكيل الوزارة.

وقبلت الحكومة البريطانية شروط ثروت باشا واصدرت تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذي تضمن عدة عناصر ايجابية منها:

اولا: تصريح الحكومة البريطانية بالغاء الحماية والاعتراف باستقلال مصر.

ثانيا: اعادة وزارة الخارجية المصرية وقيام تمثيل خارجي لمصر بوساطة سفراء وقناصل مصريين.

ثالثا: انشاء برلمان تكون الحكومة مسؤولة امامه.

رابعا: رفع الاحكام العسكرية البريطانية (الاحكام العرفية).

وتضمن التصريح ايضا عناصر سلبية تجعل منه قيدا على استقلال مصر مثل احتفاظ الحكومة البريطانية بتولي الامور التالية بصورة مطلقة:

١ ـ تأمين مواصلات الامبراطورية البريطانية في مصر.

٢ ـ الدفاع عن مصر من كل اعتداء او تدخل اجنبي بالذات أو بالوساطة.

٣ ـ حماية المصالح الاجنبية في مصر وحماية الاقليات.

٤ ـ السودان.

رفض سعد زغلول من منفاه في سيشل هذا التصريح فقد وجد فيه نهاية غير منطقية لثورة الشعب المصري وتضحياته ووصفه بانه (اكبر نكبة على البلاد)... واعلن:

«انني لا يمكنني بصفة كوني وكيلا عن الأمة، ولا بصفتي الشخصية ان اقبل هذا التصريح مطلقا، والا كنت سابا للضحايا، وكنت قاذفا لاولئك الذين تبرعوا بأرواحهم في حياة الوطن، واستحققت اكبر العقاب منكم ومن الاجيال القادمة».

واستجاب الشعب لرأي سعد زغلول بعد ان وجد ان قبول التصريح او الاستكانة اليه، يعني وقف عجلة الحركة الوطنية الثورية، ويفرض واقعا غير مقبول من الجماهير، وصحبت ذلك حركة اغتيالات سياسية للبريطانيين.

ومع ذلك فقد اعلن ثروت باشا تاليف وزارته في اول مارس ١٩٢٢ واعلن استقلال مصر يوم ١٥ مارس ١٩٢٢ وتحول احمد فؤاد من سلطان الى ملك في نفس اليوم.

وهكذا امكن للاستعمار البريطاني ان يقدم لمصر (استقلالا) شكليا في اطار (احتلال) واقعي!!

واذا كانت المقارنة قد تبدو بعيدة بين ما حدث في مصر وما يحدث في فلسطين... الا ان تصريح ٢٨ فبراير يكاد يتشابه مع رغبة الحكومة الاسرائيلية في تطبيق ما يسمى بالحكم الذاتي الذي رفضته جماهير الارض المحتلة ورفضته منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعض ما يقدم للشعوب من اهداف مؤقتة قد يقبلها من لا يملكون الايمان الثوري بحق الشعوب في الاستقلال والتحرر الكامل، هو أمر لا يطفىء الثورة أو يبدد تضحيات الجماهير.. فقد واصل الشعب المصري ثورته بعد حصوله على دستور ١٩٢٣.

ويواصل الشعب الفلسطيني ثورته رغم اقتراحات الحكومة الاسرائيلية العاجزة عن استيعاب دروس التاريخ، القاصرة عن تفهم ابعاد المتغيرات التي سادت العالم خلال السنوات الأخيرة.

وعندما اطلق سعد زغلول اسم (لجنة الاشقياء) على لجنة الثلاثين التي اصدرت دستور ١٩٢٣... واصدر الوفد بيانا قال فيه (لقد احتفلت الوزارة من قبل باستقلال ٢٨ فبراير فما كنا في عهده باكثر استقلالا منا قبله في عهد الحماية واليوم احتفلت الوزارة بصدور الدستور فما نحن بصدده باكثر حرية مما كنا قبله)... فانهم كانوا بذلك يعبرون عن ارادة الشعب المصري الذي كان يطلب استقلالا كاملا لا تدنس فيه أرض الوطن اقدام جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وهكذا ايضا يطلب شعب فلسطين.

وليس هناك استقلال مع جنود احتلال.

ARAB PRESS HOUSE Al Sharq Al Awsat Newspaper 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الشرق الأوسط

قارئ يراجع المعلومات التاريخية لمذكرات بوطالب

الحركة الوطنية في شمال المغرب لم «تساكن» الاستعمار!

جاءت الحلقة ٤٤ من حلقات الاستاذ عبد الهادي بوطالب، والتي خصصها حسب قوله للحديث عن الحركة الوطنية في مناطق شمال المغرب، في العدد ٣٧٣٩ والصادر اليوم الاربعاء الموافق ٢٢/٢/١٩٨٩ وعلى الصفحة ١٦، تلك المناطق التي وضعت تحت الحماية الاسبانية بموجب بروتوكول الحماية على المغرب والموقع في تاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٢.

اقول ان هذه الحلقة جاءت متحاملة على اهل الحركة الوطنية في تلك المناطق العزيزة علينا من وطننا، واتسمت بطابع الشموليات وابتسار الحقائق ذاهبا الى اخفاء صفة «تساكن اهل الشمال» مع الاستعمار منذ ان وطأت قدماه ارض المغرب والى ان خرج منها، ذاهبا الى تبسيط المفاهيم الى اقسى ما يمكن.

حسبي ان اقول لاستاذنا الكريم، وهو استاذي بالفعل تتلمذت على يديه في الستينات خلال دراساتي في جامعة محمد الخامس ان جيل الحركة الوطنية في شمال المغرب حسب الاستقصاء التاريخي مثل المفهوم السياسي المتوقد للحركة الوطنية في المغرب، وتحلى بعصامية مثالية، واستماتة قل مثيلها في حركات التحرير السياسية الاخرى في ارجاء المعمورة، ويكفيه فخرا انه جعله من كل بيت في شمال المغرب ملجأ آمنا لكل فدائي او مدافع عن حقوق الوطن بكرم ويعزز فيه، ويكفينا ان نقول بان جيل الحركة الوطنية في الشمال بدفاعه المستميت ضد الاستعمار جعل المطالبة باستقلال المغرب تصل الى مشارق الارض، فجازاهم الله عنا كل خير.

ويكفينا ان نمثله بانه الجيل الذي استل بيديه العاريتين القسطل المشوي في النار بعد ان استوى شواء واكتوى بلهيبها، ولكنهم وللاسف حرموا من اكله اما الجيل الذي يقذف بهم اليوم، فهو وللاسف الذي اصابه الخير وكل الخير.

ولن ادخل في نقاش طويل وعريض فيما ذهب اليه استاذنا في حلقته من استنتاجات، مادامت عقلية «المغرب النافع» التي دعى اليها الجنرال ليوتي «Lyautey» قائمة ومتشعبة بعض العقول، حسبي ان اسوق اليه بعضا من المقتطفات من كتاب «حمايتنا على المغرب» لاندري كوليي Andre Colliez الصادر في العام ١٩٣٠، وهو يمثل زبدة المعمرين الفرنسيين، والذي يعبر عن مقدار «التساكن» الذي عرفه الاستعمار الفرنسي وهو يغزو مناطق المغرب تباعا.

ويقول المؤلف «في سنة ١٩٠٨ اخضعت مناطق الشاوية جنوب الدار البيضاء بكاملها للاحتلال الفرنسي من قبل الجنرال اماد Amade مستخدما لذلك عشرة آلاف رجل فقط».

وفي سنة ١٩١١ وصل طابور موانيي Moinier الى فاس ودخلها دون ادنى مقاومة، وحين قيام حركة العصيان بفاس في العام ١٩١٢ تمكن الكولونيل كورو Gouroud من القضاء عليها دون الدخول في معركة حربية مباشرة.

احتفظ الجنرال اليوتي Lyoutey في بعض الحالات باربعين كتيبة للمحافظة على هدوء مناطق كاملة في جنوب المغرب.

اما بعد ان رأى الاستعمار الفرنسي ان من صالحه ان يساند اسبانيا للقضاء على حركة التحرير التي نادى بها وتزعمها الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي، حتى لا تسري العدوى لمناطق احتلاله بجنوب المغرب، فانه جند لمعركته مع ذاك القائد الهمام، والتي تعتبر الاراضي التي انطلق منها مناطق تقع تحت النفوذ الاسباني، ٥٠ جنرالا في جيشه، و١٥٠ كتيبة مسلحة باحسن الطرق والوسائل الفتاكة و٢٢ سريا من طائراته الحربية، اضافة الى توحيد جهوده الحربية مع الجيوش الاسبانية ليدخل في معركة مباشرة مع الزعيم في مقره باغادير. وقد بلغت خسائر فرنسا في معاركها معه ٤٠٠٠ قتيل و٨٨ الف جريح ومعطوب، دون ذكر خسائر اسبانيا من الارواح والعتاد، بحيث بكى كل بيت في اسبانيا قتيلا له من اهله في هذه المعارك التي سبقتها او التي ظلت قائمة لمدة خمس سنوات كاملة.

فكيف للاستاذ بوطالب ان يقول لنا ان الاستعمار دخل مناطق الشمال من بابه الواسع وساكن معه اهل تلك المناطق، مما يعتبر وصمة عار في جبين كل من ينتمي لتلك المناطق وتعدي على حرمات موتانا ممن اعطوا الكثير حتى فاز المغرب باستقلاله ولعلنا نقتدي بالمثل العربي «ان كان بيتك من زجاج فلا تقذف الناس بالحجارة».

حسن عبد الكريم اللبادي
الرباط - المغرب

خطط الاستعماريون الاوروبيون لتقسيم تركة المغرب قيد حياته فأصبحت لفرنسا واسبانيا منطقتا نفوذ وفرض نظام الادارة الدولية على طنجة

بايجاز

● السيد بسلم علي فتح الله - جدة

- ننصح بالتوجه الى السفارة المصرية في الرياض لعرض قضيتكم، فهم اولى في حلها من اي جهة اخرى، آملين ان يتم تسهيل اموركم.

● ● ●

● وليد مطر - بيروت - لبنان

- موضوعكم عن «راقت الهجان» لم يكن جيدا، فقد نوقش مرارا على صفحات الجريدة، نشكر لكم جهودكم في الكتابة الينا وأهلا بك صديقا جديدا، مع التقدير.

أصدقاء الشرق الأوسط

تحية

إن ما قدمه الفنان الكبير محمود كحيل لتخطيطات القارئ وليد مصطفى يعتبر اشارة انطلاق إلى الشباب الواعد في مجال الفنون التشكيلية رسم، تصوير فوتوغرافي، كولاج.. وغيرها، ودعوة للمساهمة في هذه المسابقة التي بدأت بعد ٣٢ اسبوعا باعتبارها اكبر حدث ثقافي على صعيد الصحافة العربية، مما يعطيهم الفرصة في التعبير والاشتراك بنتاجاتهم في المسابقة الوحيدة عربيا المخصصة للقراء.

رياض الداود
دمشق - سورية

هجوم

حينما قرأت ما كتبه د. محمد حسان المرادي في الرياض عن مقالة الشيخ علي الطنطاوي «شيخ من دمشق» والمنشورة في عدد ٣٧٤٥ الصادر يوم الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٨٩ وتحت عنوان «الكتابة بدون قناعة وتحت ضغط المرجعات»، راعني هذا التهجم على المقالة وصاحبها فكان عنوان مقالته دليلا على ما كتبه فهو كما يبدو لم يكتب بقناعة بل وبدون اقتناع. فبعد عودتي الى نص مقال الشيخ علي الطنطاوي لم اجد اثباتا واحدا لما ذكره المرادي. وبما اننا في هذه العجالة لا نريد الدفاع عن المقالة بل نطالب الشيخ الطنطاوي نفسه بالرد وباسرع وقت.

الملحي فراج عبد الملك - تونس

اختبار العيادة

هل اسنانك ولثتك بخير..؟

الاسنان حارس قناة الهضم الامين، اذ هي لن تدع للطعام يهبط الى المعدة عبر المريء الامن بعد تجعله لقمة سائغة سهلة الهضم. وحتى تعرف مدى ما تتمتع به اسنانك ولثتك من صحة وعافية حاول ان تجيب اولا على الاسئلة التالية بـ «نعم» او بـ «كلا». وسجل لكل اجابة درجة واحدة:

● هل يؤلمك احدى اسنانك عندما تاكل؟
● هل تفتقد اسنانك الى اللون الابيض المثالي..؟
● هل هناك طبقة صفراء او تكلسات تغطي سطح اسنانك؟
● هل تفوح من فمك رائحة كريهة..؟
● هل تلاقي صعوبة في مضغ الطعام بصورة جيدة؟
● هل تتحسس اسنانك من الطعام او الشراب الساخن او المثلج؟
● هل لاحدى اسنانك حافة حادة او سطح خشن؟
● هل انت على دراية بوجود نخر او حفر في اسنانك؟

اختبار

دابت صفحة عيادة «الشرق الاوسط» على تقديم الخدمات الطبية الجليلة لجموع القراء وعلى مختلف مشاربهم ومستوياتهم وذلك عبر الراي العلمي السديد المدعوم بالخبرة والحرص على تقديم المعلومة الصحيحة، مما يبرهن على ان القائمين على هذه الصفحة هم في مستوى المسؤولية لتحريرها.

ولكن ما اثار انتباهنا هنا هو الزاوية الجديدة التي شرعت بها الصفحة تحت عنوان «اختبار العيادة»، فقد وجدنا انها زاوية مكررة وغير ذات فائدة، فما هو الجديد في تقديم عشر اسئلة كي يعرف القارئ ان بصره بخير او ان قلبه سليم او ان عضلاته على ما يرام، ان هذه الزاوية تفتقر الى الابتكار والتجديد فنرجو اعادة النظر فيها واستبدالها بزاوية اكثر فائدة، مثل باب «النظام الغذائي السليم» او «افكار علمية».. وغيرها.

رابح الداموس
ولاية الجزائر

اقتراح اقتصادي

اود ان اتقدم اليكم بالاقتراح التالي وبالذات الى الصفحة الاقتصادية في جريدتكم الغراء. والاقتراح هو اضافة فقرة او زاوية تحت عنوان «اخبار اقتصادية»، او «موجزات»، او «برقيات اقتصادية»، يتم فيه تكثيف اخبار او فعاليات اقتصادية ونشرها على شكل فقرات سريعة القراءة.

ان هذه الزاوية ستعمل على ايصال ما يحدث في عالم المال والاسواق واخبارها الى القارئ بسرعة. ونشكركم على جهودكم الصحفية من اجل صحافة لا تتثاءب!

انعام محمد علي - ابوظبي

كفوا.. تصحوا!

اضم صوتي الى صوت القارئ محمد محمد حسن من المدينة المنورة ودعوته المنشورة على صفحة البريد في العدد ٣٧٤٣ والصادر يوم الاحد الموافق ٢٦/٢/١٩٨٩، في ان «نكف عن الطعن في الناس» ونحن نقول الى جريدة العرب الدولية وبالذات صفحة البريد.. كفوا عن نشر المساهمات الاخرى عن موضوع ملسونية طه حسين والعقاد، وكم نحن بحاجة الى مواضيع اخرى اجدى واهم واكثر انية.. ووفقكم الله.

عمر عزام - الدمام

الاخذ والرد

نثمن الرد الذي نشرتموه من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والمتمثل بشخص مدير العلاقات العامة فهد ابا الخيل والمنشور في العدد ٣٧٤٥ والصادر يوم الثلاثاء ٢٨/٢/١٩٨٩، فقد دل على ان صفحة البريد هي بحق قناة مفتوحة لتكريس اصرة الصداقة بين المواطن - القارئ والمؤسسات العربية. وكونها (اي الصفحة) مساحة للاخذ والرد. لقد كان جواب المستشفى اكثر من مطمئن لاستفسار المواطن السائل واكثر منه تحفيزا للقراء كافة في توجيه استفساراتهم الى الصفحة الناجحة «عيادة الشرق الاوسط».

مسعد علي سالم
ابوظبي

القصيدة الجديدة ترتيب وترصيص

لماذا ضيع الشعر العربي ثوبه الاصيل؟

... لا يختلف اثنان في ان الشعر قد ضيع ثوبه الاصيل ومعدنه الفني الصافي الذي يجعله اكثر قوة وفاعلية واصبحنا لا نفرق بين الاجناس الادبية، فمعظم شعرائنا وخاصة الجيل الفني يكتب تراكيب لغوية محشوة باي كلام.. ويتخذون له موقعه في الترتيب والترصيص، ويزنونه كما شاؤوا بتفعيلات متقاطعة، فهم بطبيعة الحال لا يتقيدون ببحور الخليلي، فان المهمة الابداعية في نظرهم تتجاوز التكبل بالماضي الادبي وقواعده واصوله، وهنا يكمن سر القصيدة الجديدة..

ولا ادري هل لهذه القصائد المبعثرة التي تشحن وتسحب بالاطنان لها مقاصد؟ ام تقوم بنحت - القيل والقال - بين الهلاجس والوهم دون ان توضح رؤاها.. او تعطي مدلولها او تقدم لنا شيئا يستحق الدراسة والتامل فحتى الشعراء الذين نسميهم - كبارا - انتهجوا سيرة غريبة ومعتمة في تطوير الاسلوب الشعري وطابع الشاعرية لا من حيث ادخال تقنيات لغوية حديثة على القصيدة فحسب بل حتى في مذهب «الشعر الحياتي» فيقولون ما جال برؤوسهم - المتعبة - اي كلام مقفى او نصف مقفى.. وهنا يكمن تحديد الفارق او الوازع بين الشعر القديم والشعر الحديث.

نزار قباني

فالشعراء العرب القدامى حافظوا على اصولهم الادبية فابدعوا واجادوا وارتقوا باللغة الى اوج متانتها، وشكلوا مدارس قائمة بذاتها، ومثلا على ذلك فان القارئ لعلقتي زهير بن ابي سلمى وعنترة بن شداد لن يتيه في الفصل بينهما رغم وحدة الاطار على الصعيدين الزماني والمكاني لكل منها. وهنا يمكننا الاطلاع على الاجتهاد الكفء للابداع والتجديد، عصر ذاك، بعيدا عن حمى التقليد العشوائي والتأثير السلبي بل بالعكس، فكان الشعر عند العرب منهج حياة وعقيدة فكرية تعيش وتنمو تحت ظلال السوق.. فكانت الكلمة الرزينة الصادقة مبعثا للفخر والاعتزاز والرجولة والاستقامة لسمو الاخلاق.. والطبائع حتى شعر النقائض، ورغم القاسم المشترك في الاقتراب من وحدة الشكل والغاية يميز بفوارق ابداعية تجعلنا نعرف من هو الفرزدق ومن هو جرير.

ومن مميزات الشعر القديم الوضوح والارتجال والفصاحة والبلاغة والموسيقية والعذوبة.. فرددته الالسن ببدوها وحضرها، ويكفينا فخرا اننا نردده الى يومنا هذا. لا تشوبه شائبة.

لقد خاض العرب ضروب الشعر باغراضه، ولم يخلطوا بين هذا وذاك، كل شاعر حسب موقعه وحسب ظروفه فأطل علينا عصر النهضة وبدأ الشعر يتراجع ويتقهقر ويفقد نكهته وطابعه الفني ليغدو مهاترات. فنحن لا نتهم نازك الملائكة بالتمرد والانشقاق او الضعف الادبي لكونها السباقة في - خرجتها - الشعرية لوضع الحجر الاساسي لما يسمى بالقصيدة النثرية «الجديدة»، ونادى الكثير من هواة الادب ومحترفيه بضرورة اثراء هذا المولود وتربيته وحمايته من التشوه، فكان لهم ما ارادوا وهو المولود الجديد الذي بدأ شيئا فشيئا ليعصي من ربوه فضاق الناس ذرعا من بلبلته وفوضويته.

فاذا كان الغموض يبرره الخيال والرمزية والمجازية، فما الجدوى من نشر القصيدة او نقدها، اذا عرفنا سلفا اننا ندور في حلقة مفرغة.. وكيف نبلغ اللب الادبي واستشفاف نبعه للتفاعل والتمازج الاجتماعي بين الافراد؟

ان اهم ما يميز القصيدة الجديدة ضعف الالفاظ. وهنا لا نعني بساطتها بل التركيب المبعثر للافكار، انعدام الربط الخلط بين الاحداث والاغراض.

فانك تقرأها لتبكي وتضحك في ان واحد، ذلك لانك لا تفقه شيئا مما يريد الشاعر طرحه، ويخالني ان الشاعر نفسه لا يدري ما يريد قوله. وهذا يمكننا افتراض السؤال: لماذا لم يكتب شعراؤنا القصيدة الجديدة؟ فليس من قبيل المبالغة والجحود ان ننسب هذا النوع من الشعر الى المشرق العربي الذي بدوره استوعبه من الطابع الفني والتقني للقصيدة الاوروبية باعتبارهم لا يملكون «خليلي» اوروبي. ولكن هيهات بين الاصيل والدخيل، فانهما لا يلتقيان ابدا. والدليل على ذلك ان القصيدة العمودية حافظت ولاتزال تحافظ على سموها وقوتها وتاثيرها ولم تتبخر رغم هذا التحدي الخطير الذي يحاول التمرد، فلم يجد سوى التردد والتذبذب.

ونوجه الدعوة لشعرائنا الشباب لاحياء الاصيل والترفع عن هذه «الحماقات»، فخير لنا ان نبحث عن مقفى جديد لا ان نلهث خلف شطحات القباني المتجدد، مع احترامنا لكل من يعانون من الحرق الشعري.

محمد بن كموخ - شلغوم العيد - الجزائر

مناظرة "الثقافة والأدب" الثانية : لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية ؟

الحلقة الرابعة

د. مصطفى محمود : إنحسار السجال جاء بعد رحيل العمالقة

محمد حسين زيدان : إنحسر النقد لأنه انحصر بالاقليمية

د. يوسف عز الدين : على الدولة أن تؤمن بأن الثقافة ضرورة

ثروت أباظة : نعاني من أزمة ثقافية شاملة

لويس عوض : نعيش فترة جفاف في كثير من الأمور

د. أحمد هيكل : لا داعي إلى اليأس فالريادات موجودة



مصطفى محمود :
المساجلة قضية اعلامية



محمد حسين زيدان :
انحصر النقد في الاقليمية



ثروت اباظة :
ازمة ثقافية شاملة

لويس عوض :
نعيش فترة جفاف

الدكتور مصطفى محمود

انحسار الجدل والتناظر جاء بعد رحيل جيل العمالقة : طه حسين والعقاد والمازني وتيمور، حيث لم يات من بعد هذا الجيل ما يوازيه في هذا المجال. اما في بقية المجالات الاخرى، فالواقع يقول غير ذلك تماما. فالرواية تطورت بعد هذا الجيل الى الافضل والاكمل، فبعد «سارة» العقاد و «دعاء الكروان» طه حسين جاءت ثلاثية نجيب محفوظ وهي اكثر فنا وعمقا، وبعد دراسات طه حسين وتراجم لطفي السيد وبحوث العقاد، نجد اليوم اعمالا ادبية وعلمية اكبر قيمة مثل كتاب الدكتور جمال حمدان عن مصر : «دراسة في عبقرية المكان». وفي بقية مجالات الثقافة والفكر، حدث تطور مواز. اما قضية المناظرات والسجال الفكري، فهي قضية وسائل اعلام واتاحة فرصة، وإن دارت بعض المساجلات في قضايا متعددة، الا انها ليست بالكم المطلوب.

محمد حسين زيدان

سؤال ليس من صاحب ثار يريد ان يثار من هذا الركود، وانما هو من وارث الثارة يريد للنقد والمساجلة والمناظرة ان تعيش فينا حياة للثقافة التي هي اصبحت التعريف للأدب. فقد كان الادب هو الاخذ من كل شيء بطرف، فجاء تعريف الثقافة اليوم هو : الحفاظ على التليد والأخذ من الطريف ليكون المثقف عارفا بكل السلبيات ليثبت الحق في الثبات على الايجابيات.

إن المناظرة، والتي تسمونها النقد، أو هي المساجلة، لم تمت مادام هناك من يسأل عنها، وانما اصابها إغماء من غواية التاريخ، فأي غواية اكثر من هواية الخوف، سعودي اخاف ان انقد مصريا، واقليمي آخر يحتقر ان يساجلني، واقليمي ثالث يتعالى على بعض اهله من اقليمه. فانحسر النقد لأنه انحصر بالاقليمية، وهي ليست ـ ومع الاسف ـ اقليمية التفاخر وانما هي اقليمية التناحر وأخطر من التناحر الاحتقار.

فمدرسة الديوان وإن جارت على شوقي، فانها لم تحتقره، وانما استجارت به ليبرز اصحابها، وقد بارزوا فبرزوا، غير ان شوقي ما بارزهم، وانما هم ابرزوه بنقده، حتى انهم وقد تحاموا ألا يضموا حافظ ابراهيم اليه، قد نجوا من لسان حافظ، فمازال حافظ ابراهيم عسكريا وإن تقاعد، سلاحه لسان، فلعل نكتة واحدة منه يصرخ منها اصحاب الديوان.

والدكتور طه حسين كان حياة للنقد، فلو لم يكن قد اغاظ المحافظين، لما برز المحافظون، نقدوه فعلموه أن يعتدل، بينما هو علمهم ان يكونوا في هذا الموقف البارز.

ولكن من معايب النقد قديما وحديثا، انه ينصب على الواضع لا على الموضوع.

فالنظرة من كل ناقد هي على من قال ولم تكن على ما قيل. ولو رجعنا الى القديم يوم لا طائرة ولا كهرباء، لعرفنا همم الرجال، وذلك في مثل اطرحه، فالامام الغزالي الف كتابه ناقدا يناظر الفلاسفة المعاصرين وينتقد الاقدمين، كتابه «تهافت الفلاسفة» فكل فلسفة الاغريق تهافت، ليكون الفارابي وابن سينا متهافتين، فاذا الكتاب يصل الى الاندلس على سفينة شراعية ؟ على جمل من بغداد عبر البرزخ، عبر المغرب كله الى قرطبة ؟ يصل الكتاب الى ابن رشد فينتقد الغزالي، يؤلف كتابه «تهافت التهافت».

اما اليوم، ففي عصر الكهرباء ووسائل الاتصالات السريعة، كثرت مشاغل المثقف فاذا وسائل الاعلام التي لم تتأقلم أخذت تجر الى العالم كله اقليما وقتيا اضافة الى التأقلم المذهبي !

الدكتور لويس عوض

احيانا ينتهي جيل دون ان يحل محله جيل جديد. ونحن نعيش الآن فترة للجفاف هذه في كثير من الامور. الا انه تجري حاليا عدة محاولات متوسطة القيمة ولا استطيع ان اقول انها تبشر بشيء عظيم. ومشكلة الاجيال الحالية انها تواجه بظاهرة التعبير عن حياة فردية مفتتة تقف بين الضياع والتبلور.

الا انه ينتابني حاليا احساس بأن هناك تحولا ايجابيا، وبأن المصريين بدأوا يهتمون بالانفتاح على الخارج لأسباب حضارية وليس لأسباب مادية، وهذا قد يؤدي الى نهضة ولكننا يجب ان نبدأ من حيث بدأ رفاعة الطهطاوي.

ومع ذلك فأنا متفائل بمستقبل الثقافة عموما وليس السجال والمناظرات الفكرية فقط، وان كانت هناك مشاكل كثيرة يجب ان تحل اولا. فالانفتاح ادى الى نوع من العربدة، كذلك اقول انه مهما كانت الظروف غير مرضية، فلا بد ان نتمسك بالأمل في امكان التغيير واحداث نهضة فكرية وثقافية عامة، فهذا هو معنى ان يكون الانسان حيا ويجب على الشباب ان يدركوا ان التغيير هو مسؤوليتهم ويجب ان يكونوا اكثر مجازفة مما هم عليه سواء في مجال الابداع والتناظر الفكري والسجال، او في مجال آخر.

الدكتور احمد هيكل

ليس فقط الواقع الادبي في مصر عانى انحسارا شديدا خلال العقدين الاخيرين، والواقع الادبي حاليا هو امتداد للواقع الادبي في العقدين الاخيرين، بمعنى ان حياتنا الادبية مايزال يتصدرها الرواد الكبار في المجالات الادبية على المستوى العربي كله. ورغم ما يبدو من بعض الركود وعدم الانتعاش في مجالات مختلفة، ومنها كما قلت، السجال والمناظرات الفكرية، الا ان الامر لا يدعو الى اليأس ولا يدعو الى الاحباط ولا يدعو الى تضخيم المشكلة، فان الريادات الادبية الكبيرة موجودة والكفاءات الكبيرة موجودة ايضا.

الدكتور يوسف عز الدين عيسى

لن تزدهر حياتنا الثقافية والمعاصرة بعناصرها كافة وخاصة في جانب السجال الفكري والمناظرات الا اذا آمنت الدولة اولا بأن الثقافة ضرورة وليست ترفا وأن تهيىء الفرصة لظهور المبدعين وتوجد الوسيط بينه وبين المتلقي. وهذا الوسيط هو الناقد الذي يحلل الاشياء ويوضحها. فنحن نعاني الآن من عدم الاهتمام بالثقافة في مصر والوطن العربي مع ان الثقافة هي اساس وجود الانسان. ويرجع تفاوت الدول في امكاناتها الى تفاوت اهتمامها بالثقافة، اي النظرة الحضارية الى المجتمع الانساني لأنها من اهم اسس بناء المجتمعات. وأنت ترى كيف اتجهت انظار العالم الى كولومبيا عند فوز جارسيا ماركيز بجائزة نوبل والى نيجيريا عند فوز سونيكا بها وأخيرا الى مصر بعد فوز نجيب محفوظ.

ثروت اباظه

نحن نعاني من ازمة ثقافية شاملة، وليست ازمة او انحسار في السجال والمناظرات الفكرية فقط.

وأهم اسباب هذه الازمة، عدم القراءة لأن القراءة هي العصب المحرك للثقافة. للأسف الشديد فان اغلب الادباء لا يقرأون، وهذه مهزلة. اننا نتراجع بالثقافة، فالعالم يتطور الى الامام ونحن نتراجع الى الخلف، والمسؤولية في هذا تقع على عاتق الادباء لأنهم مرآة الأمة.

حسبنا ان نعرف ان مصر بها نجيب محفوظ ويوسف ادريس وكبار كتاب المسرح وكبار الشعراء وعدد كبير من المجلات الادبية والفكرية والفنية، وأعظم نقاد أكاديميين، وإن كانوا يتوارون خلف اسوار الجامعة ويكتبون كتابات اكاديمية لا يراها الناس بالقدر المناسب.

أقول مرة اخرى اننا اغنياء بالطاقات الثقافية والابداعية الادبية والفكرية، غاية ما في الامر ان بعض الركود يشوب الحياة الادبية نتيجة ضغوط الحياة من جانب ونتيجة لصعوبة النشر من جانب آخر وانشغال بعض النقاد والأدباء الكبار بالعمل في الجامعة او بالكتابة خارج مصر لظروف خاصة.

ابراهيم الورداني :

الانحسار واجه الثقافة المصرية خلال العشرين عاما الماضية لظروف خاصة عانى منها المجتمع ككل وليس السجال الفكري والمناظرات الادبية، لذلك يجب ايجاد جيل جديد من الكتاب لحمل مشعل الثقافة وإلا ستصاب حياتنا الثقافية بالانهيار والعقم لأنه يجب ان تكون الثقافة في مصر صورة منعكسة من حياتها واتصالاتها العالمية في قلب العالم الحديث، ويجب ان يعمل المثقفون في هذه المرحلة على تأكيد ان الثقافة في مصر ليست لجيل واحد، وهو الجيل المعاصر فقط، وانما للأجيال المتعاقبة وللمستقبل وللتاريخ، وينبغي ان يشارك في تحقيق هذا الازدهار كل مصري مهما تواضع نصيبه في بناء الصرح الثقافي. واذا كان البعض يقول ان انحسار السجال والتناظر مسؤولية وسائل الاعلام وحدها، فانني أؤكد انها مسؤوليتنا جميعا خاصة النقاد والادباء الكبار الذين شغلتهم اشياء اخرى عن ممارسة النقد واشعال روح السجال والتناظر في حياتنا الثقافية.

الدكتور مهدي علام :

دعك من الماضي وما حدثت خلاله من سلبيات ولنتحدث عن المستقبل الذي اراه مبشرا بتفتح وتقدم مهما قيل من نقد لهذا المستوى الثقافي، فانني ارى انه في سبيله الى تصحيح نفسه، ولا بد من وجود ثغرات، الا انني آمل خيرا كبيرا في شبابنا الواعد في النهوض بالحركة الثقافية والفكرية ليس في مصر وحدها، ولكن في كل ارجاء الوطن العربي الكبير.



كل يوم



د. احمد ابراهيم الفقيه

قرأت منذ ايام قليلة تساؤلا يطرحه فضيلة الشيخ الاستاذ علي الطنطاوي في احدى مقالاته بـ «الشرق الاوسط» عن مسيرة وحياة المخرج المسرحي الاستاذ فتوح نشاطي. لقد حضر الشيخ الفاضل، في مطلع شبابه، درسا في التمثيل يقدمه الاستاذ نشاطي،

ومازال اسمه عالقا بذاكرة هذا الكاتب الاسلامي الكبير الذي مازال يثري حياتنا بفيض ذكرياته وجليل افكاره واضاءاته التي يقدمها باسلوبه العذب الجميل كل اسبوع للقراء، مواصلا مسيرة خصبة نبيلة بدأها منذ اكثر من ستين عاما. ويتساءل فضيلة الشيخ عما حدث لذلك المخرج بعد لقائه به. وارضاء لفضيلته، أردت ان أسرد بعض الانطباعات الشخصية عن هذا الرائد من رواد الحركة المسرحية الذي رحل عن حياتنا منذ اعوام مضت، ولكنه ترك أثرا لا يمحى في حياتنا المسرحية وأسهم في بناء جيل من المسرحيين المسلحين بالعلم والثقافة، وأخرج عددا وافرا من المسرحيات كما ترجم مسرحيات اخرى وكتب عن المسرح وألف بعض الكتب اذكر منها ذكرياته عن

بداية حياته المسرحية ورحلته الى باريس لدراسة المسرح. ولقد حضرت عام ١٩٦٣، على ما اذكر، جلسات التمارين لمسرحية كان يخرجها الاستاذ نشاطي للمسرح القومي بالقاهرة هي «بيت برناردا ألبا» للشاعر الاسباني لوركا. وهي مسرحية كل شخصياتها من النساء، حيث اسند دور الأم (برناردا ألبا) للممثلة الذائعة الصيت امينة رزق. وعلى مدى الاسابيع التي حضرت فيها هذه التمارين، كنت ارافق الاستاذ نشاطي محاولا ان استفيد من علمه وثقافته واركب معه الحافلة او الترام في بعض مشاويره. فقد كان رجلا بسيطا ودودا يتمتع بتواضع انساني وقدرة على التواصل مع الناس، واسلوبا مهذبا راقيا في اسداء تعليماته للممثلين، واذا كان المسرح في تلك الفترة قد عرف مدارس تجديدية وتجريبية على ايدي المخرجين العائدين من بعثاتهم الدراسية امثال سعد اردش وكمال عيد وكرم مطاوع والذين بدأوا يطبقون المدارس المسرحية الجديدة ويهدمون الجدار الرابع

ويجعلون صالة المتفرجين امتدادا لخشبة المسرح ويستخدمون ديكورا رمزيا ويقدمون احيانا نصوصا من مسرح العبث لصمويل بيكيت ويوجين يونسكو وغيرهما، فقد كان فتوح نشاطي محافظا على التقاليد العريقة للمسرح، ملتزما بالاصول والقواعد التي تعلمها بفرنسا وجاء ليطبقها في بيئة مسرحية كانت تعتمد على العصاميين من اهل الفن، فكان دوره في هذا المجال يشبه دور زميله زكي طليمات الذي انشغل بالتدريس والكتابة اكثر من انشغاله بالممارسة العملية كما فعل فتوح نشاطي. وكان في حديثه يستعمل تعبير الرواية بدلا من المسرحية ويستعمل تعبير المرسح بدلا من المسرح كما جرت عليه عادة الفنانين من اهل زمانه. كان الرجل خبيرا بفنون المسرح غزير الاطلاع،

يستخدم اسلوبا شاعريا في اخراجه كما تشهد بذلك مسرحية لوركا التي كانت شاعرية اخراجه لها تتوافق مع شاعرية النص، ولعله لم يقم باختيارها واخراجها الا لأنها تناسب روحه وميله الأدبي، وكان صديق عمره الذي يتحدث عنه باكبار وتقدير هو ابراهيم المصري الذي كان استاذا من اساتذة القصة النفسية.

ولعل استاذنا الفاضل الشيخ علي الطنطاوي لم يسمع له ذكرا لأن الاستاذ نشاطي منذ ان رحل من عالمنا، اهملته اقلام النقاد والكتاب ولم نر جهدا يشيد بذكره او يؤرخ لمسيرته المسرحية. ولعل الوقت قد حان لأن تنشىء وزارة الثقافة في مصر متحفا يحفظ تراث هؤلاء الرواد المسرحيين من مخرجين ومؤلفين وممثلين ممن أثروا حياتنا بعطائهم الجميل الذي كان تأسيسا وتدشينا لكل انجاز ثقافي تحقق بعد ذلك.



سيدة الميناء

شعر : عبد الناصر صالح

(الى فرسان النار،
وحراس الحلم الفلسطيني :
«الجنرالات الجدد» في الارض المحتلة).

مشتملا بالرغبة جئت على فرس الرفض،
لأعبث بضفائر شعرك
أسدلها يا سيدة الميناء.
لأغني الجرح
أبارك قطرات الدم الحمراء.
* *
مشتملا بالرغبة،
يجذبني هذا الليل الدموي إليك
فأزداد برغم فنون التعذيب صلابه.
(غلاب وجهك يا سيدة الميناء
وهذي الثورة غلابة.)
* *
يا سيدة الأرض الحبلى بملايين الأحرار الشرفاء
يا نبع الحب المتدفق في صدر الثوار
وفي قلب الشعراء.
يا جبهة حرب تتصاعد فوق رؤوس الأعداء
يا شعلة نار فوق النجم تطوف الأجواء
يا زيتون الجبل، ويا سنبلة القمح
عناقيد العنب، ويا مقبرة النازيين الجبناء
إن الثورة تولد من رحم الحزن
ومن ثقل الاعباء.
* *
قد اقتل
قد اودع في السجن لآخر يوم من عمري
مصلوبا ومكبل.
قد يصدر امر ارغم فيه لأن ارحل
لكني ـ بمعاهدة الاذعان المزعومة ـ لن اقبل
لن ارضى ان اتحول
لن ارضى ان اصبح ميتا في مقبرة العار
حتى لو وضعوا في كفي
قيوداً من نار.
فالفجر سيرفع اصوات المضطهدين
وسيبني أحلام المدفونين
بقلم الجزار.
* *
يا سيدة الميناء، تمازجت بحبك
وتسلل حبك في الليل إلى قلبي
وعرفت حقيقة هذا الوطن الممتد
من النهر إلى البحر
كبرت على الوجع الناري
وجئت إليك على فرس الرقص
وعانقتك،
عانقتك في الشمس المشرقة
وفي أغصان الزيتون، وسيقان اللوز
وفي الرمل، وفي جثث الشهداء
إني كنت مريضا
واسمك لي صار دواء
إسمك في الليل قناديل ضياء
إسمك في البرد غطاء
* *
يا سيدة الميناء
ما بين الظلمة والأغلال اسافر فيك إلى وطني
واسافر فيك إلى الثوره
إنت الوطن، وانت الثوره
أنت بقلب الغاصب جمره
يا ام البحر، وام الرمل، وام الأنهار
وام الشهداء.
يا واقفة خلف الجسر
وعيناك رصاص ودماء
* *
تتوالى اغنيتي
تكبر أغنيتي
وصمودك يثمر في قلبي
في لغتي
واغني لصمودك/للموت
وللطرق المرسومة بالنار.
واغني،
لجموع المنفيين
اغني لصراخ الأطفال المذبوحين
لحجارة قريتنا
ومخيمنا
ومدينتنا
يقذفها أبناؤك في وجه المحتلين.
وتكبر اغنيتي
تكبر، تكبر
وتفجر اغلال العمر الجاثم
تشعل قنديل الصحوة
ويصير اللحن سنابل
يا وطن الأطفال الثوار
يصير اللحن سنابل
والصوت مقاصل
والحجر بأيدي الأطفال قنابل.
الشجر يقاتل
والحجر يقاتل
وصبايا الحي تقاتل
ومتاريس الصخر تقاتل
وإطارات السيارات المشتعلة
في وجه المحتل تقاتل.
يتفجر نهر الثورة في عمق الأرض جداول
* *
أغنيتي تكبر، وتزغرد سيدة الميناء
تركض كالسيل وتحضن اجنحة البرق الصارخ
ترفع شارات النصر بوجه الأعداء.
* *
يا سيدة الميناء
أغني للفجر الأخضر
والسهل الأخضر
والقمم الخضراء.
واغني للأفق القادم من تلك الأرجاء.
واغني للسجن وللقضبان
اغني لجموع السجناء.
* *
تكبر اغنيتي
والخطوة تتلوها الخطوه.
والأرض تميد
تميد،
تميد
وتنغلق الهوه.

(طولكرم ـ فلسطين المحتلة.)



الرياضة المصرية

اليوم الزمالك يلعب للاقتراب من البطولة والسويس مرتاحا.. يلعب للشهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يواصل فريق الزمالك مسيرته نحو قمة الدوري المصري لكرة القدم والاحتفاظ بالبطولة التي حصل عليها في الموسم الماضي؟.. هذا ما ستجيب عنه مباراة اليوم بين الزمالك والسويس المقامة في استاد السويس وهي آخر مباريات الزمالك خارج ملعبه وتتبقى له بعد ذلك مباراته مع الترسانة في القاهرة يوم الجمعة المقبل قبل لقائه الاخير مع الاهلي يوم ٢٤ مارس (آذار) الجاري.

يدخل الزمالك مباراة اليوم برصيد ٤٣ نقطة وامله كبير جدا في الفوز خاصة بعد عودة نجميه المصابين حمادة عبد اللطيف واحمد رمزي لصفوف الفريق. وكانا قد غابا عن لقاء «المقاولون العرب» لاصاباتهما في مباراة الاهلي الاخيرة.

اما السويس فهو يلعب مباراة اليوم لمجرد الشهرة بعد ان دخل «منطقة الامان» واطمأن الى بقائه بالدوري الممتاز بعد تعادله مع الاولمبي دون اهداف وهذه النتيجة رفعت رصيده الى ٢٤ نقطة ووضعته في المركز السادس في الدوري.

هذا وأعلن ممدوح خفاجي مدرب السويس ان الزمالك في مباراته اليوم والاهلي في مباراته مع السويس يوم ١٩ مارس (آذار) الجاري لن يستطيعا الفوز على السويس وان لم يخرجا مهزومين. فان التعادل افضل نتيجة سيحققها فريقا الناديين الكبيرين مع السويس.

٢٣ لاعبا في معسكر المنتخب المصري

● انتظم في معسكر المنتخب المصري لكرة القدم ٢٣ لاعبا (ليس بينهم لاعبو نادي الزمالك) استعدادا لمباراتي تركيا يوم الاربعاء المقبل في القاهرة، وتونس يوم ١٥ مارس (آذار) المقبل بتونس ضمن استعدادات المنتخب المصري لمباراته مع اثيوبيا في تصفيات الامم الافريقية.

اللاعبون المختارون هم احمد شوبير وخالد مصطفى واسلام يوسف وياسر فاروق وربيع ياسين وفوزي جمال وهاني رمزي والمحمدي صالح وحمادة صدقي وهشام عبد رب الرسول وعلاء ميهوب وحمامة واحمد الكأس ومحمد عبد الجليل وطارق سليمان وخالد عيد وحسام حسن ومحمود المشاقي وناصر الجبروني وفكري الصغير وصابر عيد وايهاب جلال.

مما يذكر انه تقرر اعفاء الزمالك من الاشتراك في هاتين المباراتين لاشتراكهم مع ناديهم في كأس اندية افريقيا ابطال الدوري ضد نادي الموردة بطل السودان يوم ١٧ مارس (آذار) المقبل.



حمادة عبد اللطيف

اصابات بالجملة في الترسانة قبل لقاء الزمالك

● يعاني الفريق الاول لكرة القدم بنادي الترسانة من سلسلة من الاصابات التي ألمت بلاعبيه قبل مباراته المهمة مع الزمالك في الاسبوع قبل الاخير للدوري الممتاز.

يغيب عن الترسانة في تلك المباراة بصفة مؤكدة سامح يحيى وعمرو سند ومحمد فؤاد ومحسن عبد المسيح وجمال الشابوري. بينما لم يتأكد بعد اشتراك محمد رمضان وياسر فاروق لاعبي منتخب مصر اللذين لم يشفيا تماما من اصابتيهما.

الاهلي والزمالك في نهائي دوري كرة الطاولة

● صعد فريقا الاهلي والزمالك الى المباراة النهائية في بطولة الدوري المصري الممتاز لكرة الطاولة بعد ان تغلب الاهلي على المنصورة في اللقاءين المقامين بينهما ٥/١ و٥/٢. وتغلب الزمالك على سبورتنج في اللقاء الثاني بينهما ٥/١ بعد ان فاز سبورتنج في اللقاء الاول ٥/٣ واصبح مجموع المباراتين ٨/٦ لصالح الزمالك.

سيلتقي الفريقان يوم ١٥ مارس (آذار) في الصالة المغلقة للقوات المسلحة في كوبري القبة في المباراة النهائية التي كان مقررا ان تذاع تليفزيونيا على الهواء مباشرة نظرا لقوتها وحماستها.

احمد رمزي

● تجددت اصابة محمد مشالي نجم خط وسط النادي المصري لكرة القدم في مباراة فريقه الاخيرة مع الاهلي التي اقيمت في بورسعيد واسفرت عن فوز المصري ١/صفر.

جاء التشخيص الطبي لاصابة مشالي ليؤكد وجود تمزق شديد في اربطة مفصل القدم اليمنى وتحتاج لراحة طويلة لمدة شهر كامل. وبذلك يغيب مشالي عن مباريات المصري المقبلة في الدوري.

حمدي الكفراوي مرشح لرئاسة اتحاد العاب القوى

● اصبح حمدي الكفراوي وكيل اتحاد العاب القوى الحالي اقوى المرشحين لرئاسة الاتحاد في دورته المقبلة بعد ان اتفق المرشحون للاتحاد على تنازل سبعة من بينهم ليبقى السبعة الآخرون الذين فازوا بالتزكية وهم حمدي الكفراوي وعادل شتا وعثمان رفعت ورفعت شوقي وفؤاد ضاحي وحافظ سرايا وحسين حجاج. وبذلك لن تجرى انتخابات اتحاد العاب القوى.

تأجيل بطولة الجمهورية لكرة الطاولة

● قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة تأجيل بطولة الجمهورية لفردي الرجال والسيدات المقرر اقامتها يوم ٣ مارس (آذار) الى شهر يونيو (حزيران) المقبل وذلك لاعتذار مصر عن الاشتراك في بطولة العالم في المانيا الغربية واعطاء الفرصة للاعبين كي يتفرغوا لدراستهم حتى انتهاء الامتحانات. وقد انتهزت منطقة الدقهلية الفرصة ونظمت بطولة بحري في المدة من ٣ الى ٥ مارس (آذار) الحالي بالمنصورة.

الاهلي يقدم اول احتجاج في بطولة افريقيا للطائرة

● تقدم النادي الاهلي بأول احتجاج في بطولة أفريقيا للاندية للكرة الطائرة التي تقام حاليا في تونس.

الاهلي احتج على وجود فرق ٦ اندية في مجموعته هم الاهلي وأبطال زامبيا وتونس ونيجيريا وغينيا والجزائر بينما تشارك ٤ فرق فقط في المجموعة الاولى وهي النادي الصفاقسي التونسي وسطيف الجزائري الى جانب بطلي كينيا والكاميرون بينما تخلف عن المشاركة زائير وفريق نادي الزمالك المصري.

وقد طالب الاهلي بنقل احد فرق مجموعته الى المجموعة الاولى ليتوافر له راحة ليوم واحد خلال البطولة لان برنامج مبارياته مستمر من يوم ٤ مارس (آذار) الجاري وحتى موعد المباراة النهائية يوم ١١ مارس (آذار).

كرة المضرب

ماكنرو يهزم ليندل في دالاس

دالاس (ولاية تكساس) ـ أ.ف.ب: في اللقاء الثلاثين الذي جمع بين النجمين العالميين الكبيرين الامريكي جون ماكنرو والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ليل اول من امس الجمعة في دورة «بطولة كرة المضرب العالمية» لكرة المضرب في دالاس حقق ماكنرو فوزا ثمينا بعد معركة طالت ٤ مجموعات وحسمها ماكنرو ٦ـ٧، ٧ـ٦، ٦ـ٢، ٧ـ٥ ليتقدم الى المباراة النهائية حيث سيواجه مواطنه براد جيلبرت.

فوز ماكنرو هذا هو الاول له منذ البطولة الكندية المفتوحة عام ١٩٨٥ على ليندل (صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي) وبفضل هذا الفوز بات اللاعبان يتقاسمان عدد الانتصارات في اللقاءات الثلاثين السابقة بـ ١٥ لكل منهما.

وتطلب الامر من ماكنرو ان «يصارع» ليندل على مدى ٣ ساعات و٥٤ دقيقة قبل الفوز. وظهر بوضوح من مجريات اللقاء ان ماكنرو الذي كان يحتل يوما مركز الصدارة في التصنيف العالمي استعاد امجاد الماضي فخرج من الملعب وسط تصفيق الجمهور وهو يقول «انه انتصار مهم جدا لي». ويرى المراقبون ان ماكنرو بدأ فعلا عودته الى الواجهة العالمية. فقبل اسبوع واحد فاز بدورة ليون الفرنسية الدولية ورفع ترتيبه العالمي الى المركز السادس، وربما يتعزز هذا المركز بعد فوزه الاخير على ليندل.

ومما يذكر انه سبق لماكنرو ان احرز لقب «بطولة كرة المضرب العالمية» ٤ مرات في الاعوام ٧٩ و٨١ و٨٣ و٨٤.



ماكنرو يشجع نفسه

دورة سان انطونيو

● في ربع نهائي دورة سان انطونيو الدولية الامريكية للسيدات فازت لاعبة العالم الاولى النجمة الالمانية الغربية شتيفي جراف (المصنفة الاولى) على الامريكية تيري فيليز ٦/٣ و٦/صفر وصعدت الى الدورة نصف النهائي دون ان تخسر اي مجموعة، وهي ستلعب مباراتها المقبلة امام الاسترالية هانا مانديلكوفا التي هزمت الامريكية كاميل بنجامين ٧ـ٥، ٧ـ٥.

المباراة نصف النهائية الاخرى ستخوضها الامريكية كاترينا ادامز امام مواطنتها آن هندريكسون، وكانت ادامز قد هزمت مواطنتها باتي فنديك (المصنفة الخامسة) ٦/٤ و٧/٦ و٧/٦ وهندريكسون على الايطالية ليندا فيراندو ٦/٣ و٥/٧ و٦/٤ وفي ربع النهائي.

دورة اوكلاهوما

● في ربع نهائي دورة اوكلاهوما الدولية الامريكية للسيدات فازت الايطالية رافاييلا ريجي على الكندية كارلينج باسيت ٦/٢ و٤/٦ و٤/٤ ثم انسحبت باسيت بداعي الاصابة، واليابانية ايتسوكو اينوي على الامريكية بيتسي نيجلسن ٧/٦ و٦/٣.

والسوفياتية ليلى ميسخي على الامريكية ايمي فريزر ٦/٢ و٧/٦.

والهولندية مانون بوليجراف على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٥/٧ و٦/٣ و٦/٣.

وفي نصف النهائي ستلعب ريجي مع بوليجراف وميسخي مع اينوي.

دورة نانسي

● في ربع نهائي دورة نانسي الدولية في فرنسا للرجال فاز الهولندي ميكاييل سخابرز على الهاييتي رونالد آجينور ٧/٦ و٧/٦ والفرنسي جي فورجيه على مواطنه اوليفييه دوليتر ٦/٤ و٦/٣.

والامريكي بول تشامبرلين على البريطاني جيريمي بيتس ٦/٤ و٦/٤ والبلجيكي أدورادو ماسو على السويدي يوهان كارلسون ٦/٤ و٥/٧ و٦/٣.



ليندل... يكافح دون جدوى

جراف تتالق

«الاونيفرسياد» صوفيا

ذهبيتان مبكرتان لفرنسا والاتحاد السوفياتي

صوفيا (بلغاريا) ـ أ.ف.ب: حصل كل من الاتحاد السوفياتي وفرنسا على ميدالية ذهبية واحدة في اليوم الاول من دورة الالعاب الجامعية الشتوية «الاونيفرسياد» في صوفيا.

ففي مسابقة التعرج ما فوق الطويل للتزلج الالبي للرجال فاز الفرنسي ستيفان موجان بالمركز الاول مسجلا ١,٢٣,١٤ دقيقة امام النمساوي هانز بيتر جريل (١د,٢٣,٢٣) والالماني الغربي ينز دينزر (١د,٢٣,٣١).

وفي التعرج ما فوق الطويل للسيدات حلت السوفياتية ناتاليا بوجا في المركز الاول مسجلة ١د,٢١,٥٤ امام السويسرية ماريا بينوريني (١د,٢٢,٧٢) والايطالية مونيكا بورزوتي (١د,٢٢,٧٥).

وفي مسابقة الهوكي على الجليد فاز الاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ١٩/١.

الرياضة الاردنية:

الفيصلي انفرد بالصدارة والضفتين تعثر امام الرمثا

عمان ـ الوكالات: انفرد فريق النادي الفيصلي بصدارة قائمة الدوري الاردني لكرة القدم للدرجة الممتازة بعد فوزه مساء الجمعة الماضي على فريق نادي الحسين ـ اربد بهدفين مقابل هدف واحد، وبعد خسارة الضفتين امام الرمثا اللذين تبادلا المركزين الثاني والثالث.

ولم ترتق مباراة الفيصلي والحسين الى المستوى المطلوب واهدر خلالها لاعب الفيصلي موسى عوض ركلتي جزاء. صد حارس الحسين خلدون الاولى وتكفل القائم بابعاد الثانية. وقد سجل صبحي عوض الهدف الاول للفيصلي في الدقيقة ٤٣ وخالد السعيد الهدف الثاني في الدقيقة ٦١. اما هدف الحسين الوحيد فسجله عارف حسين في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

وفي اربد فاز الرمثا على الضفتين بهدف واحد مقابل لا شيء، واحرز الهدف النجم الدولي فايز بديوي في الدقيقة ٤٢ من المباراة التي اقيمت على الملعب البلدي بحضور ١٥ الف متفرج وهو الهدف الثامن لبديوي الذي يتصدر لائحة هدافي الدوري.

ملاكمة

الكولومبي ألفاريز بطلا عالميا لوزن الذبابة

مديجين (كولومبيا) ـ ر: فاز الملاكم الكولومبي الفيس الفاريز بلقب وزن الذبابة وفق لائحة منظمة الملاكمة العالمية وهو لقب كان شاغرا. وقد فاز الفاريز مساء الجمعة على ميجيل مرسيدس من الدومينيك بالنقاط باجماع اراء الحكام في المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة.

العاب القوى

الهولندية كومان والامريكي كينجدوم نجما اليوم في بطولة العالم في الميادين والمضامير المغطاة

بودابست (المجر) ـ الوكالات: كان البطل الامريكي الاولمبي روجر كينجدوم والهولندية نيللي كومان نجمي اليوم الاول من بطولة العالم الثانية لألعاب القوى في الميادين والمضامير المغطاة التي بدأت مساء اول من امس الجمعة في العاصمة المجرية بودابست باشتراك ٣٩١ رياضيا و١٨٣ رياضية من ٦٤ دولة.

كومان التي لا يزيد طولها على ١,٥٧م فازت بسباق الـ ٦٠ مترا مسجلة ٧,٠٤ث في التصفية النهائية والمعروف ان البطلة الهولندية السورينامية الاصل تحمل الرقم العالمي للمسافة وهو ٧,٠٢ث، وسبق لها ان فازت بالمركز الاول في بطولة العالم الاولى في انديانابوليس كما تحمل لقب بطلة اوروبا منذ ١٩٨٥ ولغاية ١٩٨٩ ولم تهزم في سباق الـ ٦٠م منذ ١٩٨٥.

وبعد الفوز قالت كومان انها كانت تتدرب باستمرار والاصابة التي تعرضت لها منذ اسبوعين لم تؤثر على فرصها بالفوز. وقد حلت ثانية في السباق الامريكية جوين تورانس (٧,٠٧ث) وثالثة الجامايكية ميرلين اوتي (٧,١٠ث).

اما كينجدوم حامل ذهبية الـ ١١٠م حواجز في اولمبياد سيوول فاحرز المركز الاول في سباق الـ ٦٠م حواجز مسجلا ٧,٤٣ث وهو رقم جديد في البطولة ورابع افضل رقم في تاريخ السباق. كان البريطاني كولن جاكسون يشكل الخطر المباشر على كينجدوم لكنه حل ثانيا بفارق عشري الثانية خلف البطل الامريكي وحل ثالثا في السباق السوفياتي ايجور كازانوف مسجلا ٧,٥٩ث.

على صعيد اخر يشارك البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة اليوم الاحد في سباق الـ ٣ آلاف متر في اليوم الثالث والاخير من البطولة. وينتظر ان يواجه منافسة حامية من الايرلندي فرانك اومارا.




ساكسبي

من جهة اخرى حطمت الاسترالية كيري ساكسبي الرقم العالمي لمسابقة المشي مسافة ٣٠٠٠ متر أمس السبت عندما فازت في النهائي في اليوم الثاني للبطولة المغطاة.

سجلت ساكسبي في فوزها زمنا بلغ ١٢ دقيقة و١,٦٥ ثانية وهو رقم يقل بنحو اربع ثوان عن الرقم السابق البالغ ١٢,٠٥,٤٩ دقيقة الذي حققته السوفياتية اولجا كريشتوب في اول بطولة عالم في الصالات المغطاة اقيمت بمدينة انديانابوليس قبل عامين.

ساكسبي فوجئت بحجم انتصارها وقالت للمراسلين بعد فوزها: «لقد دهشت للرقم القياسي الذي حققته.. فقد كنت أمل تسجيل رقم يقترب من ١٢,١٠ دقيقة... لكن هذا الرقم القياسي يقل بنحو ١٢ ثانية عن احسن رقم حققته».

العدد ٣٧٥٠ الأحد ٥-٣-١٩٨٩ No. 3750 / Sunday 5-3-1989

مدير الدراسات الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم لـ الشرق الأوسط:

. الخطط التكتيكية هزمت الكرة الممتعة في كأس العالم الخامسة
. الحكام كانوا أكثر تشددا والبطولة بلا نجوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

قال وولتر جاج مدير الدراسات الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الخطط التكتيكية الصارمة تغلبت على الكرة الممتعة ذات المستوى الفني الرفيع في كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم. واضاف ان البطولة الماضية - ١٩٨٧م في تشيلي - كانت الافضل فنيا بين البطولتين والاكثر اهدافا (٨٦ مقابل ٨١ هدفا).

وجاج (٤٧ سنة) يمضي عامه السادس في الدائرة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، حيث تتبلور الدراسات الفنية نشاطات الاتحاد ومسابقاته وتخضع لبرنامج تحليل دقيق ومقارنة لتحديد اتجاهات الخطط الجديدة للاتحاد. وكان جاج لثماني سنوات ابرز المعنيين بالشؤون الفنية والدراسات في الاتحاد السويسري لكرة القدم قبل قدومه الى «فيفا».

اهتمام تكتيكي وقلة نجوم

وذكر جاج «ان فرق بطولة ١٩٨٩ حرصت للتركيز على التكتيك كثيرا حتى ان اسلوبها ظل قائما على حساب القيمة الفنية لعروضها مما ادى الى تقليل فرص الارتقاء بالمستوى الفني لبطولة كأس العالم الخامسة وافسادها بالمعوقات الا ان هذا لم يمنع من رؤية اجادة بعض الفرق التي كانت عموما جيدة.. ومتقاربة المستوى مع انه لم يكن هناك لاعبون نجوم في البطولة.

ففي تشيلي ١٩٨٧ برز لاعبون رائعون ادوا ادوارهم في انعاش المنافسات المتعددة داخل محيط كأس العالم الرابعة للشباب.. فاليوغوسلاف ظهروا بلاعبهم بروزنسكي (روبرت بروزنسكي لاعب نادي النجم الاحمر الموهوب وكان عمره ١٨ سنة وقد فاز بلقب «احسن لاعب»، وحصل على «الكرة الذهبية» اندرياس مولر لاعب نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني وكان عمره ٢٠ سنة.

وبطولة هذا العام قدمت لاعبين جيدين لكنهم لم يكونوا نجوما ومن هؤلاء الجيدين اللاعبان البرتغاليان الرقم ١٤ جواو بينتو، و٨ هليو سوزا والبرازيليان.. الرقم ٤ ليوناردو دي اروجو، و٧ بيسمارك فاريا، والنيجيريون.. الرقم ١٠ محمد اولادمجي، والرقم ١٤ كريستوفر ناوزو، والرقم ٩ بيتر اوجابا والارجنتيني الرقم ٦ مارسيلو كاراسيدو، والسوفياتي الرقم ١١ سيرجي كيرياكوف.

نتائج غير متوقعة

واكد جاج المسؤول المباشر عن تنسيق الدراسات الفنية الخاصة بمنافسات المجموعة الاولى - بالرياض، ان بطولة كأس العالم الخامسة للشباب كغيرها من البطولات الاربع الماضية اضافت معطيات فنية لمستقبل كرة القدم، وقال: ان ظروف العمل في هذه البطولة اشعرت وفود الاتحاد الدولي منذ البداية بتعاون اللجنة المحلية المنظمة وبالتسهيلات الجيدة المقدمة لرعاية المناسبة العالمية الخامسة من مناسبات كأس العالم للشباب.. كما ان تعاون الاعلاميين كان جيدا، وقال انه بينما البطولة تختتم يقدر كل العاملين فيها وما بذلوه من جهد عظيم لانجاحها قال ان مسؤولي «فيفا» سعداء بالنتائج التي انتهت اليها البطولة.

وردا على سؤال في هذا الحديث الخاص بـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان يرى النتائج متطابقة مع التوقعات ام ادنى فقال «لقد كانت نتائج فائقة لكل ما سبقها من توقعات» واضاف: ثمة بطولات تتدنى نتائجها عما كانت عليه التوقعات المبكرة وبعضها يعطي نتائج متطابقة.. غير ان بطولة كأس العالم الخامسة للشباب بالمملكة العربية السعودية اثمرت نتائج عامة اعلى مستوى مما كانت عليه التوقعات». وعزا وولتر جاج ذلك الى ما كان عليه العمل التنظيمي للبطولة من دقة وكفاءة من جميع النواحي.

التحكيم اكثر تشددا

وعن رأيه في رصيد الـ ٨٥ انذارا الذي قضى به حكام المباريات، وعما اذا كانوا محقين ام لا خاصة في التعامل مع الفريق النيجيري الذي تعرض ١١ لاعبا منه لبطاقات انذار بينهم ثلاثة تعرضوا للاستبعاد بالبطاقة الحمراء من الملعب في مباراتين، قال «اعتقد ان الحكام في هذه البطولة كانوا اكثر تشددا!».

وعلل هذا التشدد بانهم فعلوه كاجراء «لتجنب العنف» وعن العدد الكبير للانذارات قال جاج: ليست الانذارات الـ ٨٥ في الـ ٣٢ مباراة التي حفلت بها البطولة الخامسة للشباب بالمملكة العربية السعودية رقما كبيرا.. فانذارات الحكام للاعبين خلال مباريات البطولات الماضية تتجاوز هذا الرقم والمقارنة بالبطولات الماضية تكشف الى اي حد يصبح فيه عدد انذارات بطولة هذا العام عاديا وغير مثير.. (هناك ٦ حالات طرد من الملعب باضافتها الى عدد حالات الانذار بالبطاقة الصفراء يكون المجموع ٩١ بطاقة انذار في ٣٢ مباراة، ما معدله ٢,٨ بطاقة انذار في كل مباراة.

النيجيريون

اما عن الفريق النيجيري (ثاني فرق بطولة كأس العالم الخامسة)

فقال: بدأ بداية سيئة مع عقوبات الحكام، غير انه في الادوار الاخيرة تحصل لاعبوه على معدلات عادية من الانذارات، والنيجيريون قدموا ادوارهم بحماس بالغ، لكن ما تعرضوا له من بطاقات انذار لم يكن ناتج اعتداء على حكم او ادماء وارتكاب اعمال عنيفة تجاه لاعبين آخرين وانما لاسباب مظاهر خشنة لم تترتب عليها نتائج صعبة يمكن مقارنتها بحجم ما تعرضوا له من انذارات. وقد اعطى للحكام انطباعا غير دقيق عن نفسه مما دفع بعضهم الى التعامل معه بحساسية مختلفة. والفريق النيجيري فريق جيد وكان يتعين عليه العمل بشكل افضل فهو فريق لا يحتاج لكي يفوز هذا المظهر العنيف في اللعب، وما ووجه به لا يقلل من تكامله كفريق قوي ذي لياقة ممتازة ومقدرة بليغة على تحقيق نتائج جيدة.

واشاد جاج بالفريق البرتغالي (بطل كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم ١٩٨٩) وقال عنه: انه فريق ممتاز، واني على معرفة بهذا الفريق الذي يقوده جهاز فني كبير (مدربه كارلوس كيروس).. ففي العام الماضي قدم عروضا كبيرة وحصل بها على المركز الثاني في بطولة القارة الاوروبية للفرق (تحت ١٨ سنة) بعد خسارته امام الفريق السوفياتي ٣/١ في الوقت الاضافي عقب التعادل ١/١. وهو جدير ببطولة كأس العالم للشباب.

سعيد بالاقبال الجماهيري

واختتم مدير الادارة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم حديثه لـ «الشرق الاوسط» بانه «سعد باقبال الجماهير الرياضية بالمملكة العربية السعودية بشكل عام». واشار الى فترات مرت على البطولة لم يقبل فيها الجمهور بصورة افضل كما كانت التوقعات غير انه سعيد جدا بالحضور الجماهيري، وخاصة للمباراة النهائية التي امتلأت مدرجات استاد الملك فهد الدولي بالرياض بمشاهديها.

الكرة العالمية

فوزان لراسينغ الارجنتيني وبوليفار البوليفي في «كأس الليبرتادوريس»

ليما (البيرو) - الوكالات: خسر فريق نادي سبورتنج كريستال من البيرو امام راسينغ كلوب الارجنتيني ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من امس الجمعة في العاصمة البيروفية ليما في بطولة اندية امريكا الجنوبية «كأس الليبرتادوريس» لكرة القدم للمجموعة الرابعة، وقدم سجل لراسينغ كلوب مهاجم الاوروجواي الدولي روبن باز وانجليزياس في الدقيقتين ٣٣ و ٤٢ بينما سجل هدف سبورتنج كريستال ماناسيرو في الدقيقة ٢٦. وبهذا يتصدر سبورتنج المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٤ من ٣ ايضا ليونيفرستاريو (من البيرو) و ٣ من ٣ لراسينغ كلوب ونقطة واحدة من ٣ لبوكا جونيورز الارجنتيني.

وفي لاباز عاصمة بوليفيا ضمن تصفيات المجموعة الخامسة فاز بوليفار بطل بوليفيا على دانوبيو بطل الاوروجواي ٣/١ في حضور ٥٢ الف متفرج. سجل اهداف الفائز اروين «بلاتيني» سانتشيز (٢) وميرانو. وسجل هدف الخاسر دالتو. وهكذا يتصدر بوليفار المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٣ من ٣ لسترونجست البوليفي و ٢ من ٢ لدانوبيو و ٢ من ٢ لبنيارول (وكلاهما من الاوروجواي).

وفي كالاما (تشيلي) فاز فريق نادي كوبريلوا التشيلي على نادي سول دي امريكا (من الباراجواي) ١ - صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في المجموعة الاولى للبطولة وسجل كوفاروبياس هدف المباراة في الدقيقة ٢٥، أمام جمهور تعداده ٣٢,٠٠٠ متفرج.

بلاتيني: اسكوتلندا لا تختلف عن ايرلندا وانجلترا في شيء

كليرفونتين (فرنسا) - ا. ف. ب: قال مدرب منتخب فرنسا ونجمه العالمي السابق ميشال بلاتيني لدى سؤاله عن مباراة منتخبه ومنتخب اسكوتلندا الاربعاء المقبل في تصفيات كأس العالم انه لا يعلم شيئا عن لاعبي اسكوتلندا الا انه اضاف «لكننا لعبنا من قبل امام ايرلندا وفريق الارسنال الانجليزي.. والاسكوتلنديون لا يختلفون في شيء عن الايرلنديين والانجليز».

يذكر ان المباراة المقبلة بين اسكوتلندا وفرنسا التي ستقام في جلاسجو ضمن المجموعة الاوروبية الخامسة ستكون حاسمة للمنتخب الفرنسي بالذات. فاذا لم يربحها تبخرت أماله نهائيا في التأهل لنهائيات ايطاليا ١٩٩٠، وقد سبق لمنتخب فرنسا ان لعب الشهر الماضي مباراتين خارج ارضه فتعادل مع منتخب جمهورية ايرلندا صفر - صفر ثم خسر امام الارسنال متصدر الدوري الانجليزي صفر/ ٢ في لندن.

بلاتيني

على صعيد أخر اصيب منتخب فرنسا بنكسة اخرى، فبعد استبعاد النجمين جان تيجانا وجوزيه توريه المصابين اصيب اول من امس الجمعة قلب دفاع فريق اوزير وليم برونييه خلال تدريب المنتخب في كليرفونتين، علما بان بلاتيني كان سيعتمد عليه في مراقبة قلب هجوم اسكوتلندا موريس جونستون الذي يلعب مع نانت الفرنسي. وقد استدعى بلاتيني مكانه لاعب نانت تييري بونالير الذي سبق ان لعب امام الارسنال كما استدعى لاعب متز البير كارتييه مكان تيجانا. وبالمقابل رفض بلاتيني ان يكشف عن اسماء منتخبه الاساسي في مباراة اسكوتلندا قبل نهاية المران الاخير للمنتخب على استاد هامبدن بارك حيث ستقام المباراة يوم الثلاثاء المقبل.

من جهة ثانية وصل الى كليرفونتين امس الجمعة لاعبو فريق نادي موناكو مانويل اموروس ولوك سونور وباتريك باتيستون وهم الذين لعبوا مع فريقهم يوم الاربعاء الماضي امام غلطة سراي التركي في ربع نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في المباراة التي خسرها موناكو صفر - ١ في ملعبه.

اسبانيول يعزل مدربه كليمنتي

برشلونة (اسبانيا) - ا. ف. ب: استغنت ادارة نادي اسبانيول برشلونة الاسباني عن المدرب هافيير كليمنتي بسبب تصريحات ادلى بها لصحيفة محلية. وكان كليمنتي قد ذكر لصحيفة «ديا دي بلباو» ان اسبانيول كان يملك فريقا من مستوى فرق الدرجة الثانية قبل ان يضم اللاعبين ايسكيل كاستيللو والانجليزي ادريان هيث.

ادارة النادي رأت ان هذه الاقوال مهينة لباقي لاعبي الفريق الذي يحتل الآن المركز قبل الأخير في بطولة الدوري الاسباني. وعين المدير الفني لاسبانيول بيبي ماوري مدربا مؤقتا مكان كليمنتي.

الشطرنج

كاربوف يقترب من ايفانتشوك في بطولة ليناريس

ليناريس (اسبانيا) - ر: اقترب بطل العالم السابق للشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف من مواطنه فاسيلي ايفانتشوك يوم اول من امس الجمعة بفوزه على المجري لايوش بورتيش بعد ٥٦ نقلة في مباراة كانت مؤجلة من الجولة التاسعة في بطولة الشطرنج الدولية المقامة في ليناريس.

بهذه النتيجة اصبح رصيد كاربوف يقل حاليا بنصف نقطة فقط عن ايفانتشوك الذي يتصدر القائمة، ومن المقرر ان يكون كاربوف وله ميزة اللعب بالقطع البيضاء قد لعب مع الهولندي يان تيمان في الجولة الاخيرة فيما يقابل ايفانتشوك بالقطع السوداء بورتيش.

وفي المباريات المؤجلة من الدور الثامن فاز السوفياتي الكسندر بيليافسكي على الامريكي بوريس جولكوف بعد ٤٣ نقلة كما فاز السوفياتي ارتور يوسوبوف على البريطاني نايجل شورت بعد ٤٥ نقلة.

كذلك تعادل اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوليفيتش مع تيمان بعد ٤١ نقلة وفاز تيمان على يوهان هيارتاسون الايسلندي بعد ٥٧ نقلة وفاز شورت على ليوبوليفيتش بعد ٤٩ نقلة.

وفي ما يلي ترتيب اللاعبين الثلاثة الاوائل.

١ - ايفانتشوك ٧ نقاط.

٢ - كاربوف ٦ نقاط ونصف النقطة.

٣ - تيمان وليوبوليفيتش ٥ نقاط.

كرة القدم

بيسمارك «افضل لاعب» في كأس العالم للشباب

الرياض - الوكالات: اختير المهاجم البرازيلي بيسمارك (١٩ سنة) كـ «افضل لاعب» في بطولة العالم الخامسة للشباب في كرة القدم التي اختتمت مساء اول من امس الجمعة في الرياض وحل بعده حارس مرمى منتخب الولايات المتحدة كايسي كيلر ثم لاعب وسط منتخب نيجيريا كريستوفر نواسو.

وهكذا حصل بيسمارك (لاعب نادي فاسكو دا جاما) على «الكرة الذهبية» التي منحتها لجنة من النقاد الصحافيين العالميين لدوره الفعال في قيادة هجوم المنتخب البرازيلي الذي كان افضل خط هجوم في البطولة (سجل ١٣ هدفا). وسجل وحده ثلاثة اهداف علما انه اختير سابقا ضمن منتخب البرازيل الاول.

كذلك حصل المهاجم السوفياتي اوليج سولينكو على جائزة «الحذاء الذهبي» كأفضل هداف في البطولة (سجل ٥ اهداف). ومنح المنتخب الامريكي «جائزة الروح الرياضية» وهو الذي حل رابعا في البطولة.

يذكر ان ستة لاعبين حلوا في المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهداف لكل منهم وهم البرازيليون بيسمارك واندرسون ومارسيلو انريكه والنيجيريان كريستوفر اوهينهين وماتيو اوديبوجو والامريكي ستيف سنو.

وسجل هدفين اثنين كل من السوري عبد اللطيف الحلو والعراقي والي محمد والكولومبي ويلسون مونيوز والتشيكوسلوفاكي رادوسلاف لاتال والاسباني انطونيو بانيللا والامريكي تروي داياك والبرازيلي فرانكا والبرتغالي جورج كوتو والسوفياتيان سيرجي كيرياكوف وياقكا تادييف.

تجدر الاشارة الى ان منتخب البرتغال احرز البطولة الخامسة (اول لقب عالمي في تاريخ الكرة البرتغالية) بعدما فاز مساء اول من امس الجمعة في المباراة النهائية على منتخب نيجيريا ٢/صفر سجلهما ابيل (لاعب نادي بنفيكا) وجورج كوتو (لاعب فريق جيل فسنتي).

وكان المنتخب البرتغالي قد تأهل الى نهائيات البطولة الخامسة بعدما فاز في التصفيات على منتخبي المانيا الغربية وفرنسا العام الماضي وتمكن في النهائيات من تحقيق خمسة انتصارات في ست مباريات الى ان سجل ابرز نتيجة له باقصائه منتخب البرازيل في الدور نصف النهائي.

عالم الشرق الاوسط

حملها كريستوفر كولومبس معه عندما عاد إلى أوروبا

الذرة الصفراء تحدث ثورة خضراء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

منذ خمسة وعشرين عاما مضت، واجهت كثير من البلدان النامية اختيارا صعبا: إما جوع وسوء تغذية مقيمان او اعتماد دائم على المعونات والواردات من الاغذية.

غير ان الموقف بدأ يتحسن في منتصف الستينات عندما ادخلت في الهند وباكستان زراعة اصناف من القمح تم استنباطها في المكسيك وتتميز بأنها عالية الغلة وشبه قزمية. وقد فجر ادخال هذه الاصناف الى شبه القارة الهندية «الثورة الخضراء» التي اسفرت عن زيادات هائلة في انتاج الحبوب بل وحققت الاكتفاء الذاتي من الاغذية في بعض البلدان.

واليوم يبدو ان سلالة مكسيكية اخرى على وشك ان تحقق ثورة جديدة في ميدان التغذية. وهذه السلالة التي تعرف باسم الذرة الصفراء العالية البروتين تعد بتحسين غذاء الملايين ممن يعانون من سوء التغذية في العالم والذين تشكل الذرة الصفراء غذاءهم الرئيسي.

وقد قام المركز الدولي لتحسين الذرة الصفراء والقمح وهو منظمة دولية للتدريب والبحث العلمي لا تستهدف الربح ومقرها المكسيك، بتوليد هذا الصنف الجديد من الذرة الصفراء، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وتمثل الذرة الصفراء اليوم الغذاء الرئيسي الموسمي او المستديم لما لا يقل عن ٥٠٠ مليون نسمة. وقد كانت الذرة الصفراء التي موطنها الاصلي امريكا الوسطى، الغذاء الرئيسي للحضارات القديمة في نصف الكرة الغربي. وقد حملها معه كرستوفر كولمبس عند عودته الى اوروبا باعتبارها احدى عجائب العالم الجديد. ومن هناك انتشرت الى افريقيا واجزاء من آسيا. ويجري في كل عام زراعة نحو ١٠,٢ مليون هكتار بالذرة الصفراء في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتستخدم هذه الذرة في معظم الاحيان في صنع رقائق مستديرة من العجين الخالي من الخميرة تعرف باسم «تورتيللا».

ويستهلك سكان افريقيا الشرقية والجنوبية والغربية، قرابة ربع مجموع انتاج العالم من الذرة الغذائية وذلك بغليها في الماء لصنع عصيدة او ثريد يعرف باسم «اوجالي» او «وجبة الجريش». وفي آسيا، تأتي الذرة الصفراء في المرتبة الثانية مباشرة بعد الارز من ناحية الاهمية الغذائية. ويجرى ايضا استهلاك كميات كبيرة من الذرة الصفراء في انحاء العالم بطريقة غير مباشرة كحبوب مهمة تدخل في علف الدواجن والماشية، كما يستخدم الزيت والقطر المصنعان من الذرة الصفراء على نطاق واسع في تحضير الاغذية.

غير ان هناك مشكلة رئيسية وهي ان الاصناف العادية من الذرة الصفراء تنطوي على قدر ضئيل نسبيا من البروتين. وعلى سبيل المثال، تحتوي حبات الذرة الصفراء على نحو ٩,٥ في المائة في المتوسط من البروتين. وفضلا عن ذلك، يحتوي هذا البروتين على مستويات متدنية من الحمضين الامينيين الاساسيين ـ الليسين والتريبتوفان ـ اللذين لا بد من الحصول عليهما من الاغذية لان جسم الانسان لا يستطيع تكوينهما.

ونظرا لنواحي النقص هذه، قوبل الاكتشاف الذي توصل اليه علماء جامعة بردو عام ١٩٦٣ بقدر كبير من الحماسة، ويعرف هذا الاكتشاف باسم المورث القطري «اوبيك ـ ٢» الذي يمكنه انتاج ذرة صفراء تحتوي على ٧٠ في المائة زيادة من الليسين وعلى نسبة الضعف من التريبتوفان.

ولكن الانتاج الاولي من الذرة الصفراء «اوبيك ـ ٢» كان مشحونا بالمشاكل. فقد كانت الغلة منخفضة وكانت الحبات قاتمة ولينة وجيرية وغير مقبولة لدى المستهلكين الذين اعتادوا على الحبات اللامعة والقاسية من الذرة الصفراء. كما كانت «اوبيك ـ ٢» اكثر عرضة للاصابة بالفطريات والآفات الحشرية ولا يرتاح لها اصحاب المطاحن لانها كانت تجف بقدر اكبر من البطء.

وشرع المركز الدولي لتحسين الذرة الصفراء والقمح، بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي في علاج هذه الصعوبات.



حقل في المكسيك مزروع بالذرة

وحدث تقدم كبير في عام ١٩٧٢ عندما تم في مرافق الابحاث الشاسعة التابعة للمركز والواقعة بين التلال شمالي مكسيكو سيتي، انتاج محصول من الذرة الصفراء المدارية يجمع بين خصائص الذرة «اوبيك ـ ٢» العالية البروتين وخصائص الاصناف التقليدية الصفراء اللون وذات الحبات القاسية.

ويقول الدكتور نورمان أ. بورلوغ عالم المورثات النباتية بالمركز والحاصل على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٠ لقيامه بتركيب اصناف القمح شبه القزمية وعالية الغلة، ان الفضل في تطوير اصناف الذرة الصفراء العالية البروتين، يرجع في قدر كبير منه الى الدكتور سوريتدرك. فاسال رئيس قسم سلالات الذرة الصفراء الهجين بالمركز، والدكتورة ايفا فيليجاس رئيسة مختبرات الغلال. وقد استحدثت الدكتورة فيليجاس اساليب تحليلية حساسة اتاحت اخذ عينات من نسيج حبة ذرة لاجراء تجارب عليها تحت ظروف انبات مختلفة. واظهرت اختبارات التغذية للاطفال والحيوانات ان الذرة الصفراء المحسنة الجديدة تعادل في قيمتها الغذائية حليب البقر.

ويقول الدكتور فاسال ان «معظم الناس في انحاء العالم كانوا يعتقدون انه من المتعذر الحصول على ذرة صفراء عالية البروتين تنتج غلة جيدة، ومقبولة، وذات قدرة على مقاومة الامراض. وقد واصلنا ابحاثنا بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي وكان من نتيجة ذلك ان اصبح لدينا الان بلازما بذرية يستعملها الناس. واعتقد ان المركز هو المكان الوحيد الذي لديه هذا البلازما البذرية. ان مواد «اوبيك ـ ٢» التي لدينا مختلفة كل الاختلاف».

والوقت الذي استغرقه تطوير الذرة الصفراء عالية البروتين ليس غير عادي لان البحوث الزراعية عملية بطيئة وعادة ما تستغرق وقتا طويلا. ويشير الدكتور جورج فاروغيز المدير المعاون بالمركز والمختص ببرنامج القمح، الى ان الوقت المطلوب حتى في المناطق التقليدية يصل الى عشر سنوات كحد ادنى. ويقول ان الاطار الزمني اللازم لاستنباط مميزات خاصة قد يتراوح بين ١٥ و٢٠ سنة».

وقد تأسس المركز الدولي لتحسين الذرة الصفراء والقمح في عام ١٩٦٦ كتطوير طبيعي لبرنامج لابحاث المحاصيل اضطلعت به حكومة المكسيك، وذلك بمساعدة مؤسسة روكفلر. وفي مدى عقدين فقط اصبح المركز مسؤولا عن تطوير ونشر بعض من ابرز نواحي التقدم في نوعية وغلات القمح والذرة الصفراء.

بلا حدود

لص بيد واحدة

ترام في المراكز الترفيهية، في المطاعم والحانات، في النوادي وأركان الازقة. وأمام الاجهزة الالكترونية الباهرة بألوانها وأنوارها يقعد الملايين من الناس من مختلف الاعمار والمشارب والاهواء والثقافات ولكنهم يشتركون في صفة واحدة : شغف جنوني بالمقامرة عبر الآلة السحرية التي تتراقص اضواؤها امام اعينهم. وبها اعني الماكنة التي اخترعها الامريكيون اولا للتسلي، ثم للمقامرة بوضع قطع النقود في ثقب وسحب مقبض الى اسفل لتحريكها لعل وعسى ان تلقي لهم بمجموعة من القطع تزيد عما وضعوا فيها.

ولما كانت الماكنة مصنوعة اصلا لتدر ربحا على اصحابها، فان نسبة احتمال دحرها تجعل من المحال تقريبا ان تصبح الا وبالا على لاعبيها. لكنها صممت لتدغدغ شهوات اللاعبين باسقاط قطعة او قطعتين او حتى عشر بين الحين والآخر بعد ان يكونوا قد غذوها باضعاف ما تلقوه. ومرة في السنة تنفجر سخاء فتقذف بثروة من المال تساعد بدورها على اجتذاب المزيد من المقامرين اليها. ولذلك سماها لامريكيون «لص ذو يد واحدة» اشارة الى المقبض الذي يلتصق به اللاعب لعدة ساعات اسبوعيا او حتى يوميا اذا صار مدمنا حسب التعريف العلمي لذلك.

وعلى ذكر الادمان، فاز الكاتب الالماني رمبرت اونترستل بجائزة احسن مخبر علمي في بلاده عن مقالة شيقة حول ادمان القمار عبر مكائن الحظ او اللص ذي اليد الواحدة.

ومن خلال لقاءاته توصل الى ما يشبه الاقتناع بأن التهافت على الماكنة المذكورة شارف عند ملايين الناس حد الادمان. بل انه شبه بالادمان على المخدرات.

وقد اشرت ذات يوم في هذا المجال الى شخص رأيته في احد النوادي لاصقا بالآلة معظم ساعات الليل والنهار وهو كالمسطول الذي يتحرك آليا او الواقع بالاصبح تحت تأثير منوم مغناطيسي محنك.

وخرج الكاتب بعدة استخلاصات استنادا الى لقاءاته المتعددة اوجزها فيما يلي :

● تقول دراسات جامعتي هامبورج وجونتجن ان كل المسطولين تقريبا من الذكور. فهي مشكلة رجالية اصلا يقاربون الثلاثين من العمر وانهم يشعرون بنشورة طاغية امام دوران تروس الآلة.

● اعترف عدد كاف منهم بأنهم يدركون ادمانهم على ممارسة مخدر الحظ ويقول الاستاذ ايفر هاند المختص ببرنامج علاجهم انهم يعانون من مشاكل شخصية، او اختلال التركيب النفسي لهم.

● ان الادمان احد اعراض الهوس او اضطراب عصابي. وقد افلح الاستاذ هاند في تخفيض التهافت الى حد مقبول بالنسبة لثلاثين بالمائة وبابعاد خمسة وثلاثين بالمائة بالكامل عن المقامرة باعتماد العلاج النفسي الخاص بالهوس.

● معارضو نظرية الهوس العصابي كالدكتور برت من مستشفى هامبورج ينادون بوجوب ابتعاد المدمن عن الممارسة نهائيا.

هل نسبغ صفة الادمان على لاعبي ماكنة الحظ او بالعة النقود ؟

يقول الكاتب الذي بحثها طويلا : ان الافضل انتظار نتائج المزيد من الابحاث حتى يتم قبولها طبيا وقانونيا.

قانونيا ؟ اذا تقرر اعتبار الشغف بها ادمانا، فانه سيترتب على الدولة توفير الموارد اللازمة لمعالجة الضحايا على حسابها كما تفعل بمرض المخدرات والمسكرات. وحتى الآن برزت الى الوجود اربغون جمعية لمساعدة ضحايا اللص الميكانيكي، طبعا بكل سرية كما تفعل جمعيات اسعاف المدمنين.

او اعتماد الحل السعودي. تحريمها بالكامل ومنع استيرادها وتشغيلها وعرضها حتى للزينة.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٥ آذار (مارس)

وفاة ستالين



في مثل هذا اليوم قبل ٣٦ عاما، اي في ٥ آذار (مارس) سنة ١٩٥٣ توفي جوزيف ستالين الذي حكم الاتحاد السوفيتي بيد من حديد لمدة ثلاثين عاما.

ولد جوزيف فيساريونوفيج دوغاشفيلي في جورجيا سنة ١٨٧٩، وكان ابوه اسكافيا فقيرا ودرس في احدى المدارس الدينية التي تسمى في روسية «سمينار»، ولكنه طرد منها في سنة ١٨٩٩ بسبب افكاره المعارضة للنظام القيصري واتصالاته بالحركات الثورية. وفي السنة نفسها انتمى الى «حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي». ولما انشق الحزب بعد خمس سنوات الى جناحين «بلشفي» و«منشفي»، كان ستالين في الجناح البلشفي مع لينين، ونفي دوغاشفيلي (الذي اشتهر فيما بعد باسمه الحزبي المستعار ستالين ومعناه «الرجل الفولاذي») الى سيبيريا في سنة ١٩٠٤ فهرب منها، ثم نفي خمس مرات اخرى هرب فيها جميعا.

وذهب الى باريس فقضى فيها سنتين . ولما تأسست اللجنة المركزية للبلاشفة في سنة ١٩١٢ كان ستالين خبيرها في شؤون الاقليات، وفي السنة التالية اكمل دراسته المشهورة «الماركسية والمسالة القومية». ولما قامت الثورة في روسية سنة ١٩١٧ كان ستالين منفيا في سيبيريا ايضا، فاطلق سراحه، وعمل الى جانب لينين، واصبح رئيسا لتحرير جريدة الحزب «براقدا» وساعد لينين خلال ثورة اكتوبر وعين قوميسارا (اي وزيرا) لشؤون القوميات في الحكومة التي الفها لينين، وبقي في ذلك المنصب حتى سنة ١٩٢٢. وفي تلك السنة اصبح سكرتيرا للحزب الشيوعي، ولما قامت الحرب الاهلية نظم ستالين الدفاع عن بتروغراد ضد الروس البيض، ولكن تدخله المباشر في الشؤون العسكرية خلال الحرب اثار استياء وزير الحربية «تروتسكي» الذي ساءت علاقته به منذ ذلك الوقت. وقد استمر نزاعه مع تروتسكي بعد وفاة «لينين» في سنة ١٩٢٤ وتمكن ستالين من عزل تروتسكي وخصومه ومنافسيه الاخرين تدريجيا، واصبح الدكتاتور الفعلي في البلاد يدعمه جهاز واسع من الشرطة السرية والمخابرات.

وكان ستالين يعتقد ان افضل طريقة لنجاح الشيوعية هي تطبيقها في قطر واحد اولا، وجعل روسية دولة صناعية قوية. اما تروتسكي واتباعه فكانوا يدعون الى تصدير الثورة واثارة عمال العالم جميعا. وقد وضع ستالين سلسلة من الخطط الخماسية التي ساعدت على النمو الاقتصادي في روسية، ولكن عمليات التطهير القاسية التي قام بها خلال السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية مباشرة مكنته من تصفية جميع الزعماء الذين كان يرتاب فيهم، وكثيرا ما كان يستند الى ادلة واهية او وهمية، مما بث الارهاب في البلاد.

وكان الميثاق السوفيتي ـ الالماني الذي عقد في سنة ١٩٣٩ قمة السياسة الانتهازية لستالين. وقد رفض ان يصدق التحذيرات التي وجهت اليه بشأن خطط المانية لمهاجمة روسية، ومع ذلك، لما وقع الهجوم فعلا تمكن ستالين من صده بما كان يتمتع به من قدرة عظيمة في الادارة والتنظيم ورؤية ستراتيجية حاذقة. وتسنم ستالين خلال الحرب منصب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، كما اصبح قائدا أعلى للقوات المسلحة. وفي مؤتمرات طهران ويالطا وبوتسدام تمكن من مغالبة زعماء الحلفاء، وحصل على اتفاقات لتسويات اسفرت عن وقوع نصف دول اوروبا تحت النفوذ السوفيتي، وكانت يوغوسلافيا الدولة الوحيدة التي فشل في فرض سيطرته عليها، اذ رفض تيتو الانصياع له واستقل بسياسته عنه مما اغضب ستالين في حينه كثيرا.

كان حكم ستالين الشخصي المطلق يفوق حكم القياصرة في استبداده وارهابه كثيرا، ويقال ان عدد الذين قتلوا خلال حكمه بلغ ١١ مليون شخص. ولما ساله احد الصحفيين الغربيين عن صحة ذلك ابتسم ستالين واجاب انها مبالغة ، وان عددهم لا يزيد عن خمسة ملايين فقط.

وفي عهد ستالين امتلك الاتحاد السوفيتي (عام ١٩٤٩) قنبلته الذرية، وحطم احتكار السلاح النووي ، وفرض نوعا من الاستقطاب الدولي الثنائي.

توفي ستالين في موسكو في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٣ على اثر اصابته بجلطة في دماغه، فحنط جثمانه ووضع الى جانب لينين في الساحة الحمراء. وفي المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي سنة ١٩٦١ هاجم خروشوف ستالين على اعماله ومظالمه في الثلاثينات والاربعينات، وتقرر رفع جثمانه من جوار لينين ودفنه في قبر اعتيادي تحت جدار الكرملين حيث يرقد السياسيون السوفييت الآخرون.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان

● افتتح الدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على اعمال الادارة والمدير التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض فعاليات الندوة العالمية الثانية للاداء المتميز في التمريض وذلك بقاعة الامير سلمان بن عبد العزيز.

وبلغ حضور هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ما يقرب من ١٢٠٠ ممرضة من مستشفيات المملكة المختلفة. ويشارك في القاء المحاضرات استاذات وخبيرات في علوم التمريض من مختلف انحاء العالم وعلى راسهن البروفسورة مادلين لينتكر وهي التي الفت العديد من المراجع العالمية في مجال التمريض وعلوم الانسان، وشغلت مراكز قيادية سواء كاستاذة او كعميدة لكبرى الجامعات الامريكية وطورت العديد من البرامج الجامعية للدارسين في حقل التمريض، واشتغلت كاستاذة زائرة في ٢٨ جامعة وكلية وحصلت على عدد من الجوائز والشهادات من الهيئات التمريضية والبحثية.

ومن أهم مواضيع الندوة العالمية الثانية للاداء المتميز في التمريض: التقييم الاساسي للاداء المتميز في التمريض والعناية الطبية في ضوء المبادىء الاسلامية وعلاقة الهيئتين الطبية والتمريضية في ضوء تداخل الثقافات ووسائل الاتصال غير الشفوية والشرق يقابل الغرب في المملكة وسعودة التمريض والمصاعب في تدريب الفريق التمريضي وإدارة هيئة تمريضية متعددة الجنسيات وتطوير ادوات تقييم الالم للمرضى السعوديين بمرض الدم المنجلي والعقم والمجتمع السعودي المسلم والديلزة والتوقعات مقابل الواقع وزراعة الكلى من متوفي في المملكة العربية السعودية وعرض وتطوير وتوضيح برنامج امراض الاورام والعلاج الكيماوي بالاضافة الى عدد من العناوين الموزعة على المحاضرات المكثفة لايام الندوة الثلاثة.

***

● ستشهد قاعة المحاضرات في وزارة الثقافة في الرباط وبالتعاون مع معهد جوتة امسية يشارك في احيائها الالماني الشاب رودي دوبلير عازف ناي والفنانة ايرفين ماير عازفة على آلة البيان وذلك يوم الثلاثاء ٧ مارس (آذار) ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء.

***

● د. هاني رشيد الخطيب وصل الى الكويت قادما من المانيا الغربية وهو موضع حفاوة تكريم المحبين والاصدقاء.

قاعدة بيانات جديدة لبراءات الاختراع بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد احمد السنهوري مدير مكتب براءات الاختراع المصري بأنه تم تزويد المكتب بقاعدة بيانات باللغتين العربية والانجليزية، وذلك بمنحة من مركز البحوث الدولي للتنمية والتكنولوجيا في كندا.

واضاف انه يمكن لاي جهة علمية الاستفادة من هذه البيانات بلا مقابل وتم تزويد المكتب ايضا بحاسب آلي.

مثل اليوم



انا اللحمة وانت السكين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ رسام اسباني عالمي قديم
٢ ـ بحيرة كندية ـ عشب.
٣ ـ للتعجب ـ سمار.
٤ ـ مكتشف منابع النيل.
٥ ـ من بيوت مستحضرات التجميل ـ طاغية من الوندل.
٦ ـ من الامراض ـ متشابهة.
٧ ـ مر (معكوسة) ـ من الانبياء.
٨ ـ احصى ـ مرتفع من الارض ـ بأسف
٩ ـ لقب نجم كوميدي مصري ـ من اعمال يوسف السباعي.
١٠ ـ جزيرة ايطالية (معكوسة) ـ من الاشعة.

عموديا

١ ـ من رواد علم النفس ـ من اعمال توفيق الحكيم (معكوسة).
٢ ـ متشابهة ـ من بيوت مستحضرات التجميل
٣ ـ للنفي ـ ميناء تونسي ـ نصف بريك.
٤ ـ عاصمة اسكوتلندة ـ حيوان.
٥ ـ عملة غانا ـ القارب.
٦ ـ امبراطور روماني.
٧ ـ عملة سعودية.
٨ ـ نجم سينما ومسرح مصري ـ عاصمة الكاميرون.
٩ ـ جبال امريكية.
١٠ ـ مصيف فرنسي ـ متشابهان ـ حصان صغير.

الكلمة الضائعة

مسابقات موطن زهرة
ثمرة مصير ذهب
يحاول سمر فل
عواطف منتج
واقع مقر
بارز قيم
ملتزم مادة
عنصر

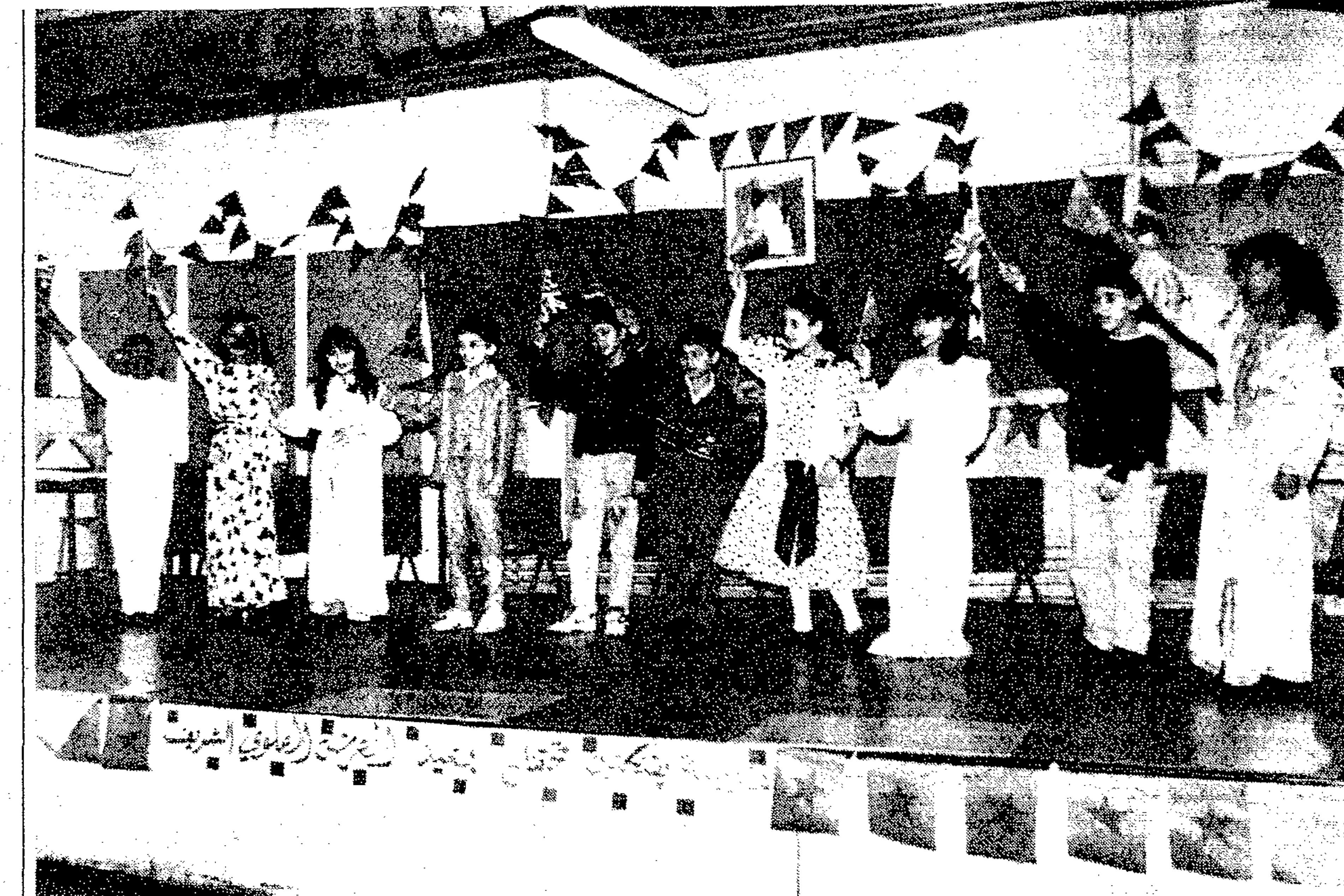
م	ي	ق	ع	ز	ر	ا	ب	م
ة	د	ا	م	و	م	ت	ر	ل
ت	ع	ن	ع	ق	ا	ك	م	ت
ن	ا	ن	ر	ي	ص	ط	ا	ز
م	ص	ق	ح	م	ة	ذ	ف	م
ر	ن	ا	ب	ر	ف	س	ه	ث
ة	و	ت	ه	ا	م	ظ	م	ب
ل	م	ز	ج	ر	س	ر	ه	ل
ا	ع	ق	ا	و	ة	م	ف	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية
الحل السابق: هيروشيما



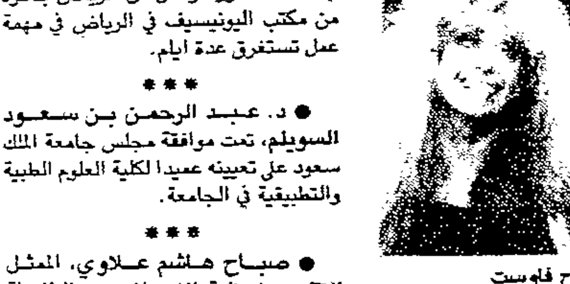


أطفال الجالية المغربية في لندن يحتفلون بعيد العرش

احتفل اطفال الجالية المغربية في لندن اول أمس بعيد العرش العلوي الشريف في تظاهرة اكدوا فيها ارتباطهم الوثيق بالوطن الام، وبمسيرة نظمتها المدارس المغربيات والمشرفات على اللجنة النسائية في مركز الاعلام المغربي في لندن بدات من مدرسة بامتنجتون بحي نوتنجهيل جيت، وانتهت في قاعة مركز تعليم الكبار في الحي نفسه مرددين الاناشيد والاهازيج الوطنية وذلك امام حشد كبير من اولياء الامور افراد الجالية المغربية الى جانب ضيوف اجانب وعرب حضروا للمشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة.

تصوير: معبار نركيزيان

عرب وعجم



محمد الرميحي — محمد الفلسي — تشارلتون هستون — فرح فاوست

● الملك الحسن الثاني، وشح السيد محمد الفلسي، عضو الاكاديمية الملكية المغربية وسام الحمالة الكبرى بمناسبة عيد العرش كما وشح بيير راس، مدير عام الامن البلجيكي بوسام ملكي آخر في المناسبة ذاتها.

* * *

● الشيخ حشر بن مكتوم، رئيس مجلس ادارة وتحرير صحيفة «البيان» ورئيس دائرة الاعلام في امارة دبي عاد الى بلاده من زيارة عمل في الباكستان.

* * *

● راكان المجالي، رئيس تحرير جريدة «الرأي» الاردنية عاد الى عمان قادما من الكويت بعد ان انهى زيارة حضر خلالها احتفالات الدولة بالذكرى الثامنة والعشرين لاستقلالها.

* * *

● عثمان الخزيم، الفنان التشكيلي السعودي وصل الى تونس للاشراف على اعمال الديكور في معرض الحرمين الشريفين الذي سيفتتح قريبا في العاصمة التونسية.

* * *

● المهندس عبد القادر حمزة كوشك، الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية وصل الى القاهرة للمشاركة في الندوة العلمية حول نتائج الدراسة التحليلية لاسس التصميم المعماري والتخطيط الحضاري.

● الدكتور محمد الرميحي، الباحث المعروف ورئيس تحرير مجلة «العربي» يعكف هذه الايام على اعداد ورقة بحث استعدادا للمشاركة بها في مؤتمر علمي يعقد قريبا في دولة الامارات العربية المتحدة.

* * *

● جيمس جرانت، المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال سيتراس وفد المنظمة الى السودان لحضور المؤتمر العالمي حول الاغاثة والذي تبدأ اعماله في الخرطوم الخميس المقبل.

* * *

● تشارلز هيد، بطل «هيل ستريت بلوز» وصل الى لندن حيث بدأ العمل على تصوير فيلمه الجديد «التكاثر الليلي».

● روبرت هارلينج، كاتب السيناريو الامريكي المعروف يحضر في لندن العرض الافتتاحي لمسرحيته «زهور المغنولية الفولاذية» على خشبة مسرح «ليريك ثياتر».

* * *

● ماشون ايف، مدير الادارة العليا للاطارات القيادية في الشرطة الفرنسية تراس وفد المعاهد الامنية الفرنسية في زيارة للرياض حاليا بدعوة من الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لزيارة المركز وتدعيم سبل التعاون العلمي بين الجانبين.

* * *

● د. ناصر عبد الله المهوس، تمت موافقة جامعة الملك سعود في الرياض على تعيينه عميدا لكلية الهندسة في الجامعة.

● نزيه حجازي، الاذاعي في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية توجه الى القاهرة للاشتراك في الاحتفال الذي يقيمه الدكتور عبد الله نويس، وكيل وزارة الاعلام في الامارات العربية المتحدة لنيله درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة بمرتبة شرف.

* * *

● اليكس كوكس، المخرج العالمي الشهير غادر لندن عائدا الى نيويورك بعد زيارة عمل قصيرة بخصوص فيلمه الجديد «الماشي».

* * *

● ريتشارد جيري، الممثل الامريكي المعروف غادر لندن بعد زيارة عمل قصيرة ترويجا لفيلمه الجديد «أميال بعيدا عن البيت».

● د. صلاح الشخلي، الاستاذ في جامعة اكسفورد وصل الى الرياض بدعوة من مكتب اليونيسيف في الرياض في مهمة عمل تستغرق عدة ايام.

* * *

● د. عبد الرحمن بن سعود السويلم، تمت موافقة مجلس جامعة الملك سعود على تعيينه عميدا لكلية العلوم الطبية والتطبيقية في الجامعة.

* * *

● صباح هاشم علاوي، الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» سافر الى ابوظبي لحضور الندوة ينظمها مكتب اليونيسيف بالاشتراك مع مجلس التعاون للدول العربية في الخليج حول تحديد اساليب العمل للنهوض بالطفولة في الدول العربية في الخليج.

* * *

● فرح فاوست، تحضر اليوم في نيويورك العرض الافتتاحي لفيلمها الجديد «هذه هي الخطوط».

* * *

● تشارلتون هستون، غادر روما في طريقه الى نيويورك بعد زيارة عمل قصيرة دامت بضعة ايام.

* * *

● د. عبد العزيز حسن الصائغ، تم تعيينه عميدا لكلية الطب في جامعة الملك سعود فرع ابها.

مواليد

● فهد بكر غيث، رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه بمولود سمياه سلطان وتمت الولادة في مستشفى بخش في جدة.

* * *

● جعفر موسى حامد، من الشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها نفيسة.

كتاب جديد عن تاريخ القصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاحوال السياسية في القصيم احدث الكتب التي ظهرت اخيرا للدكتور محمد عبد الله السلمان رئيس قسم التاريخ بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

والكتاب حصل به المؤلف على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث وهو محاولة علمية لكتابة تاريخ المملكة العربية السعودية الحديث، حيث قام المؤلف بدراسة تاريخ منطقة القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية وتناول عددا من المواقع والاحداث لها اثر بارز مثل حرب الرس وحرب الدرعية وموقعة بقعا وموقعة الجوى وموقعة اليتيمة وحرب عنيزة الاولى والثانية وموقعة المليدا وموقعة الصريف.

ويعد هذا الكتاب الرابع للدكتور محمد عبد الله السلمان حيث سبق واصدر كتاب دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب واثرها في العالم الاسلامي ورشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والقصيم في عهد الدولة السعودية الاولى.

معرض مصري في الاردن

القاهرة ـ ق.ن.ا : يقام معرض للمنتجات المصرية في العاصمة الاردنية عمان لأول مرة خلال الفترة من ٢٦ مارس الحالي وحتى ابريل المقبل.

ويشارك في هذا المعرض نحو ٧٥ شركة من القطاعات العام والخاص والاستثماري في مصر تعرض منتجات من السلع الخشبية والجلدية والاثاث والمعدات الصناعية ومعدات البناء والصناعات الغذائية.

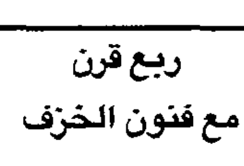


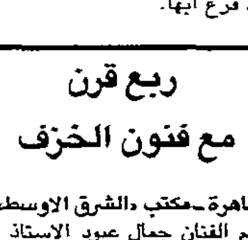
الزميل عبد الله باجبير رئيس تحرير «سيدتي» يطلع السيد عباس غزاوي على نماذج من العمل الفني لمجلته.

عدسة «الشرق الأوسط» ـ تصوير محمد متولي فضل

عباس غزاوي في دار الصحافة العربية

السيد عباس فائق غزاوي السفير السعودي في بون زار دار الصحافة العربية في لندن يوم امس الأول واستقبله الزميل عبد الله باجبير رئيس تحرير «سيدتي» ودار حديث ودي بين السفير غزاوي حضره الزملاء عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الأوسط» وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير «المجلة» وعدد من مسؤولي التحرير والادارة الذين رافقوا السفير في جولة على مكاتب التحرير والانتاج ومحطة «فاكسملي عبر الاقمار الصناعية» في الدار.





ربع قرن مع فنون الخزف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام الفنان جمال عبود الاستاذ بكلية الفنون التطبيقية في القاهرة معرضه بقاعة المعارض الكبرى بالكلية تحت عنوان «٢٥ عاما مع الخزف» افتتحه الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان ويستمر لمدة اسبوعين.

ويضم المعرض اعمال الفنان خلال ٢٥ عاما عن مشاهداته وزياراته للدول العربية والاوروبية من خلال الخزف وفنونه بأساليب اكثر من مدرسة من مدارسه في العالم.

ارتفاع عدد المسلمين في سنغافورة

سنغافورة ـ كونا : ذكرت احصائية رسمية ان عدد المسلمين الذي ينحدرون من اصل ملاوي في سنغافورة ارتفع في العام الماضي الى ٤٠٥٣٠٠ شخص، أي بزيادة نسبتها ١,٨٦ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٧.

وقالت الاحصائية ان عدد سكان سنغافورة في العام الماضي بلغ ٢,٦٦٩ مليون شخص، أي بزيادة مقدارها ٣٩١٠٠ شخص عما كان عليه في عام ١٩٨٧.

واضافت ان عدد الصينيين الذين يشكلون الغالبية العظمى من سكان سنغافورة ارتفع من مليوني شخص في عام ١٩٨٧ الى ٢,٠٢٦ مليون شخص في العام الماضي أي بزيادة نسبتها ١,٤ في المائة.

وأشارت الاحصائية الى ان عدد مواطني سنغافورة من اصل هندي بلغ في العام الماضي ١٧٣١٠٠ شخص أي بزيادة نسبتها ١,٥٢ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٧.

وقالت ان عدد افراد الاقليات الاخرى في البلاد ارتفع الى ٦٣٦٠٠ شخص في العام الماضي، أي بزيادة نسبتها ٢,٤ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٧.

أبيض و أسود

تجربة لا تنسى

اسدل الستار في الرياض يوم الجمعة على البطولة العالمية الخامسة لكرة القدم للشباب. وهي البطولة التي استضافتها المملكة العربية السعودية ما بين السادس عشر من فبراير والثالث من مارس واقيمت فعالياتها في اربع مدن سعودية هي الرياض وجدة والدمام والطائف.

وكانت هذه البطولة العالمية اول حدث رياضي بهذا الحجم يقام في المملكة. وقد عشت هذه البطولة قبل بضعة اسابيع من بدئها عند اشتراكي في الاجتماعات التمهيدية للجنة المنظمة في جدة. ولا بد لي ان اعترف بأن شيئا من الخوف قد ساورني في بداية الامر ونحن نتهد الى هذا الهدف الطموح ونرى يوم الامتحان الكبير يغذ السير نحونا بخطى سراع.

القضايا التي وجب على اللجنة معالجتها كان فيها «البركة»، بل كانت تبدو في تفاصيلها الدقيقة مهولة مخيفة. وما بارحني هذا الشعور الا عندما تعددت الاجتماعات التي امتد بعضها ساعات طوالا وظهر المشتركون فيها وقد امسكوا بزمام الامور امساك الواثق من نفسه المطمئن الى سلامة ما يفعل.

ثم انبثق عن هذه اللجنة بطبيعة الحال لجان فرعية كان علينا ان نجلس مع اعضائها لنضع معا خطة التنفيذ. وصدقوني اذا قلت لكم ان السماع ليس كالعيان فلقد كانت الاعباء جساما وكان المطلوب من القائمين على الامر البذل بلا حدود. ولم يبخل أي من المشتركين بوقت او جهد بل انهم احتملوا المشاق وعلى شفاههم بسمة رضا مع انهم جميعا ـ باستثناء واحد او اثنين ـ كانوا من المتطوعين ولهم اعمالهم الاصلية التي لا يستطيعون اهمالها.

وجاء اليوم الكبير فالتقى الالمان بالبرازيليين والتقت الولايات المتحدة بمالي وامتلأت المدرجات على رحبها وسار كل شيء بانسياب وهدوء حسب الخطة المرسومة.. الاعلام ترفرف وقد داعبتها انسام البحر العليلة، والفرقة الموسيقية تشنف الاذان بالحانها، والملعب يمتد بساطا من العشب الاخضر، والمتطوعون يذرعون المكان جيئة وذهابا وبايديهم اجهزة «ووكي توكي».. كان كل شيء يبشر بالنجاح.

وتتابعت فعاليات البطولة على ملعب رعاية الشباب لتسجل نجاحا متزايدا من مباراة الى اخرى. وجيء بالعازف المصري المعروف مجدي الحسيني يمتع الجمهور بالحانه الشجية ويعزف له موسيقى السامبا الاثيرة عند البرازيليين وكانه بذلك يذكر من يكون نسي بان البرازيليين كانوا في وقت ما اسياد الكرة في العالم.. باختصار كان ذلك يوما مشهودا ومهرجانا لا ينسى.

كل شيء انتهى الآن. وقد اعجبني تعليق لاحدهم قال فيه ان الذين لم يكن لهم دور في هذه التجربة التنظيمية الفريدة كانوا هم الخاسرين. اما اولئك الذين كانوا على رأس العمل حريصين على أن يصلوا الليل بالنهار ساهرين على راحة الضيوف من لاعبين واداريين واعلاميين فقد كان عملهم هذا تجربة مثمرة.

لقد كانت هذه البطولة مدعاة للارتياح..

حتى لو تركنا هذه البطولة ذاتها جانبا ومعها هذه المنشآت الرياضية العصرية التي يعز وجود مثيل لها في كثير من بلدان العالم فيبقى لنا الكثير الكثير الذي نفتخر به.

يبقى لنا هذا النجاح الذي حققناه عندما قدمنا الدليل المحسوس للعالم على قدرة الشباب السعودي على تنظيم اكبر المناسبات الدولية واستعدادهم لخدمة وطنهم في أي مجال.

وبرهنت هذه البطولة على ان الشباب السعودي يستطيع العمل بروح التعاون الجماعية مدفوعا بحبه لبلاده ووفائه للقيم التي يمثلها الوطن. وبرهنت كذلك على ان الشباب قادرون على انجاز ما يوكل اليهم من مهمات اذا كان الهدف واضحا امامهم واذا توافر لهم الارشاد الصحيح.

ومن نتائج هذه البطولة ان عرى التعاون بين جميع المشاركين في تنظيمها ازدادت لحمتها ونشأت بينهم صداقات لا اشك في انها ستبقى قائمة على مر السنين. فمن خلال عملهم معا أخذ الواحد منهم يحترم رفيقه في المهمة المشتركة ويفهمه ويقدر اداءه حق قدره. كل ذلك قد تحقق والحمد لله. ولا أبالغ اذا قلت انه في بعض الحالات كان هناك تحول كامل في النظرة الى الناس والجهود المبذولة منهم.

وعندما علمت بانضمامي الى اللجنة المنظمة في جدة رئيسا للجنة الاعلامية صدرت عني زفرة لم استطع حبسها. فلقد كان ذلك يعني اضافة لا يستهان بها الى ساعات العمل الطويلة التي تتطلبها وظيفتي الاصلية.

اما الآن وقد أصبح الأمر كله في عداد الذكريات فانني أعلم علم اليقين انني ما كنت أقبل أن تفوتني تلك التجربة الفريدة للعمل الجماعي في خدمة الوطن والرياضة ولو عوضوني عن ذلك بكنوز الارض. وما من شك في أن هذا هو الشعور نفسه الذي يشعر به جميع أولئك المتطوعين ممن شاركوا في انجاح هذه البطولة.

خالد عبد الرحيم المعينا

اشعة الليزر بديل ناجح لمشرط الجراح

بوسطن ـ ر: يتكهن محللون صناعيون بان اشعة الليزر التي يزداد استخدامها في الطب يمكن ان تساعد في المستقبل القريب في علاج امراض القلب والسرطان وحتى قصر النظر.

ويعكف العلماء والباحثون الان على ابتكار طرق جديدة لاستخدام هذه الحزمة الضوئية المكثفة في جراحات يصعب اجراؤها بالمشرط كما بدأ التوسع في استخدام اشعة الليزر في علاج امراض العيون وازالة كل شيء تقريبا ابتداء من النتوءات الجلدية والبواسير الى الانسجة الزائدة والاورام.

ويعتقد المحللون الصناعيون في الولايات المتحدة انه خلال السنوات الخمس المقبلة سوف تستخدم اشكال جديدة من الليزر في علاج الجروح ومرض الايدز، مما سيخلق سوقا ربما يصل حجمه الى بلايين الدولارات.

ويقول ايرفنج اورنز استشاري التكنولوجيا الطبية انه اذا ثبت نجاح الاستخدامات الجديدة التي يجري ابتكارها وتجربتها فان ذلك سيؤدي الى تضاعف حجم سوق الليزر في منتصف التسعينات.

ويتوقع اورنز ان سوق اشعة الليزر الطبيعة العالمي سينمو من ٣٩٠ مليون دولار في العام الماضي الى ٥٣٠ مليون دولار مع حلول علم ١٩٩٢.

اما اذا نجح استخدام الليزر في ازالة الجلطات من الشرايين التاجية ـ وهي طريقة تجري عليها ٢٤ شركة في الولايات المتحدة تجارب مختلفة ـ فان التعامل في هذا المجال وحده قد يصل الى ٤٠٠ مليون دولار في العام.

كما سيكون لانتشار الليزر تأثير قوي في مجالات انتاجها وميادين الرعاية الطبية بصفة عامة لان استخدامها لا يستدعي اجراء عمليات جراحية تلزم المريض بالبقاء في المستشفى لمدة ايام.

ولكن الاطباء يحذرون من تعليق الامل على استخدامات اشعة الليزر، لانها اداة متطورة فقط وليست وسيلة لاحداث ما يمكن احداثه، فضلا عن ان تدريب العاملين بمهنة الطب على استخدامها ستكون عملية طويلة.

ويقول الدكتور كارمر بوليافتيو اختصاصي امراض العيون ورئيس معمل ابحاث الليزر في مستشفى العيون في ماساتشوستس الذي اصدر منشورا عنوانه «اسطورة الليزر» ان هناك مشاكل بيولوجية لم تحل بعد ومن الصعب تحديد مجالات استخدام الليزر وان كانت رغم ذلك تعد امرا رائعا ولا يوجد لاستخداماتها اية اثار سلبية حتى الان.

وكانت اشعة الليزر قد ابتكرت في عام ١٩٦٠ وانتشر استخدامها في طب العيون والامراض الجلدية.

وتتراوح كثافة حزمة الليزر ولونها من الاشعة فوق البنفسجية غير المرئية الى تحت الحمراء المرئية، وبتغيير اللون والكثافة تتغير استخدامات الليزر.

وتشير تقديرات الجمعية الامريكية للعلاج بالليزر ان عدد العمليات التي استخدمت فيها اشعة الليزر عام ١٩٨٧ بلغت مليون عملية. كما يوجد الان في الولايات المتحدة حوالي ١٤ الف جهاز يستخدم اشعة الليزر في المجالات الطبية.

دورة في الرياض عن المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت في الرياض دورة للتوعية بأضرار المخدرات والوقاية منها وذلك بالتنسيق بين مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود والادارة العامة لمكافحة المخدرات والرئاسة العامة لتعليم البنات.

وتهدف الدورة التي تستغرق اربع اسابيع الى اعداد مرشدات مؤهلات لديهن اهتمام بتوعية الطالبات بالاضرار الجسيمة للمخدرات وصولا الى حماية الاسرة والمجتمع.

وسيتم خلال الدورة مناقشة عدة مواضيع منها تعريف عام بالمخدرات واقسامها والآثار الاجتماعية على الفرد والاسرة والآثار النفسية والصحية وعقاقير الادمان والهلوسة ودور الاسرة في المحافظة على النشء الجديد ودور المدرسة في توعية الطلاب وعلاج الادمان وآثار دراسة عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات.

كما تبدأ دورة ثانية في ١١ شعبان عن التلوث الصناعي للهواء ووسائل التحكم فيه وتعقد في مقر مبنى كلية الهندسة بجامعة الملك سعود لمدة اسبوعين وينظمها مركز خدمة المجتمع بالتعاون مع كلية الهندسة. وتهدف الدورة الى تعريف المهندسين والفنيين بمعايير الهواء الجوي والحدود المسموحة لتركيز الملوثات المختلفة فيه.

وتناقش في الندوة مواضيع مهمة عن الهواء والقياس وانواع الملوثات ومصادرها ووسائل التحكم في الجسيمات الصلبة وانظمة الاحتراق بمحطات القوى والتحلية وانبعاث غازات العادم والطاقة والوقود النووي واستخداماتها والتحكم في المفاعلات وقواعد السلامة.

بالاضافة الى ان مركز خدمة المجتمع سينظم مع قسم الفيزياء في كلية العلوم بجامعة الملك سعود دورة ثالثة عن اسس الوقاية من الاشعاعات الذرية والنووية تستغرق ثلاثة اسابيع. وتهدف هذه الدورة الى تدريب العاملين بالمواد المشعة والاجهزة المصدرة للاشعاعات على كيفية استخدامها والوقاية منها وتدريب الدارسين على تقدير الجرعات والمستويات الاشعاعية التي تعرض لهم. وكذلك تدريبهم على حساب سمك الحواجز الواقية من الاشعاع وتقدير نوعيتها، بالاضافة الى تدريبهم على تخزين المواد المشعة وستطرح خلال الدورة عدة موضوعات عن الفيزياء النووية والذرية والكواشف الاشعاعية التي توضح الخصائص العامة للأشعة وفسيولوجية الانسان وتفاعل الاشعة والتلوث الاشعاعي الخارجي للانسان والحوادث الاشعاعية والوقاية الاشعاعية في الطب.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من، الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 5 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3750
الاحد ٢٧ رجب ١٤٠٩ هـ - ٥/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٥٠

غدا

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن جائزة نوبل. غير ان المتأمل لهذه الرؤية سيرى انها مقصودة لتغطية امور اخرى.

(صفحة البريد)



مفهوم جديد يدخل الخريطة الاعلامية العربية.. انطلاق اول بنك عربي للمعلومات من دبي.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

مسؤول ببوينغ: ان ١٤ في المائة من حوادث طائرات بوينغ من بداية انتاجها وحتى اليوم تعود الى مشاكل خاصة تتعلق بعملية الطيران نفسها.

(صفحة الاقتصاد)



كتاب جديد في السنة النبوية المطهرة للشيخ محمد الغزالي يعرض فيه جملة من الآراء والاجتهادات الاصولية الجريئة.

(صفحة الدين والتراث)

شهدت القاهرة حديثا اكبر تجمع من الفنانين التشكيليين عرفته المنطقة العربية خلال العشرين عاما الماضية والذي ناقش هموم الفنان التشكيلي.

(صفحة الثقافة والادب)

فيروس الإيدز يهدد السياحة في تايلاند

لندن - «الشرق الاوسط» من فوزية سلامة:

يتدفق ملايين السياح كل عام على تايلاند بحثا عن الاثارة وعن سحر الشرق وغموضه والشمس الدافئة والحرير والوان الطعام الفاتحة للشهية.

ولعل احد الاسباب الرئيسية لتدفق السياح هو ارتفاع سعر الدولار مما يؤمن للسائح الاجنبي سياحة معتدلة الثمن ويؤمن للحكومة التايلاندية مصدرا من اهم مصادر الدخل القومي. غير ان عنصرا جديدا قد تسلل وطغى على معالم هذه الصورة. هذا العنصر هو الخوف من وباء الايدز.

قبل اسابيع رست سفينة امريكية تحمل ٨٤٠٠ من رجال البحرية الامريكية على شواطىء باتايلا، البقعة السياحية الشهيرة. وعلى غير العادة لم يكن الترحيب بالدولار الامريكي مطلقا فقد فوجىء القادمون بتظاهرة من حاملي اللافتات تطالب الامريكيين بالعودة من حيث اتو.

والجدير بالذكر ان وزير الصحة التايلاندي ذكر هذه الواقعة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر دولي عن الايدز اقيم في بانكوك فقال انه من العسير تحديد مصدر الخطر لانه لم يعد واضحا فيما اذا كان السائح الامريكي يجلب معه خطر العدوى او انه يتعرض لذلك. وقد كان ذلك بمثابة اعتراف ضمني من قبل الوزير بان خطر الايدز قد زحف واستحكم مما يستوجب ضرورة مقاومته من قبل الدوائر المكلفة بذلك.

وفي دراسة احصائية حديثة قدرت منظمة الصحة العالمية عدد حالات الاصابة بالايدز في تايلاند بحوالي ٢٥ الف حالة. فاذا صح هذا التقدير فمعنى ذلك ان المصابين في تايلاند وهي دولة صغيرة يعادلون ٥٠ في المائة من حالات الاصابة في القارة الاسيوية باكملها وعلى هذا الاساس لم يعد ممكنا ان تسترسل الحكومة التايلاندية في سياسة الصمت ومن ثم اعلنت ان عام ١٩٨٩ سيكون عام مكافحة الايدز.

وكانت حكومة بانكوك قد رصدت في عام ١٩٨٨ ومن خلال مراكز الكشف الطبي ١٩٤ حالة اصابة فقط ولكن وعلى ضوء السياسة الحكومية الجديدة اعلنت تلك المراكز ان العدد الصحيح هو ٣١٣٨ حالة غير ان هذا التصحيح لا يشكل سوى ٨ في المائة من الحالات التي قدرت وجودها منظمة الصحة العالمية.

والجدير بالذكر ان معظم حالات الاصابة المرصودة رسميا وجدت في العاصمة بانكوك والمراكز السياحية ومعنى ذلك ان هناك حالات اخرى غير معروفة في انحاء متفرقة لم تصل اليها مراكز الكشف الطبي.

وعلى الرغم من الخطر الزاحف لاتزال درجة الوعي بين الافراد شبه معدومة. فقد دلت نتائج دراسة احصائية على ان ٧٧ في المائة من مدمني المخدرات يتبادلون الابر وعلى ضوء تلك الحقيقة المخيفة بدات الحكومة التايلاندية حملة اعلامية للتوعية ضد الايدز تشمل اللافتات المصورة وشعارات مسموعة تتخلل فقرات الارسال الاذاعي ومناهج تعليمية تدرس لطالبات وطلبة المدارس.

صباح الخير

يرجى اطفاء الانوار

اثارت الحركة الصهيونية واقامة اسرائيل من التناقضات والشذوذ ما اصبح موضوعا لكثير من النكات التي يرويها الاسرائيليون انفسهم. وقد انصب الكثير منها على عدم رغبة يهود الشتات في الهجرة الى اسرائيل وتفضيلهم البقاء في اماكنهم المنعمة في نيويورك ولندن ونحوها من العواصم الغنية.

وبالطبع اثار ذلك ازمة نفسية في صدور المؤمنين بالصهيونية، كذلك التاجر اليهودي الذي سمعوه في مانشستر عند الاعلان عن اقامة اسرائيل يتعبد ويقول: «رباه، لقد ابتهلنا اليك لاكثر من الفي سنة ودعوناك ان ترجعنا الى فلسطين وترجع لنا دولتنا اليهودية، ولم تستجب لدعوانا. لماذا استجبت لها الآن خلال حياتي انا».؟

ومع ذلك فقد ساقت الصهيونية شتى الاقوام والملل من يهود العالم الى هذه البقعة الصغيرة وتفجرت المنازعات والعنعنات العنصرية بين القوميات المختلفة ولا سيما بين الاشكنازيين (يهود اوروبا) والسفارديين (اليهود الشرقيين). قيل ان ضابطا اسرائيليا كان جالسا في المقهى ومر امامه جندي دون ان يؤدي التحية له، فنادى عليه، «لماذا لا تؤدي التحية لي»؟ فاجابه الجندي، «اسف، ولكنني لا اؤمن بالجيش». فقال له الضابط: «انصرف. كنت اتصور انك ترفض تحيتي لانني سفاردي»!

وبالطبع ظل الوضع الاقتصادي المتردي علة مستعصية تهز الكيان الصهيوني وعزا المنكتون ذلك الى الغلطة التي وقع فيها يوشوا، القائد العبري القديم، عندما وصل باليهود الى تخوم فلسطين. وكان الى جانب القبائل العبرية قبائل عربية من النقب فسأل يوشوا رئيسها في اي اتجاه سيذهبون فقال له الى اليمين نحو الجنوب. واستسخف يوشوا ذلك واجاب، نحن نذهب يسارا نحو الشمال. فكان ان حصل العرب على النفط وحصل اليهود على البرتقال.

وفي اوج التخبط الاقتصادي والبحث عمن يشتري البرتقال، عقدت الوزارة اجتماعا سريا بشأن الازمة فاقترح وزير المالية اعلان الحرب على امريكا. قالوا له «انت مجنون. سنخسر الحرب بالتأكيد». فاجاب الوزير «هذا ما نريده. تذكروا ما حصل لالمانيا الغربية واليابان». وتأمل رئيس الوزراء في الموضوع ثم قال، «هذه مخاطرة. ماذا نعمل اذا انتصرنا»؟

ومهما حاولوا فان الازمة استمرت بالتفاقم. وبتردي الاوضاع الاقتصادية وتصاعد الانتفاضة، راح الكثيرون من الاسرائيليين يهجرون البلاد الى امريكا واوروبا الغربية، حتى بلغ عدد المهاجرين اكثر من القادمين. وتواترت الحسابات في انه اذا استمر هذا الاتجاه فلن يبقى في اسرائيل اي يهودي في القرن القادم. وعندئذ ترددت بين المنكتين تقليعة بان سلطات مطار بن جوريون قد علقت لوحة في مبنى المطار تقول، «يرجى من آخر مهاجر ان يطفىء الانوار عند المغادرة».

خالد القشطيني



موريس وشقيقته في معرض دولي

عرضت امس الامريكية كاثي سبيد في المعرض الدولي بنيويورك للقطط اثنين من القطط النادرة - موريس (يمين) ونورينيك (يسار) - التي تملكها من فصيلة قطط ابو الهول. ويبدو القط موريس (٤ اشهر) الى اليسار وقد ولد بدون شعر على الاطلاق الامر الذي تتوقع معه صاحبته بفوزه بجائزة معرض نيويورك الدولي للقطط النادرة.

هندي بكلية واحدة وورم حجمه ٣٠ سنتيمترا

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

فوجىء المريض الهندي كوتو (٣٥ عاما) بان سبب آلامه المبرحة بالبطن وانتفاخها بصورة غريبة يرجع لوجود ورم وكيس بحجم ٣٠ سنتيمترا داخل جسده. ولم يكن يدري انه الوحيد في العالم الذي ولد بكلية وحالب واحد.

وكان البروفسور حسن عبد الرحيم نصر استشاري الجراحة قد توصل الى تحديد الورم ومركزه بالجهة اليمنى من بطن المريض وكذلك كيس يحتل معظم هذه المساحة وذلك بعد استخدام منظار المثانة الذي اثبت عدم وجود حالب بالجانب الايمن.

واكدت العملية الجراحية التي اجريت للمريض وجود الورم والكيس الضخم ملتصقا بالكبد والوريد البابي والاثني عشر والوريد الأجوف الاسفل وبعض الشرايين الكبيرة بالحوض، ويبلغ حجمه ٣٠ × ١٥ سنتيمترا مما جعل العملية نادرة ومن اخطر العمليات واستغرق اجراؤها اربع ساعات ونصف الساعة.

وقد نجحت العملية التي جنبت المريض الهندي كوتو من مخاطر احتمال انفجار الكيس في البطن، فيما تم استئصال الورم والكيس بصعوبة بالغة، كما تم استئصال جزء من الوريد الاجوف السفلي وترقيعه.

ويقول البروفسور حسن نصر الاستاذ السابق بجامعة الملك عبد العزيز انه ومن خلال خبرته بالجراحة لم تصادفه حالة نادرة كحالة المريض الهندي كوتو والتي تعد حالة نادرة عالميا.

وقد استطاع المريض بعد الانتهاء من اجراء الجراحة بنجاح تناول طعامه دون صعوبة كما كان يعاني من قبل.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

اصدرت محكمة الجنايات المركزية (الاولد بيلي) في لندن امس حكمها بالسجن على احد الجزارين الشبان لمدة ١٠ سنوات عقوبة له على محاولته اغتصاب سيدة.

وكان الجزار بيتر ماكارثي (٢٢ عاما) من حي كامدن شمال لندن قد تربص في أحد الشوارع الجانبية في الحي بعد انتهاء عمله مساء احد ايام شهر فبراير (شباط) الماضي، لاحدى السيدات (٢٧ عاما) العاملات في وسط المدينة اثناء عودتها الى منزلها. وعند اقترابها من المكان الذي اختبأ فيه جذبها وحاول ارتكاب جريمته الا ان بعض المارة اسرعوا لتخليصها منه والقاء القبض عليه لحين حضور الشرطة

مقتل ١٠ اشخاص في حريق غامض في اسطنبول

انقرة - أ.ف.ب : اذاعت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان عشرة اشخاص قد قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح في حريق شب مساء الجمعة في احد الاحياء الصناعية لمدينة اسطنبول.

واضافت الوكالة ان الحريق الذي لم يتم التوصل الى اسباب اندلاعه في مصنع للدهانات قد تسبب في وقوع انفجارات عدة وتهدم مبنى من اربع طبقات تقيم فيه ثلاث عائلات.

ونقلت الوكالة عن مصادر مسؤولة اعتقادها باحتمال وجود ضحايا آخرين تحت الانقاض. فيما يواصل رجال الانقاذ عمليات البحث وازالة ركام الحريق والانفجار.

بيع اغلى فندق في العالم

سان فرانسيسكو - وكالات : طرح للبيع فندق فيرمونت اغلى الفنادق في العالم والمشيد على هضبة نوب هيل في كاليفورنيا منذ عام ١٩٠٦.

وكان فندق فيرمونت قد شهد العديد من نزلائه من الشخصيات العالمية ورجال السياسة والمشاهير في الولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان تكاليف الاقامة في اي من اجنحته الخيالية يبلغ ٥ آلاف دولار في الليلة الواحدة بخلاف تكاليف الطعام.

«ديسكفري» ينطلق السبت المقبل

واشنطن - ق.ن.أ : اعلنت وكالة الفضاء الامريكية انه سيتم اطلاق اتوبيس الفضاء «ديسكفري» يوم السبت المقبل في اول رحلة له هذا العام.

وذكرت الوكالة ان الهدف الرئيسي من هذه الرحلة هو اطلاق قمر صناعي للابحاث تكلف مائة مليون دولار، مشيرة الى ان افراد طاقم الاتوبيس الخمسة سيقضون خمسة ايام في الفضاء.

نكتة اليوم

ذهب رجل لزيارة اصدقائه، وفي المساء وعندما هم بالخروج فاجأته امطار غزيرة، فدعاه الاصدقاء للمبيت فوافقهم. وبعد لحظات وجدوه يهم بالخروج فسألوه عن السبب فقال:

- سأذهب لزوجتي لاخبرها انني سأبيت هنا.

من القارىء
سعيد محمد باعبلد

مع قهوة الصباح

الكتب الصامتة !

قد لا يعرف الزملاء الذين يكتبون للاطفال.. ان كتب الاطفال بدات صامتة.. تماما مثل الأفلام الصامتة.. فعندما بدا نشر كتب الاطفال المصورة.. كان الرسام يقوم برسم الشخصيات في حركتها القصصية.. لم يكن يضع معها اي كلام او حوار.. وكان يترك للطفل ان يفهم من حركة البطل ما سيفعله.. فاذا كانت ذراعه ممدودة ويده مبسوطة، فهو يطلب شيئا.. واذا كانت مقبوضة، فهو يعطي شيئا.. او يهدد بشيء.. الى آخره.. وكان المقصود تنمية خيال الطفل فيقوم بتأليف القصة كما تطرا على خياله من حركات الشخصيات المرسومة !!

طفل انجليزي صغير غير هذا كله.. فقد كان ابوه، لحسن الحظ، ناشرا.. وهكذا ذهب القارىء الصغير الى ابيه وقال له : ابي.. لماذا لا يتحدث هؤلاء الناس ؟

رد الأب : حتى نترك لكم حرية تخيل القصة.. وفهمها !

الصغير : ولكن يا ابي قد افهم من حركة الشخصيات اشياء غير صحيحة.. وقد يسرح خيالي لافكر في اشياء لا يجوز لي التفكير فيها !

وحتى يتخلص الأب من الحاح ابنه، فقد قال له : ان كلامك في الواقع يستحق الاهتمام.. ولكن لا بد من تشكيل لجنة لبحثه ومناقشته.

وتشكلت اللجنة.. وتوقع الناشر ان يرفض اعضاؤها هذا الاقتراح الخارج عن المألوف، ولكن النتيجة كانت مدهشة.. فقد وافق اعضاء اللجنة بالاجماع على ما قاله الولد الصغير وقالت في تقريرها.. ان في الحياة اشياء كثيرة تنمي خيال الطفل.. اما الكتب، فمهمتها تنمية قدرات القارىء الصغير.. وذلك يتم بتوجيهه الوجهة الصحيحة..

وتدخلت الحكومة الانجليزية مؤيدة للقرار.. وقالت انه وسيلة مثلى للتعليم ايضا.. وهكذا صدرت الكتب الناطقة.. ولم تعد وقفا على الاطفال فقط.. بل اصبحت جزءا من كتب الكبار ايضا.. فاستمعوا الى اطفالكم فقد يكون عندهم من الخواطر والأفكار ما لا يخطر بالبال ويحقق الكثير من النجاح !

عبد الله باجبير

منافق افندي

سوق سودة